٢٣ - كتاب الأدب وغيره

١ - (الترغيب في الحياء وما جاء في فضله ،

والترهيب من الفحش والبذاء)

١٥٨٦ - (١) ورواه [يعني حديث أبي أمامة الذي في « الصحيح »] الطبراني بنحوه ، ولفظه : قال : قال رسول الله ﷺ : **موضوع**

« [إنَّ] الحياءَ والعِيَّ مِنَ الإيمانِ ، وهما يُقَرِّبانِ مِنَ الجنَّةِ ، ويباعِدانِ مِنَ النار ، والفُحْشُ والبذاءُ مِنَ الشيْطانِ ، وهما يُقَرِّبانِ مِنَ النارِ ، ويباعدانِ من الجنَّةِ » .

فقال أعْرابيٌ لأبي أُمامَةَ : إنّا لَنَقولُ في الشعر : العِيُّ مِنَ الحُمْقِ !

فقال : إنِّي أقول : قال رسولُ الله ﷺ ، وتجيئُني بِشِعْرِكَ المُنْتِنِ ؟![1]

١٥٨٧ - (٢) وعن عائشة رضي الله عنها قالتْ : قالَ رسولُ الله ﷺ : **ضعيف**

« يا عائشةُ! لو كان الحياء رجُلاً ؛ لكانَ رجلاً صالحاً[2] **، . . . » .**

---

(١) سكت عنه المؤلف فما أحسن ، وقال الهيثمي (٩٢/١) : « . . وفيه محمد بن محصن العكاشي ، وهو ضعيف لا يحتج به » فتساهل ، لأن العكاشي كذاب كما قال ابن معين وأبو حاتم . وقال ابن حبان والدارقطني : «يضع الحديث» . وقد ذكر الهيثمي بعض هذا في غير موضع من «مجمعه» (٨٢/١ و١١٧/٥) . لكن الجملة الأولى منه صحيحة . انظر تخريجه في «الإيمان» لابن أبي شيبة (١١٨) ، وتخريج الحديث في «الضعيفة» (٦٨٨٤) .

(٢) تمام الحديث : «ولو كان الفحش رجلاً لكان رجل سوء» ، نقلته إلى «الصحيح» لأنه حسن لغيره .

رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » ، وأبو الشيخ أيضاً ، وفي إسنادهما ابن لهيعة ، وبقية رواة الطبراني محتج بهم في « الصحيح » .

ضعيف	**١٥٨٨ ـ (٣)** وعن مجمع بن حارثة بن زيد بن حارثة عن عمِّه عن رسولِ الله ﷺ قال :

« الحياءُ شعبةٌ مِنَ الإيمانِ[١] ، ولا إيمانَ لِمَنْ لا حَياءَ له » .

رواه أبو الشيخ ابن حيان في « الثواب » ، وفي إسناده بشر بن غالب الأسدي ؛ مجهول .

موضوع	**١٥٨٩ ـ (٤)** ورُوِيَ عنِ ابْنِ عمر رضي الله عنهما ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال :

« إنَّ الله عزَّ وجلَّ إذا أرادَ أن يهْلِكَ عبْداً ؛ نَزَعَ منهُ الحياءَ ، فإذا نَزَعَ منه الحياءَ ؛ لمْ تَلْقَهُ إلا مَقيتاً مُمَقَّتاً ، فإذا لَمْ تَلْقَه إلا مَقيتاً مُمَقَّتاً ؛ نُزِعَتْ منه الأَمانَةُ ، فإذا نُزعتْ منهُ الأمانَةُ ؛ لم تَلْقَهُ إلا خائناً مخوناً ، فإذا لَمْ تَلْقه إلا خائناً مَخُوناً نُزِعَتْ منه الرَّحْمَةُ ، فإذا نُزِعَتْ منهُ الرحمةُ ؛ لَمْ تَلْقَهُ إلاّ رجيماً مُلَعَّناً ، فإذا لَمْ تَلْقَهُ إلا رجيماً مُلَعَّناً ؛ نُزِعَتْ منه رِبْقَةُ الإِسْلامِ » .

رواه ابن ماجه .

(الربقة) بكسر الراء وفتحها ؛ واحدة (الربق) : وهي عرى في حبل تشد به البهم ، وتستعار لغيره .

---

(١) هذا متفق عليه من حديث أبي هريرة ؛ في حديث له مذكور في « الصحيح » أول هذا الباب ، فتنبه .

٢ ـ (الترغيب في الخلق الحسن وفضله ، والترهيب من الخلق السَيِّىء وذمه)

١٥٩٠ ـ (١) وعن عائشةَ رضي الله عنها قالتْ : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« إنَّ مِنْ أكْمَلِ المؤمنينَ إيماناً أحْسَنُهم خُلقاً ، وألْطَفهُم بأهْلِه » .

رواه الترمذي ، والحاكم وقال :

« صحيح على شرطهما » . كذا قال ! وقال الترمذي :

« حديث حسن ، ولا نعرف لأبي قلابة سماعاً من عائشة » [مضى ج ١/ ١٧ - النكاح/٣] .

١٥٩١ ـ (٢) وعن أنسٍ رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ضعيف

« إنَّ العبدَ لَيَبلُغُ بحُسنِ خُلُقهِ عظيمَ درَجاتِ الآخرةِ ، وشرفَ المنازِلِ ؛ وإنَّه لضعيفُ العِبادةِ ، وإنَّه ليبلغُ بسوءِ خُلُقه أسْفَلَ درجةٍ في جهنَّمَ » .

رواه الطبراني ورواته ثقات ، سوى شيخه المقدام بن داود ، وقد وثِّق[١] .

١٥٩٢ ـ (٣) وعن صفوان بن سليم قال : قال رسول الله ﷺ : مرسل وضعيف

« ألا أُخبِركم بأيْسرِ العبادَةِ وأهونها على البَدَنِ ؟ الصَّمتُ ، وحُسْنُ الخُلُقِ » .

رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب الصمت » مرسلاً[٢] .

---

(١) قلت : كأنه يشير إلى تليين توثيقه ، وهو كذلك ؛ فقد قال النسائي : «ليس بثقة» . ثم إن فوقه مجهولاً . وبيانه في «الضعيفة» (٣٠٣٠) .

(٢) قلت : مع إرساله في إسناده (٢٧/٣٢) ابن أبي فديك عن عبدالله بن أبي بكر ، وهو ابن محمد بن أبي بكر الثقفي ، ولا يعرف إلا بهذه الرواية .

ضعيف **١٥٩٣ ـ (٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :**
« كرمُ المؤمنِ دينُه ، وَمُروءَتُهُ عَقلُه ، وحَسَبُه خُلُقه » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم والبيهقي ؛ كلهم من رواية مسلم بن خالد الزنجي ؛ وقال الحاكم :

« صحيح على شرط مسلم »[1] .

ضـ موقوف **١٥٩٤ ـ (٥) ورواه البيهقي أيضاً موقوفاً على عمر ، وصحح إسناده ، ولعله أشبه .**

ضعيف **١٥٩٥ ـ (٦) وعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه ؛ أن النبي ﷺ قال له :**
« يا أبا ذرٍّ ! لا عقل كالتدبيرِ ، ولا وَرَع كالكَفِّ ، ولا حَسَب كحُسنِ الخلُقِ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » وغيره في آخر حديث طويل تقدم منه قطعة في [٢٠ ـ القضاء/٥][2] .

---

(١) كذا قال ! ورده الذهبي بقوله : «قلت : الزنجي ضعيف» . وقال الحافظ : «صدوق كثير الأوهام» ، فتحسين المعلق على «مسند أبي يعلى» (١١/٣٣٤) مردود ، لا سيما وقد روي موقوفاً على عمر ، وقال المؤلف : «ولعله أشبه» . وتصحيح البيهقي إياه فيه نظر عندي ، لأنه رواه في «سننه» (١٠/١٩٥) من طريق الشعبي : سمعت زياد بن حدير يقول : سمعت عمر يقول : فذكره ؛ لكن فيه (موسى بن داود) ، وهو الطرسوسي ، وفي حفظه ضعف . قال الذهبي في «المغني» : «وثق ، وقال أبو حاتم : في حديثه اضطراب» . ورواه في «الشعب» (٤/١٦٠/٤٦٥٨) من طريق آخر عن الشعبي قال : قال عمر . وهذا منقطع ، الشعبي لم يلق عمر . وإسناده إلى الشعبي صحيح . ولعل البيهقي أشار إلى عدم ثبوته عن عمر بقوله عقب الحديث في «السنن» (٧/١٣٦) : «ورُوي مثل ذلك عن عمر رضي الله عنه من قوله . والله أعلم» .

(٢) قلت : استدرك عليه الشيخ الناجي فقال (٢/١٩٣) : «هكذا رواه ابن ماجه مختصراً» .
قلت : وفي إسناده ضعيف وآخر مجهول . وفي إسناد ابن حبان كذاب . وهو مخرج في «الضعيفة» (١٩١٠) ؛ فالعجب من المؤلف كيف صدره بـ (عن) مشيراً إلى تقويته !

وتقدم في « الإخلاص » [٧/١/١] حديث أبي ذرٍّ عن النبيِّ ﷺ : ضعيف

« قد أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قلبَه للإيمانِ ، وجَعَل قَلْبَهُ سليماً ، ولسانَهُ صادِقاً ، ونَفْسَهُ مُطْمَئِنَّةً ، وخليقَتَهُ مُسْتَقيمَةً » الحديث .

١٥٩٦ ـ (٧) وعن العلاء بن الشخير : مرسل ضعيف

أنَّ رجلاً أتى النبيَّ ﷺ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ ؛ فقال : يا رسول الله ! أيُّ العمَلِ أَفْضَلُ ؟ قال :

« حُسْنُ الخُلُقِ » .

ثُمَّ أتاهُ عَنْ يَمينِه ؛ فقال : أيُّ العَمَلِ أفْضل ؟ قال :

« حُسنُ الخلُقِ » .

ثـم أتاهُ عَنْ شِمالِه ؛ فقال : يا رسولَ الله ! أيُّ العَمَل أفْضَلُ ؟ قال :

« حُسنُ الخلُقِ » .

ثُمَّ أتاه مِنْ بَعْدِه ـ يعني مِنْ خَلْفِه ـ ، فقال : يا رسولَ الله ! أيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ ؟ فالتَفَت إليه رسولُ الله ﷺ فقال :

« ما لك لا تَفْقَهُ ؟! حسْنُ الخُلقِ ؛ هو أنْ لا تَغْضَبَ إنِ اسْتَطَعْتَ » .

رواه محمد بن نصر المروزي في « كتاب الصلاة » مرسلاً هكذا .

١٥٩٧ ـ (٨) ورُوي عن عمار بن ياسرٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : موضوع

« حُسنُ الخلُقِ ؛ خُلقُ الله الأَعْظَمُ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » .

١٥٩٨ ـ (٩) ورُوي عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما عن رسولِ الله ﷺ : ضعيف

« عَنْ جِبريلَ عنِ الله تعالى قال : إنَّ هذا دينٌ ارْتَضَيْتُه لِنَفْسي ، ولَنْ

يَصلُح له إلا السَّخاءُ وحُسنُ الخُلقِ ، فأكرِموه بهما ما صحبتُموهُ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

وتقدم في « البخل والسخاء » [٢٢ - البر/١٠] حديث عمران بن حصين بمعناه .

ضعيف جداً **١٥٩٩ - (١٠)** ورُوِيَ عن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« أَوْحى الله إلى إبراهيمَ عليه السلامُ : يا خليلي حَسِّنْ خُلُقكَ ولو معَ الكفَّارِ ؛ تَدخُلْ مُدخَلَ الأبْرارِ ، وإنَّ كَلِمَتي سبَقَتْ لِمَنْ حَسَّنَ خُلقَهُ : أنْ أُظلَّه تحتَ عَرْشي ، وأنْ أُسْقِيَهُ مِنْ حَظيرَةِ قُدْسِي ، وأنْ أُدْنِيَهُ مِنْ جِواري » .

رواه الطبراني[١] .

ضعيف **١٦٠٠ - (١١)** ورُوِيَ[٢] عنه أيضاً قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« [والله] ما حَسَّنَ الله خُلُقَ رجلٍ وَخَلْقَهُ فيُطعِمَهُ النارَ أبداً » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف جداً **١٦٠١ - (١٢)** وعن أنسٍ رضي الله عنه قال :

لَقِيَ رسولُ الله ﷺ أبا ذرٍّ فقال :

« يا أبا ذرّ ! ألا أدلُّكَ على خصلتين هما أخفُّ على الظهرِ ، وأثقلُ في الميزانِ من غيرهما ؟ » .

---

(١) كذا أطلق ، وإنما رواه في «الأوسط» ، وأعله الهيثمي بمؤمل الثقفي وفاته أن شيخه أضعف منه ، وبيانه في «الضعيفة» (٣٣٤١) .

(٢) كذا الأصل ؛ على البناء للمجهول ، وعليه فإما أن يكون الأصل «وروى» على البناء للمعلوم ، وبذا يكون قوله بعد «رواه الطبراني . .» مقحماً ، أو يكون قوله «وروى» مقحماً صوابه : «وعنه . .» والزيادة من «الأوسط» ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٤٣٦) .

قال : بلى يا رسول الله ! قال :

« عليك بُحسْنِ الخُلُقِ ، وطولِ الصمتِ ، فوالذي نفسي بيده ما عَمِلَ الخلائقُ بمثلِهما » .

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني والبزار ، وأبو يعلى بإسناد جيد ، رواته ثقات[1] ، واللفظ له .

ورواه أبو الشيخ ابن حيان في « كتاب الثواب » بإسناد واهٍ عن أبي ذرّ ، ولفظه : قال رسول الله ﷺ : ضعيف جداً

« يا أبا ذرّ ! ألا أدلُّك على أفضلِ العبادةِ ، وأخفِّها على البدنِ ، وأثقلِها في الميزانِ ، وأهونِها على اللسانِ ؟ » .

قلت : بلى ، فداكَ أبي وأمي . قال :

« عليك بطولِ الصمتِ ، وحُسْنِ الخُلُقِ ، فإنك لستَ بعاملٍ بمثلِهما » .

١٦٠٢ ـ (١٣) ورواه أيضاً من حديث أبي الدرداء قال : قال النبي ﷺ : ؟

« يا أبا الدرداء ! ألا أنبِئُكَ بأمرين ، خفيفٌ مؤنتهما ، عظيمٌ أجرُهما ، لم تلقَ الله عز وجل بمثلهما ؟ طول الصمت ، وحسن الخلق » .

١٦٠٣ ـ (١٤) ورواه مالكٌ[2] عن معاذ قال : ضعيف

كان آخرَ ما أوصاني به رسولُ الله ﷺ حينَ وضَعتُ رجلي في الغَرْزِ أنْ قال :

---

(١) قلت : كيف وفيه (بشار بن الحكم أبو بدر) ، وهو منكر الحديث كما قال أبو زرعة وغيره . انظر «الضعيفة» (٢٩٩٩) .

(٢) قلت : علقه عنه هكذا بغير إسناد . وهو من الأحاديث الأربعة التي قالوا : إنها لم توجد موصولة .

« يا معاذُ ! أحْسِنْ خُلُقَكَ لِلناسِ » .

منكـــر ١٦٠٤ ـ (١٥) ورُوِيَ عن أنسٍ رضي الله عنه قال :

قالتْ أمُّ حبيبَة : يا رسولَ الله ! المَرأَةُ يكونُ لها زوجانِ ، ثُمَّ تموتُ فتدخلُ الجنَّةَ هي وزوجاها ؛ لأيِّهما تكون ؟ للأوَّلِ أو للآخَرِ ؟ قال :

« تُخيَّر أحسنهما خُلُقاً كان معها في الدنيا ، يكون زوجَها في الجنَّةِ ، يا أمَّ حبيبَة ! ذَهبَ حُسنُ الخُلقِ بخيْرَيِ الدنيا والآخِرَةِ »(١) .

رواه الطبراني والبزار باختصار .

ورواه الطبراني أيضاً في « الكبير » و« الأوسط » من حديث أم سلمة في آخر حديث طويل يأتي في « صفة الجنة » إن شاء الله تعالى [١٣/٢٨] .

ضعيف جداً ١٦٠٥ ـ (١٦) ورُوِيَ عن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« الخُلُق الحَسنُ ؛ يذيبُ الخطايا كما يذيبُ الماءُ الجليدَ ، والخلُق السوءُ ؛ يُفسِدُ العملَ كما يفسد الخلُّ العَسَلَ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، والبيهقي .

ضعيف ١٦٠٦ ـ (١٧) وعن رَجُلٍ من مُزَيْنَةَ قال :

قيلَ : يا رسولَ الله ! ما أفْضلُ ما أوتي الرجُلُ المسلمُ ؟ قال :

« الخُلقُ الحَسَنُ » .

قال : فما شرُّ ما أوتيَ الرجلُ المسلمُ ؟ قال :

« إذا كرِهْتَ أنْ يُرى عليك شَيْءٌ في نادي القومِ ؛ فلا تَفْعَلْهُ إذا خَلَوْتَ » .

---

(١) قلت : هو مع ضعف إسناده مخالف للحديث الصحيح بلفظ : «المرأة لآخر أزواجها» . وهذا مخرج في «الصحيحة» (١٢٨١) .

رواه عبد الرزاق في « كتابه » عن معمر عن أبي إسحاق عنه[١] .

١٦٠٧ ـ (١٨) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف جداً

« إنَّ هذهِ الأخلاقَ منَ الله ، فَمَنْ أرادَ الله بهِ خيراً ؛ منَحَه خُلُقاً حسَناً ؛ ومَنْ أرادَ بهِ سوءاً ؛ مَنَحه خُلقاً سيِّئاً » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

١٦٠٨ ـ (١٩) وعن رافع بن مُكَيْثٍ ـ وكان مِمَّنْ شهِدَ الحدَيْبِيَةَ رضي الله عنه ـ ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : ضعيف

« حُسْنُ الخُلقِ نَماءٌ ، وسوءُ الخُلُقِ شُؤْمٌ ، والبرُّ زِيادَةٌ في العُمُرِ ، والصَّدَقةُ تَدفعُ مِيتَةَ السوءِ » .

رواه أحمد وأبو داود باختصار . وفي إسنادهما راوٍ لم يسمَّ ، وبقية إسناده ثقات[٢] .

١٦٠٩ ـ (٢٠) ورُوِيَ عن جابرٍ رضي الله عنه قال : ضعيف

قيلَ : يا رسولَ الله ! ما الشُّؤْمُ ؟ قال :

« سوءُ الخُلقِ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

١٦١٠ ـ (٢١) ورواه فيه أيضاً من حديث عائشة قالتْ : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« الشُّؤْمُ سوءُ الخلُقِ »[٣] .

(١) أخرجه في «المصنف» (٢٠١٥١/١٤٤/١١) ، وأبو إسحاق هو السَّبيعي مدلس ، وقد عنعنه ، وكان اختلط . والرجل المزني الظاهر أنه صحابي ، وإلا فمجهول .

(٢) قلت : وفيه أيضاً (عثمان بن زفر) وهو الدمشقي مجهول كما في «التقريب» . وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٢٤٤) .

(٣) قلت : علته أبو بكر بن أبي مريم ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٧٩٣) .

موضوع ١٦١١ ـ (٢٢) ورُوِي عن عائشةَ رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال :

« ما مِنْ شَيْءٍ إلا له توبةٌ ؛ إلا صاحبَ سوءِ الخُلقِ ، فإنَّه لا يتوبُ مِنْ ذَنبٍ ؛ إلاّ عادَ في شرٍّ مِنْهُ » .

رواه الطبراني في « الصغير » ، والأصبهاني .

موضوع ١٦١٢ ـ (٢٣) وفي روايةٍ للأصبهاني ، عن رجُلٍ مِنْ أهلِ الجزيرةِ لم يسمِّه ، عن ميمون بن مَهْرانَ قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« ما مِنْ ذَنْبٍ أعظمُ عندَ الله عزَّ وجلَّ مِنْ سوءِ الخُلقِ ، وذلك أنَّ صاحِبَهُ لا يَخْرُجُ مِنْ ذَنبٍ إلا عادَ ؛ ـ أو قال : إلا وقَع ـ في ذنبٍ » .

وهذا مرسل[١] .

ضعيف ١٦١٣ ـ (٢٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه :

أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يدعو ؛ يقول :

« اللهمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ مِنَ الشِّقاقِ ، والنِّفَاقِ ، وسوءِ الخُلقِ » .

رواه أبو داود والنسائي[٢] .

---

(١) قلت : فيه مع إرساله (مروان بن سالم الجزري) ؛ رمي بالوضع ، وهو مخرج مع الذي قبله في «الضعيفة» (٥٢٦٦) .

(٢) قلت : فيه ضُبارة بن عبدالله بن أبي السليك ؛ مجهول ، وهو مخرج في «ضعيف أبي داود» (٢٧١) .

٣ ـ (الترغيب في الرفق والأناة والحلم)

١٦١٤ ـ (١) ورُوي عن عبد الله بن مسعودٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« الرفق يُمن ، والخَرَقُ شُؤم » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

١٦١٥ ـ (٢) ورُوِيَ عَنْ جابرٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : موضوع
« ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيه نَشَر اللهُ عليه كَنَفهُ ، وأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ ؛ رفقٌ بالضعيفِ ، وشفَقةٌ على الوالِدَيْن ، وإحسانٌ إلى المملُوكِ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب » . [مضى ٨ ـ الصدقات / ١٧] .

١٦١٦ ـ (٣) ورُوِيَ عن عَمْرِو بْنِ شعيبٍ عن أبيه عن جده قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف جداً

« إذا جَمعَ اللهُ الخلائقَ نادى مناد : أينَ أهلُ الفضْلِ ؟ قال : فيقومُ ناسٌ وهم يَسيرٌ ، فينطلقونَ سراعاً إلى الجنَّةِ ، فَتَتَلَقّاهُمُ الملائكةُ ، فيقولون : إنَّا نراكُمْ سِراعاً إلى الجنَّةِ ، فَمَنْ أنتُمْ ؟ فيقولون : نحنُ أهلُ الفَضْلِ ، فيقولون : وما فضْلُكُم ؟ فيقولون : كنَّا إذا ظُلِمْنا صَبَرْنا ، وإذا أُسيءَ إلَيْنا حَلُمْنا ، فَيُقالُ لهمْ : ادْخُلوا الجنَّةَ ؛ فنِعْمَ أجرُ العامِلينَ » .

رواه الأصبهاني .

١٦١٧ ـ (٤) ورُوي عن عليّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف جداً

« إنَّ العَبْدَ لَيُدْرِكُ بالحِلْمِ درَجَة الصائمِ القائمِ » .

زاد بعض الرواة فيه :

« وإنَّه لَيُكْتَبُ جبَّاراً ؛ وما يَملِكُ إلا أهل بَيْته » .

رواه أبو الشيخ ابن حيان في « كتاب الثواب »[1] .

موضوع ١٦١٨ ـ (٥) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« وجَبَتْ محبَّةُ الله على مَنْ أُغْضِبَ فحَلُمَ » .

رواه الأصبهاني ، وفي سنده أحمد بن داود بن عبد الغفار المصري شيخ الحاكم[2] ، وقد وثقه الحاكم وحده .

ضعيف جداً وتقدم حديث عبادة بن الصامت قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« ألا أُنَبِّئُكُم بما يُشْرِفُ الله به البنيانَ ، ويَرفَعُ به الدرجاتِ ؟ » .

قالوا : نَعْم يا رسولَ الله ! قال :

« تحلُم على مَنْ جهِلَ عليك ، وتعفو عمَّنْ ظلَمك ، وتُعطي مَنْ حرَمكَ ، وتَصِلُ مَنْ قطَعكَ » .

رواه الطبراني والبزار . [مضى ٢٢ ـ البر / ٣] .

---

(١) قلت : ورواه جمع غيره ، منهم الطبراني ، وفيه من ليس بثقة ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٠٠٢) .

(٢) قلت : كلا بل هو شيخ شيخ الحاكم ، وقد سبق من المؤلف هذا الوهم نفسه ، كما سبق التنبيه عليه تحت الحديث المتقدم (٦ ـ النوافل/١٧) ، ثم إنه متهم بالكذب والوضع كما تراه هناك ، والحديث أبطله الذهبي كما تراه مشروحاً في « الضعيفة » (٧٥٢) ، ولهذا الكذاب حديث آخر فيها برقم (٥٨٨) سيأتي هنا (١٠ ـ الترهيب من الغضب) .

٤ - (الترغيب في طلاقة الوجه وطيب الكلام ، وغير ذلك مما يذكر)

[ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر «الصحيح»] [(١)]

٥ - (الترغيب في إفشاء السلام وما جاء في فضله ، وترهيب المرء من حب القيام له)

١٦١٩ - (١) ورُوِي عن شيبةَ الحَجَبِيِّ عن عمِّه قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف
« ثلاثٌ يصْفينَ لك وُدَّ أخيك : تُسلِّم عليه إذا لقيتَهُ ، وتوسعُ له في المجلِس ، وتدعوه بأحبِّ أسْمائه إليه » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

١٦٢٠ - (٢) وزاد رزين [يعني في حديث أبي هريرة الذي في «الصحيح »] : ؟
« ومَنْ سلَّم على قومٍ حينَ يقومُ عنهم ، كان شريكَهم فيما خاضوا مِنَ الخَيْرِ بعدَه »[(٢)] .

١٦٢١ - (٣) ورواه [يعني حديث عمران بن حصين الذي في « الصحيح »] ضعيف
أبو داود أيضاً من طريق أبي مرحوم - واسمه عبدالرحيم بن ميمون - عن سهل بن معاذ عن أبيه مرفوعاً بنحوه ، وزاد :

(١) قلت : وضعف بعضها المعلقون الثلاثة جموداً منهم على رواية الكتاب ، وعجزاً عن التحقيق - الذي يدعونه - والبحث عن المتابعات والشواهد إلا ادعاءً وخبط عشواء كما تقدم التنبيه عليه مراراً وتكراراً ، ومن ذلك تحسينهم لحديث أبي أمامة الآتي في الباب التالي .
(٢) قلت : وصح موقوفاً على قرة والد معاوية ، وهو في «الصحيح» في هذا الباب برقم (١٧) .

ثم أتى آخر فقال : (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته) ، [فقال :]

« أربعون ، هكذا تكون الفضائل » (١) .

ضعيف

١٦٢٢ ـ (٤) وعن أبي أمامَة الباهِليِّ رضي الله عنه قال :

خرَج علينا رسولُ الله ﷺ مُتَوَكِّئاً على عصىً ، فقُمْنا إليه ، فقال : « لا تقوموا كما تقومُ الأعاجِمُ ، يعظِّم بعضُها بَعضاً » .

رواه أبو داود وابن ماجه ، وإسناده حسن ، فيه أبو غالب ـ واسمه حَزَوَّر (٢) ، ويقالُ : نافع . ويقال : سعيد بن الحزوَّر ـ فيه كلام طويل ذكرته في « مختصر السنن » وغيره ، والغالب عليه التوثيق ، وقد صحح له الترمذي وغيره . والله أعلم .

---

(١) قلت : وعبدالرحيم هذا فيه لين كما قال الذهبي في «المغني» ، وكذا قال الحافظ في «الفتح» (٦/١١) بعد ما عزاه لأبي داود : «سنده ضعيف» .

قلت : فالزيادة منكرة لمخالفتها لحديث عمران المشار إليه ، وقال الحافظ : «سنده قوي» .

وأما الجهلة الثلاثة فخلطوا الصحيح بالضعيف كعادتهم في مثل هذا ، فقد صدروا تخريج عمران بقولهم : «حسن ، رواه . . .» ، ولم يتكلموا على حديث عبدالرحيم !

(٢) ليس لأبي غالب ذكر في سند ابن ماجه ، ولفظه يختلف عن اللفظ الذي في الكتاب ، وهو لأبي داود ، وعلة الحديث ممن دونه ، وفيه اضطراب وجهالة ، كما قال الحافظ في «الفتح» (٤٩/١١ ـ ٥٠) وبينته في «الضعيفة» (٣٤٦) ، وزعم الجهلة أنه حسن بشواهده !

٦ ـ (الترغيب في المصافحة ، والترهيب من الإشارة في السلام ، وما جاء في السلام على الكفار)

١٦٢٣ ـ (١) وفي رواية لأبي داود [يعني في حديث البراء الذي في « الصحيح »] : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« إذا الْتَقى المسلمان فتَصافَحا وحَمِدا الله واسْتَغْفَراه ؛ غُفِرَ لهما » .

(قال الحافظ) :

« وفي هذه الرواية (أبو بَلْج) بفتح الباء وسكون اللام بعدها جيم ، واسمه يحيى بن سليم ، ويقال : يحيى بن أبي الأسود ،[1] ويأتي الكلام عليه ، وعلى (الأجْلَحِ) واسمه يحيى بن عبد الله أبو حُجَيَّة الكندي ،[2] وإسناد هذا الحديث فيه اضطراب » .

١٦٢٤ ـ (٢) وروى الطبراني عن أبي داود الأعمى ـ وهو متروك ـ قال : ضعيف جداً

لقِيَني البراءُ بنُ عازب فأخَذَ بيدي وصافَحَني ، وضَحِكَ في وجْهي ثمَّ قال : أتدْري لِمَ أخَذْتُ بيدِك ؟ قلتُ : لا ، إلا أنّني ظننْتُ أنّك لَمْ تَفعلْه إلا لِخَيْرٍ ، فقال : إنَّ النبيَّ ﷺ لَقِيَني فَفَعَلَ بي ذلك ، ثُمَّ قال :

« تدْري لِمَ فَعلْتُ بكَ ذلك ؟ » .

قلتُ : لا . قال : قال النبيُّ ﷺ :

« إنَّ المسْلِمَيْنِ إذا الْتَقيا وتصافَحا وضَحِكَ كُلُّ واحدٍ منهما في وجهِ صاحِبِه ، لا يفْعَلانِ ذلك إلا لله ؛ لَمْ يَتفَرَّقا حتى يُغْفَرَ لهما » .

---

(١) قلت : هذا صدوق ربما أخطأ ، وإنما علة هذه الرواية شيخه (زيد بن أبي الشعثاء) وهو مجهول . وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٣٤٤) .

(٢) قلت : هذا في طريق حديث «الصحيح» ، وهو صدوق .

ضعيف ١٦٢٥ ـ (٣) وعن أنسٍ رضي الله عنه عن نبيِّ الله ﷺ قال :

« ما مِنْ مُسْلِمَيْنِ الْتَقيا فأَخذَ أحدُهما بيدِ صاحبِه ؛ إلاَّ كان حقّاً على الله عزَّ وجلَّ أنْ يحضُرَ دعاءَهُما ، ولا يُفرِّقَ بين أيديهما حتَّى يَغْفِرَ لهما » .

رواه أحمد واللفظ له ، والبزار وأبو يعلى ، ورواة أحمد كلهم ثقات ؛ إلا ميموناً المَرائي ، وهذا الحديث مما أنكر عليه .

منكر ١٦٢٦ ـ (٤) وعنه [يعني عن أبي هريرة رضي الله عنه] قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إنَّ المسلِمَيْنِ إذا الْتَقَيا فتصافحا ، وتساءَلا ؛ أنزلَ الله بينهما مئةَ رحمَةٍ ، تسعةً وتسعينَ لأَبَشِّهِما وأطْلَقِهما وجْهاً ، وأبَرِّهِما وأحْسَنِهما مسْأَلةً بأخيهِ » .

رواه الطبراني بإسناد فيه نظر(١) .

(لأَبَشِّهما) أي : لأكثرِهما بشاشةً ، وهي طلاقةُ الوجه مع الفرح والتبسم وحسن الإقبال واللطف في المسألة .

و(أطلقهما) أي : أكثرهما وأبلغهما طلاقة ، وهي بمعنى البشاشة .

ضعيف جداً ١٦٢٧ ـ (٥) ورُوي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إذا الْتَقَى الرجلانِ المسْلمانِ فسلَّمَ أحدُهما على صاحبِه ، فإنَّ أحبَّهما إلى الله أحسنُهما بِشْراً لصاحِبِه ، فإذا تصافَحا نَزلَتْ عليهما مئةُ رحمةٍ ، لِلْبادي مِنهُما تسعونَ ، وللمصافحِ عَشَرَةٌ » .

رواه البزار (٢) .

(١) قلت : بيانه في «الضعيفة» (٦٥٨٥) .

(٢) قلت : وقع فيه (عمر بن عمران السعدني) فلم يعرفه الهيثمي لأنه محرف (عمر بن عامر السعدي) هكذا وقع في رواية (جمع) ، وهو متهم ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٣٨٥) .

١٦٢٨ ـ (٦) وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال : ضعيف جداً

« إنَّ المسلمَ إذا لَقِيَ أخاه فأخذَ بيَده ؛ تحاتَّتْ عنهما ذُنوبُهما كما يتَحاتُّ الورقُ عن الشجرةِ اليابسةِ في يوم ريحٍ عاصفٍ ، وإلا غُفِرَ لَهُما ، ولو كانت ذنوبُهما مثلَ زبَدِ البحر » .

رواه الطبراني بإسناد حسن[١] .

١٦٢٩ ـ (٧) وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ضعيف

« مِنْ تمامِ التحيَّةِ الأخذُ باليدِ » .

رواه الترمذي عن رجل لم يسمِّه عنه ، وقال :

« حديث غريب » .

١٦٣٠ ـ (٨) وعن أيوب بن بشير العدوي عن رجُلٍ من عَنَزَةَ قال : ضعيف

قلتُ لأبي ذَرٍّ حيثُ سُيِّرَ إلى الشامِ : إنِّي أريد أنْ أسأَلك عن حديثٍ مِنْ حديثِ رسولِ الله ﷺ .

قال : إذَنْ أخبرُك به إلا أنْ يكونَ سِرّاً[٢] .

قلت : إنَّه ليس بِسرٍّ[٣] ، هل كانَ رسولُ الله ﷺ يصافِحُكُم إذا لَقِيتُموه ؟ قال :

« ما لَقيتُه قطُّ إلا صافَحني ، وبعَثَ إليَّ ذاتَ يومٍ ولمْ أكُنْ في أهلي ،

---

(١) كذا قال! وهو خطأ ، ومثله قول الهيثمي : « . . ورجاله رجال (الصحيح) غير سالم بن غيلان ، وهو ثقة » . وذلك لأن هذا هو المصري ، وصاحب هذا الحديث هو البصري ، وهو متروك كما قال الدارقطني ، وبيان ذلك في تحقيق أودعته في «الضعيفة» (٦٦٦٣) .

(٢ و٣) الأصل بالشين المعجمة في الموضعين ، والتصويب من أبي داود (٥٢١٤) ، وهو مما فات على الثلاثة !

فجئتُ فأُخْبِرْتُ أنَّه أرسلَ إليَّ ، فأتَيْتُه وهو على سريرِه ، فالْتَزَمني ، فكانَتْ تلك أجودَ وأجودَ » .

رواه أبو داود . والرجل المبهم اسمه عبد الله ؛ مجهول .

ضعيف **١٦٣١ - (٩)** وعن عطاء الخراساني ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« تصافَحوا ؛ يَذْهَبِ الغِلُّ ، وتهادَوْا تَحابُّوا ؛ تذهب الشحناء » .

رواه مالك هكذا معضلاً ، وقد أسند من طرق فيها مقال[1] .

(١) قلت : قد خرجت بعضها في «الضعيفة» (١٧٦٦) و«الإرواء» (٦/٤٤ - ٤٧) ، وبينت فيه أن جملة «تهادوا تحابوا» . أخرجها البخاري في «الأدب المفرد» وغيره بإسناد حسن .

٧ ـ (الترهيب أن يطَّلعَ الإنسانُ في دارٍ قبل أن يَستأذن)

١٦٣٢ ـ (١) وعن عبادة ـ يعني ابن الصامت ـ رضي الله عنه : ضعيف
أنَّ رسولَ الله ﷺ سئل عنِ الاستئذانِ في البيوتِ ؟ فقال :
« مَنْ دخلَتْ عينُه قبل أنْ يستأذِنَ ويسلِّمَ ؛ فلا إِذْنَ له ، وقد عصى ربَّه » .

رواه الطبراني من حديث إسحاق بن يحيى عن عبادة ، ولم يسمع منه ، ورواته ثقات .

١٦٣٣ ـ (٢) وعن ثوبانَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف
« ثلاثٌ لا يَحِلُّ لأحَدٍ أن يفعَلَهُنَّ : لا يَؤُمُّ رجُلٌ قوْماً فيخُصُّ نفسَه بالدعاءِ دونَهم ، فإنْ فَعَل فقد خانَهم ، ولا ينظرَ في قعرِ بيْتٍ قبلَ أنْ يستأْذِنَ ، فإنْ فعلَ فقد دخلَ ، ولا يُصلِّي وهو حَقِن حتَّى يتخَفَّفَ » .

رواه أبو داود واللفظ له ، والترمذي وحسنه ، وابن ماجه مختصراً . ورواه أبو داود أيضاً من حديث أبي هريرة[1] .

٨ ـ (الترهيب من أن يستمع حديث قوم يكرهون أن يسمعه)

[الحديث الذي تحته ليس على شرط كتابنا . انظر « الصحيح »] .

(١) قلت : في هذا العزو أمران : الأول أنه ليس فيه موضع الشاهد منه ، وهو النظر في البيت . والآخر أنه هو حديث ثوبان الذي قبله فهو حديث واحد ، غاية ما فيه أن أحد رواته ـ وهو ضعيف ـ اضطرب في إسناده ؛ فجعله مرة عن ثوبان ، وأخرى عن أبي هريرة ، كما كنت بينته في « ضعيف أبي داود » (رقم ١١ و ١٢) ، ولذلك لم أفرق بينهما بالترقيم ، بل أعطيتهما رقماً واحداً .

٩ ـ (الترغيب في العزلة لمن لا يأمن على نفسه عند الاختلاط)

ضعيف **١٦٣٤ ـ (١)** ورُوي عن سهل بن سعدٍ الساعديِّ رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إنَّ أعْجَبَ الناسِ إليَّ ؛ رجلٌ يؤمِنُ باللهِ ورسولِه ، ويقيمُ الصلاةَ ، ويؤتي الزكاةَ ، ويُعَمِّرُ مالَه ، ويحفَظُ دينَه ، ويعْتَزِلُ الناسَ » .

رواه ابن أبي الدنيا في « العزلة »[1] .

مرسل وضعيف **١٦٣٥ ـ (٢)** وعن مكحولٍ قال :

قال رجُلٌ : متى قيامُ الساعَةِ يا رسولَ الله ؟ قال :

« ما المسؤول عنها بأعْلَمَ مِنَ السائلِ ، ولكنْ لها أشراطٌ ، وتقارُبُ أسْواقٍ » .

قالوا : يا رسولَ الله ! وما تقارُبُ أسْواقِها ؟ قال :

« كَسَادُها ، ومَطَرٌ[2] ولا نَباتَ ، وأنْ تفشُوَ الغيبَةُ ، وتكثرَ أولادُ البغْيِ ، وأنْ يُعظَّمَ ربُّ المالِ ، وأنْ تَعْلُوَ أصواتُ الفسَقةِ في المساجِدِ ، وأنْ يظهر أهلُ المنكَرِ على أهلِ الحقِّ » .

قال رجُلٌ : فما تأمُرني ؟ قال :

« فِرَّ بدينك ، وكُنْ حِلْساً مِنْ أحْلاسِ بَيْتِكَ » .

---

(١) قلت : أخرجه فيه (٥ ـ حديث) من طريق ابن لهيعة : حدثني بكر بن سوادة عن سهل ابن سعد الساعدي . . وابن لهيعة ضعيف . ثم رواه في آخر الجزء الثاني من طريق هشيم عن عبدالرحمن بن يحيى عن موسى بن الأشعث ، عن رجل من قريش يقال له : الحارث بن خالد ، أو خالد بن الحارث قال : كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك . . فذكر الحديث . وموسى والراوي عنه لم أعرفهما .

(٢) كذا الأصل ، وفي (ابن أبي الدنيا) : «كنادها مطر» ، ولم يتبين لي المراد .

رواه ابن أبي الدنيا هكذا مرسلاً(١) .

١٦٣٦ - (٣) وعنِ ابْنِ عمرَ رضي الله عنهما : ضعيف

أنَّ عُمرَ خرجَ إلى المسجد ، فوجَد معاذاً عند قبرِ رسولِ الله ﷺ يَبْكي ، فقال : ما يُبْكيكَ ؟ قال : حديثٌ سمعْتُه مِنْ رسولِ الله ﷺ قال :

« اليسيرُ مِنَ الرياءِ شركٌ ، ومَنْ عادى أولياءَ الله فقد بارزَ الله بالمحارَبَةِ ، إنَّ الله يحِبُّ الأبْرارَ الأتقياءَ الأخفياءَ ، الذين إنْ غابوا لَمْ يُفتَقَدوا ، وإنْ حَضَروا لَمْ يُعرَفوا ، قلوبُهم مصابيحُ الهُدى ، يَخْرُجونَ مِنْ كلِّ غَبْراءَ مُظْلِمَةٍ » .

رواه ابن ماجه والحاكم والبيهقي في « الزهد » ، وقال الحاكم :

« صحيح ، ولا علة له » . [مضى ١ - الإخلاص/١] .

١٦٣٧ - (٤) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« يأتي على الناسِ زمانٌ ؛ لا يَسْلَمُ لِذي دينٍ دينُه ؛ إلا مَنْ هَرب بدينِه مِنْ شاهِقٍ إلى شاهِقٍ ، ومِنْ جُحْرٍ إلى جُحْرٍ ، فإذا كان ذلك لَمْ تُنَلِ المعيشَةُ إلا بِسَخَطِ الله ، فإذا كان ذلك كذلك ؛ كانَ هلاكُ الرجُلِ على يَدَي زوجَتِه وَوَلَدِه ، فإنْ لمْ يكُنْ له زوجةٌ ولا وَلدٌ ؛ كان هلاكُه على يَدَيْ أبَوَيْهِ ، فإنْ لَمْ يكُنْ له أبوان ؛ كان هلاكُه على يد قرابَتِه أو الجيرانِ » .

قالوا : كيفَ ذلك يا رسولَ الله ؟ قال :

« يُعَيِّرونَه بِضيقِ المعيشَةِ ، فعنـدَ ذلك يورِدُ نفْسَه الموارِدَ التي يُهْلِكُ فيها نَفْسَهُ » .

(١) قلت : أخرجه في آخر «العزلة» (٣٦/٢) من طريق عبدالرحمن بن محمد المحاربي ، عن عبدالله بن الوليد عن مكحول ، ولم أعرف (عبدالله) هذا ، وفي شيوخ (المحاربي) (عبيدالله بن الوليد الوصافي) ، فأظنه هو ، وهو ضعيف .

رواه البيهقي في « كتاب الزهد »[١] .

ضعيف ١٦٣٨ ـ (٥) وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنِ انْقَطَعَ إلى الله ؛ كَفاهُ الله كلَّ مَؤنَةٍ ، ورزَقَهُ مِنْ حيثُ لا يحتَسِبُ ، ومَنِ انْقطَعَ إلى الدنيا ؛ وكَلَهُ الله إليها » .

رواه الطبراني ، وأبو الشيخ ابن حيان في « الثواب » ، وإسناد الطبراني مقارب ، [مضى ١٦ ـ البيوع/٤] [٢] .

وأملينا لهذا الحديث نظائر في « الاقتصاد » و « الحرص» [١٦ ـ البيوع / ٤] ، ويأتي له نظائر في « الزهد » [٢٤] إن شاء الله تعالى .

---

(١) قلت : أخرجه (٤٣٩/١٨٣) من طريق المبارك بن فضالة عن الحسن ، عن أبي هريرة . و(المبارك) هذا مدلس .

(٢) قلت : وتقدم هناك أن فيه إبراهيم بن الأشعث من رواية أبي الشيخ والبيهقي ومن هذه الطريق أخرجه الطبراني كما في « المجمع » (٣٠٣/١٠) ، وقال : « وهو ضعيف . . .» .

١٠ ـ (الترهيب من الغضب ، والترغيب في دفعه وكظمه ، وما يفعل عند الغضب)

١٦٣٩ ـ (١) وعنِ ابْنِ المسيَّبِ قال : ضعيف

بينَما رسولُ الله ﷺ جالِسٌ ومعه أصحابُه وقَعَ رجلٌ بأبي بكْرٍ رضي الله عنه فآذاه ، فصَمَت عنه أبو بَكْرٍ ، ثمَّ آذاه الثانِيَةَ ، فَصَمت عنه أبو بكرٍ ، ثُمَّ آذاه الثالِثَةَ ، فانْتَصَرَ أبو بكـرٍ ، فقامَ رسولُ الله ﷺ ، فقال : أَوَجَدْتَ عليَّ يا رسولَ الله ؟ فقال رسولُ الله ﷺ :

« نَزلَ ملَكٌ مِنَ السماءِ يُكَذِّبُه بِما قالَ لكَ ، فلمّا انْتَصرْتَ ؛ ذَهَب الملَكُ وقَعَد الشيطانُ ، فَلَم أكُنْ لأَجْلِسَ إِذْ وقَعَ الشيطانُ » .

رواه أبو داود هكذا مرسلاً ، ومتصلاً من طريق محمد بن عجلان[١] عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه . وذكر البخاري في « تاريخه » أن المرسل أصح .

١٦٤٠ ـ (٢) ورواه [يعني حديث أبي هريرة الذي في « الصحيح »] أحمد[٢] في حديث طويل عن رجُلٍ شهِدَ رسولَ الله ﷺ يخطُب ـ ولَمْ يسمِّه ـ وقال فيه : ثمَّ قال النبيُّ ﷺ : ضعيف

« ما الصُّرَعَةُ ؟ » .

قال : قالوا : الصريعُ . قال : فقال رسولُ الله ﷺ :

« الصُّرَعَة كلُّ الصُّرَعَةِ ، الصُّرَعَةُ كلُّ الصُّرَعَةِ ، الصُّرعَةُ كلُّ الصُّرَعَةِ :

(١) الأصل : (غيلان) ، وهو تصحيف قبيح ، فإنه ليس في الكتب الستة من اسمه (محمد ابن غيلان) كما قال الحافظ الناجي ، وابن عجلان حسن الحديث ، لكنه قد خالفه الليث بن سعد وغيره فأرسلوه ، ولذلك رجحه البخاري .

(٢) قلت : في إسناده (٣٦٧/٥) ابن حصبة أو أبو حصبة ، وهو مجهول كما في «التعجيل» . وحسنه الثلاثة بشاهد صحيح من حديث أبي هريرة في «الصحيح» ، ولكنه شاهد قاصر لو كانوا يعلمون .

الرجُلُ الذي يغضبُ فيشتَدُّ غضَبُه ، ويحْمَرُّ وجْهُه ، ويقْشَعِرُّ جِلْدُه ؛ فَيصْرَعُ غضَبَه » .

(قال الحافظ) :

«(الصُّرَعة) بضم الصاد وفتح الراء : هو الذي يصرع الناس كثيراً بقوته . وأما (الصُّرْعة) بسكون الراء : فهو الضعيف الذي يصرعة الناس حتى لا يكاد يثبت مع أحد ، وكل من يُكْثِر عنه الشيء يقال فيه : (فُعَلة) بضم الفاء وفتح العين مثل (حُفَظة) و (خُدَعة) و (ضُحَكة) وما أشبه ذلك ، فإذا سكنت ثانيه فعلى العكس ، أي : الذي يُفْعَل به ذلك كثيراً» .

ضعيف **١٦٤١ ـ (٣) وعن أبي سعيد الخدريِّ رضي الله عنه قال :**

صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ يوماً صلاةَ العَصْرِ ، ثمَّ قام خطيباً فلَمْ يَدَعْ شيئاً يكونُ إلى قيامِ الساعَةِ إلا أخبرَنا به ، حِفظَه مَنْ حَفِظَهُ ، ونَسِيَهُ مَنْ نَسِيَه ، وكان فيما قال :

«إن الدنيا حُلْوة خَضِرةٌ ، وإنَّ [1] الله مُسْتَخلفَكم فيها فناظرٌ كيف تعملون . ألا فاتقوا الدنيا ، واتقوا النساء» .

وكان فيما قال :

«ألا لايمنعنَّ رجلاً هيبةُ الناسِ أن يقولَ بحقٍّ إذا علِمَه» .

قال : فبكى أبو سعيد وقال :

وقد والله رأينا أشياءَ فهِبْنَا ، وكان فيما قال :

« ألا إنه يُنْصَبُ لكل غادرٍ لواءٌ بقدرِ غَدْرتِه ، ولا غَدْرَةَ أعظمُ من غدرةِ

(١) الأصل : «إن الدنيا خضرة حلوة ، إن الله» ، والتصحيح من «الترمذي» . وهذه الفقرة من الحديث ، من قوله : «إن الدنيا حلوة . . . . إلى قوله : عند استه» ، لها شاهد ، لذا أوردتها في «الصحيح» .

إمامِ عامةٍ يُركَزُ لِواؤه عند استه» .

وكان فيما حفظناهُ يومَئذٍ :

« ألا إنَّ بني آدم خُلِقوا على طبَقاتٍ [شتى ، فمنهم من يولدُ مؤمناً ، ويحيى مؤمناً ، ويموتُ مؤمناً . ومنهم من يولدُ كافراً ، ويحيى كافراً ، ويموت كافراً . ومنهم من يولدُ مؤمناً ، ويحيى مؤمناً ، ويموتُ كافراً . ومنهم من يولدُ كافراً ، ويحيى كافراً ، ويموت مؤمناً] .

ألا وإنَّ منهم بطيءَ الغضَبِ سريعَ الفَيْءِ ، ومنهم سريعَ الغضَبِ سريعَ الفَيْءِ ، فتلكَ بتلكَ . ألا وإنَّ منهم سريعَ الغضَبِ بطيءَ الفيْءِ ، ألا وخيرُهم بطيءُ الغضبِ سريعُ الفَيْءِ ، [ألا] وشرُّهم سريعُ الغضَبِ بطيءُ الفَيْءِ .

[ألا وإن منهم حسنَ القضاءِ حسنَ الطلبِ ، ومنهم سيئَ القضاءِ حسنَ الطلب ، ومنهم حسنَ القضاءِ سيئَ الطلب ، فتلك بتلك ، ألا وإن منهم السيئَ القضاء السيئَ الطلب ، ألا وخيرُهم الحسنُ القضاء الحسنُ الطلبِ ، ألا وشرهم سيئُ القضاء سيئُ الطلب] .

ألا وإنَّ الغضَب جَمْرَةٌ في قلْبِ ابنِ آدمَ ، [أ] ما رأيتُمْ إلى حُمْرَةِ عيْنَيْه ، وانْتِفَاخِ أوْداجِه ، فَمَنْ أحسَّ بشيْءٍ مِنْ ذلك ؛ فلْيَلْصِقْ بالأَرْضِ» .

[قال : وجعلنا نلتفتُ إلى الشمسِ هل بقيَ منها شيءٌ ؟ فقال رسول الله ﷺ :

« ألا إنه لم يبقَ من الدنيا فيما مضى منها ؛ إلا كما بقي من يومنا هذا فيما مضى منه » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن »[١] .

ضعيف موقوف

١٦٤٢ ـ (٤) وعن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما :

في قوله تعالى : ﴿ ادْفَعْ بالَّتي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ قال :

الصبرُ عند الغضَبِ ، والعفوُ عندَ الإساءَةِ ، فإذا فعلوا عَصَمهم الله ، وخضَعَ لهم عَدُوُّهُمْ .

ذكره البخاري تعليقاً[٢] .

موضوع

١٦٤٣ ـ (٥) وعن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« ثلاثٌ مَنْ كنَّ فيه آواهُ الله في كَنَفِه ، وسترَ عليه بِرحمتهِ ، وأدخلَهُ في محبَّتِهِ : مَنْ إذا أُعْطِيَ شكرَ ، وإذا قَدرَ غَفَر ، وإذا غَضِبَ فَتَر » .

رواه الحاكم من رواية عمر بن راشد ؛ وقال :

« صحيح الإسناد »[٣] .

موضوع

١٦٤٤ ـ (٦) ورُوِيَ عن أنسٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ دَفعَ غضَبَه ؛ دفع الله عنه عذابَه ، ومَنْ حَفِظَ لسانَهُ ؛ سَتَر الله عَوْرَتَهُ » .

---

(١) كذا قال ! وهو وإن كان يعني أنه حسن لغيره ، فلا يصح ذلك على إطلاقه لأن كثيراً من فقراته لا شاهد لها ، ولذلك أوردتها هنا ، مع استدراك ما سقط من الأصل منها ، وهي المشار إليها بالمعكوفات [ ] ، وتقدم بعضها من المؤلف في (٦ ـ البيوع/٧) ، مع بيان علته في التعليق عليه .

(٢) في «تفسير ﴿حم السجدة﴾(٨/٥٥٦ ـ فتح) ، ووصله الطبري (٢٤/٧٦) من طريق علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس به أتم منه . وهذا سند ضعيف منقطع ، علي هذا لم ير ابن عباس كما قال الحافظ في «التقريب» .

(٣) كذا قال ، ورده الذهبي بقوله (١/١٢٥) : «قلت : بل واه ؛ فإن عمر بن راشد الجاري قال فيه أبو حاتم : وجدت حديثه كذباً» . وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٤٧٨) .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف

١٦٤٥ ـ (٧) وعن أبي ذرّ رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« إذا غَضِبَ أحدُكم وهو قائمٌ فلْيجلسْ ، فإنْ ذَهَبَ عنه الغضبُ ، وإلا فليضْطَجعْ » .

رواه أبو داود ، وابن حبان في «صحيحه» ؛ كلاهما من رواية أبي حرب بن الأسود عن أبي ذر .

وقد قيل : إن أبا حرب إنما يروي عن عمه عن أبي ذر ، ولا يحفظ له سماع من أبي ذرّ .

وقد رواه أبو داود أيضاً عن داود ـ وهو ابن أبي هند ـ عن بكر[1] ؛ أن النبي ﷺ بعث أبا ذر بهذا الحديث . ثم قال أبو داود :

« وهو أصح الحديثين » ، يعني أن هذا المرسل أصح من الأول . والله أعلم .

ضعيف

١٦٤٦ ـ (٨) وعن معاذِ بن جَبلٍ رضي الله عنه قال :

استبَّ رجلانِ عندَ النبيِّ ﷺ ، فغَضِبَ أحدُهما غضباً شديداً ؛ حتى خيِّلَ لي أنَّ أنْفَه يَتمزَّعُ مِنْ شدَّةِ غضَبِه ، فقال النبي ﷺ :

« إنِّي لأعْلَمُ كلِمةً لو قالَها لذَهب عنه ما يَجدُ مِنَ الغَضَبِ » .

فقال : ما هي يا رسولَ الله ؟ قال :

« يَقول : اللهمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ مِنَ الشيْطانِ الرَّجيم » .

قال : فجعَلَ معاذُ يأمرُه ، فأبَى ومَحِك[2] وجعل يزدادُ غَضَباً .

---

(١) هو ابن عبدالله المزني . قاله الناجي . والحديث قد خرجته في «الضعيفة» (٦٦٦٤) .

(٢) الأصل : (وضحك) ، وكذا في مطبوعة « عمارة » ، وهو تصحيف عجيب لا وجه له ولا معنى ، والتصويب من «أبي داود» (٤٧٨٠) والسياق له . و(المحك) : اللجاج .

رواه أبو داود والترمذي والنسائي[١] ؛ كلهم من رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى عنه . وقال الترمذي :

« هذا حديث مرسل ، عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل ، مات معاذ في خلافة عمر بن الخطاب ، وقتل عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن أبي ليلى غلام ابن ست سنين » .

والذي قاله الترمذي واضح ؛ فإن البخاري ذكر ما يدل على أن مولد عبد الرحمن بن أبي ليلى سنة سبع عشرة ، وذكر غير واحد أن معاذ بن جبل توفي في طاعون عمواسٍ سنة ثمان عشرة ، وقيل سنة سبع عشرة . وقد روى النسائي[٢] هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أُبيٍّ بنِ كَعْبٍ . وهذا متصل . والله أعلم .

ضعيف **١٦٤٧ ـ (٩)** وعن أبي وائل القاصّ قال :

دخلنا على عروة بن محمد السعدي ، فكلَّمه رجُلٌ ، فأغْضَبَه ، فقامَ فتوَضأَ ، فقال : حدَّثني أبي عن جدِّي عطيَّةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إنَّ الغضَبَ منَ الشيطانِ ، وإنَّ الشيطانَ خُلِقَ مِنَ النارِ ، وإنَّما تُطْفَأُ النارُ بالماءِ ، فإذا غَضِبَ أحدُكم فلْيَتَوضَّأْ » .

رواه أبو داود[٣] .

(١) في «السنن الكبرى» (٦/١٠٤/١٠٢٢١) دون قوله : «فجعل معاذ . . .» ، وهو لأبي داود فقط دون الآخرين ، ومثلهم أحمد (٥/٢٤٠ و٢٤٤) وابن أبي شيبة (٥٤٣٥ و٩٦٣١) ، تفرد به دون الآخرين (جرير بن عبدالحميد) ، فهو شاذ .

(٢) قلت : إسناده (١٠٢٢٣) جيد ، لكن راويه (يزيد بن زياد) وهو ابن أبي الجعد ، قد خالف في إسناده الثقات المشار إليهم آنفاً ، فهو شاذ الإسناد ، ثم إن النسائي لم يسق لفظه . لكن المرفوع من الحديث يشهد له حديث سليمان بن صرد رضي الله عنه ، المذكور في هذا الباب من «الصحيح» برقم (١٠) ، وهو مخرج في «الروض النضير» تحت حديث ابن مسعود بمعناه (٦٣٥) . ورغم إعلال المؤلف للحديث بالانقطاع ، حسنه المعلقون الثلاثة (٣ / ٤٤٥) ! ولو أنهم قالوا : «حسن بشواهده» ـ كما هو ديدنهم ـ لوجدنا لهم بعض العذر . ولكنهم . . .

(٣) قلت : فيه مجهولان كما ترى بيانه في «الضعيفة» (٥٨٢) ، ومع ذلك قال الثلاثة أيضاً : «حسن ، . . .» !

١١ - (الترهيب من التهاجر والتشاحن والتدابر)

١٦٤٨ - (١) وعن أبي أيوبَ رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال : ضعيف

« لا تدابروا ، ولا تقاطعوا ، وكونوا عباد الله إخواناً ، هجرُ المؤمنين ثلاثٌ ، فإن تكلَّما ، وإلا أعرض الله عز وجل عنهما حتى يتكلَّما » .

رواه الطبراني ، ورواته ثقات ؛ إلا عبدالله بن عبدالعزيز الليثي . (١)

١٦٤٩ - (٢) ورواه [يعني حديث أبي هريرة الذي في «الصحيح»] الطبراني ولفظه : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« تُنْسَخُ دواوينُ أهلِ الأرضِ في دواوينِ أهلِ السماءِ في كلِّ اثْنَيْنٍ وخَميسٍ ، فيُغْفَرُ لِكُلِّ مسلم لا يشركُ بالله شيئاً ؛ إلا رجل بينَهُ وبينَ أخيه شَحْنَاءُ » . [مضى ٩ - الصوم/١٠] .

١٦٥٠ - (٣) وعن جابرٍ رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : ضعيف

« تُعْرَضُ الأعمالُ يومَ الاثْنينِ والخميسِ ، فَمنْ مُسْتَغْفِرٍ فيُغْفَرُ له ، ومِنْ تائبٍ فيُتابُ عليه ، ويُذَرُ أهلُ الضغائنِ بضغائِنِهم حتى يَتوبوا » .

رواه الطبراني في « الأوسط » ، ورواته ثقات . [مضى هناك] .

(**الضغائن**) بالضاد والغين المعجمتين : هي الأحقاد .

١٦٥١ - (٤) ورُوي عن عائشة رضي الله عنها قالت : ضعيف جداً

دخَل عليَّ رسولُ الله ﷺ فوضعَ عنه ثوبَيْهِ ، ثُمَّ لم يَسْتَتِمْ أنْ قامَ ، فلَبِسَهُما ، فأخَذَتْني غيرَةٌ شديدَةٌ ظَنَنْتُ أنَّه يأتي بعضَ صُوَيْحِباتي ، فخَرجتُ أتْبَعُه فأدْرَكْتُه بـ (البقيع بقيع الغرقَدِ) يستغْفرُ للمؤمنين والمؤمناتِ والشهداءِ . فقلتُ : بأبي وأمِّي! أنت في حاجَةِ ربِّك ، وأنا في حاجةِ الدنيا ! فانصرفْتُ

---

(١) الحديث في «الصحيحين» وغيرهما بلفظ آخر ، وهو في الكتاب الآخر «الصحيح» .

فدخلْتُ حجْرَتي ، ولي نَفَسٌ عالٍ ، ولحِقَني رسولُ الله ﷺ ، فقال :
« ما هذا النَّفَسُ يا عائشة ؟ » .

فقلتُ : بأبي وأمي ! أتَيْتَني فوضَعْتَ عنكَ ثوبيك ، ثُمَّ لَمْ تَسْتَتِمْ أن قُمْتَ فلبستَهما ، فأخَذَتْني غيرَةٌ شديدةٌ ظننْتُ أنَّك تأتي بعضَ صُوَيْحِباتي ، حتى رأيْتُك بـ (البقيع) تصْنعُ ما تصْنَعُ . فقال :

« يا عائشة ! أكنْتِ تخافينَ أنْ يحيفَ الله عليك ورسولُه ؟! أتاني جبريلُ عليه السلامُ فقال : هذه ليلةُ النصفِ من شعبانَ ، ولله فيها عُتقَاءُ مِنَ النار ؛ بعدَدِ شعورِ غَنَمِ كَلْب[1] ، لا ينظُر الله فيها إلى مُشرِكٍ ، ولا مشاحِنٍ ، ولا إلى قاطعِ رَحِمٍ ، ولا إلى مُسْبِلٍ ، ولا إلى عاقٍّ لوالديه ، ولا إلى مُدْمِنِ خمْرٍ » .

قالت : ثُمَّ وضَعَ عنه ثَوْبَيْه فقال لي :
« يا عائشةُ ! تَأْذَنين لي في قيامِ هذه اللَّيْلَةِ ؟ » .

قلتُ : نعم بأبي وأمِّي! فقامَ فَسجَد ليلاً طويلاً ، حتى ظَنَنْتُ أنَّه قد قُبِضَ ، فقمْتُ أَلْتَمِسُه ، ووضعتُ يدي على باطِنِ قدميه ، فَتَحرَّكَ ، فَفَرِحْتُ ، وسمعتُه يقولُ في سجودِه :

« أعوذ بعَفْوِكَ مِنْ عِقابِكَ ، وأعوذُ بِرضاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وأعوذُ بِك منْكَ ، جلَّ وجْهُكَ ، لا أُحْصي ثناءً عليك ، أنتَ كما أثْنَيْتَ على نَفْسِكَ » . فلمّا أصْبَح ذكَرْتُهنَّ له ، فقال :

« يا عائشة ! تعلَّميهنَّ » .

فقلتُ : نعم . فقال :

« تعلَّميهِنَّ وعلِّميهِنَّ ؛ فإنَّ جبريلَ عليه السلامُ علَّمَنيهِنَّ ، وأمَرني أَنْ

---

(١) أي : قبيلة (كَلْب) وهي من قبائل اليمن ، وإليها ينسب (دحية الكلبي) رضي الله عنه .

أُردِّدَهُنَّ في السجودِ » .

رواه البيهقي[١] .

ضعيف **١٦٥٢ ـ (٥)** وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« يطَّلِعُ الله عزَّ وجلَّ إلى خَلْقِه ليلةَ النصفِ مِنْ شَعْبانَ ، فيغفِرُ لعبادِه إلا اثْنَيْنِ مشاحِنٍ ، وقاتِلِ نَفْسٍ » .

رواه أحمد بإسناد لين . [مضى ٩ ـ الصيام/٨] .

ضعيف **١٦٥٣ ـ (٦)** وعن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« ثلاثٌ مَنْ لَمْ يكنْ فيه واحدةٌ مِنْهُنَّ ، فإنَّ الله يغفرُ له ما سِوى ذلك لِمَنْ يشاءُ : مَنْ ماتَ لا يشرِكُ بالله شيئاً ، ولَمْ يكُنْ ساحراً يتَّبِعُ السَّحَرَةَ ، ولَمْ يحْقِدْ على أخِيهِ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » من رواية ليث بن أبي سُليم .

ضعيف **١٦٥٤ ـ (٧)** وعن العلاء بن الحارث ؛ أنَّ عائشةَ رضي الله عنها قالت :

قامَ رسولُ الله ﷺ مِنَ الليلِ فصلَّى ، فأطالَ السجودَ حتى ظنَنْتُ أنَّه قد قُبِضَ ، فلمّا رأيتُ ذلك قُمْتُ حتَّى حرَّكْتُ إبْهامَهُ فتَحرَّكَ ، فرجَعتُ ، فلمّا رفَع رأسه مِنَ السجود وفَرغَ مِنْ صلاتِه قال :

ضعيف **« يا عائشةُ ـ أو يا حُمَيراءُ ـ ! أظنَنْتِ أنَّ النبيَّ ﷺ قد خاسَ بِكِ ؟! » .**

قلت : لا والله يا رسولَ الله ! ولكنِّي ظنَنتُ أنك قُبِضْتَ لطولِ سجودِكَ .

فقال :

« أتدرين أيَّ ليلةٍ هذه ؟ » .

---

(١) قلت : في «الشعب» (٣/٣٨٣/٣٨٣٦) ، وإسناده ضعيف جداً ؛ فيه متروكان .

قلت : الله ورسولُه أعلم . قال :

« هذه ليلةُ النصفِ منْ شعبانَ ، إنَّ الله عزَّ وجلَّ يطَّلعُ على عِبادِه في ليلةِ النصفِ منْ شعبانَ ، فيغفرُ للمستغْفِرين ، ويرحَمُ المسْتَرْحِمين ، ويؤَخِّرُ أهلَ الحِقْدِ كما هُمْ » .

رواه البيهقي أيضاً وقال : « هذا مرسل جيد » .

[مضى هناك] ، ويحتمل أن يكون العلاء أخذه عن مكحول .

(قال الأزهري) :

« يقال للرجل إذا غدر بصاحبه فلم يؤته حقه : قد خاس به ، يعني بالخاء المعجمة والسين المهملة » .

ضعيف **١٦٥٥ - (٨)** وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال :

« ثلاثةٌ لا ترتَفعُ صلاتُهم فوق رؤوسهم شبراً : رجلٌ أَمَّ قوماً وهم له كارهون ، وامرأةٌ باتت وزوجُها عليها ساخطٌ ، وأخَوان متصارمان » .

رواه ابن ماجه - واللفظ له - وابن حبان في «صحيحه» ؛ إلا أنه قال :

« **ثلاثةٌ لا يقبلُ الله لهم صلاة . . .** » فذكر نحوه . [مضى ٥ - الصلاة/٢٨] .

١٢ - (الترهيب من قوله لمسلم : يا كافر !)

[لم يذكر تحته حديثاً على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح »] .

١٣ - (الترهيب من السباب واللعنِ ؛ سيَّما لِمُعَيَّنٍ ، آدمياً كان [أو دابة] أو غيرهما ، وبعض ما جاء في النهي عن سبِّ الدِّيك[١] والبرغوث والريح [٢] ، والترهيب من قذف المحصنة والمملوك)

١٦٥٦ - (١) وعن عبدالله [٣] رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« ما مِنْ مُسْلِمَيْنِ إلا وبينهما سِتْرٌ مِنَ الله عزَّ وجلَّ ، فإذا قال أحدُهما لصاحِبِه كلمةَ هُجْرٍ ؛ خَرَقَ سترَ الله » .

رواه البيهقي هكذا مرفوعاً ، وقال : « الصواب موقوف » .

(**الهُجْر**) بضم الهاء وسكون الجيم : هو رديء الكلام وفحشه .

١٦٥٧ - (٢) وعن أنسٍ رضي الله عنه قال : ضعيف

كُنا عند رسولِ الله ﷺ فلدغَتْ رجلاً برغوثٌ ، فلعنها ، فقال النبي ﷺ : « لا تلعنْها ؛ فإنها نبهت نبياً من الأنبياء للصلاة » .

رواه أبو يعلى - واللفظ له - ، والبزار ؛ إلا أنه قال :

« لا تسبَّه ؛ فإنه أيقظ نبياً من الأنبياء لصلاةِ الصبحِ » .

ورواته رواة «الصحيح» ؛ إلا سويد بن إبراهيم [٤] .

ورواه الطبراني في «الأوسط» ، ولفظه :

(١ و ٢) انظر أحاديثهما في «الصحيح» في هذا الباب .

(٣) هو ابن مسعود عند الإطلاق لشهرته ؛ كما قال الناجي (١/١٩٦) . ويؤيده أنه في «شعب البيهقي» (٤/٢٦٢/٥٠١٧) من طريق يزيد بن أبي زياد ، عن عمرو بن سَلِمة ، عن عبدالله مرفوعاً . وعمرو هذا - وهو الهمداني الكوفي - من الرواة عن ابن مسعود ، وصرحت بذلك رواية الطبراني (١٠/٢٧٧ - ٢٧٨) ، ويزيد هذا هو القرشي الهاشمي - ضعيف .

(٤) قلت : ومن طريقه رواه البخاري أيضاً في «الأدب المفرد» (١٢٣٧) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٩٤/٢) من طريق سعيد بن بشير .

ذُكرت البراغيثُ عند رسول الله ﷺ فقال :

« إنها توقظ للصلاة » .

ورواة الطبراني ثقات ؛ إلا سعيد بن بشير .

موضوع **١٦٥٨ ـ (٣)** ورُوي عن عليٍّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه قال :

نَزَلْنا منزلاً فآذَتْنا البراغيثُ ، فسَبَبْناها ، فقال رسولُ الله ﷺ :

« لا تسبُّوها فنِعْمَتِ الدابَّةُ ؛ فإنَّها أيقَظَتْكُم لِذِكْرِ الله » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف **١٦٥٩ ـ (٤)** وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ ذَكَر امرأً بشَيْءٍ ليسَ فيهِ ليُعيبَهُ بِه ؛ حبَسَهُ الله في نارِ جهنَّم ؛ حتى يأتيَ بنَفادِ ما قال فيه » .

رواه الطبراني بإسناد جيد[١] . ويأتي هو وغيره في « الغيبة » إن شاء الله [هنا/١٩] .

موضوع **١٦٦٠ ـ (٥)** وعن عَمْرِو بنِ العاص رضي الله عنه :

أنَّه زارَ عمَّةً له ، فدعتْ له بطَعام ، فأبْطأَتِ الجاريَةُ ، فقالت : ألا تَسْتعجلي يا زانيةُ ! فقال عَمْرُو : سبحانَ الله ! لَقد قلتِ عظيماً ! هل اطَّلَعْتِ منها على زناً ؟ قالت : لا والله . فقالَ : إنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« أيُّما عبْدٍ أو امْرأة قال ، أو قالتْ لوليدتها : يا زانيةُ ! ولَمْ تَطَّلِعْ منها على زناً ؛ جَلَدَتْها وليدَتُها يومَ القِيامَةِ ، لأنَّه لا حدَّ لَهُنَّ في الدنيا » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » .

(قال الحافظ) : « كيف وعبد الملك بن هارون متروك متهم[٢] » .

وتقدم في « الشفقة » [٢٠ ـ القضاء / ١٠] أحاديث من هذا الباب لم نُعِدها هنا .

(١) كذا قال ! وفيه ضعيف وغيره كما تقدم في (٢٠ ـ القضاء/٨) ، ويأتي آخر (١٩ ـ باب) .
(٢) وقال الذهبي (٤/٣٧٠) : «قلت : بل عبدالملك [يعني بن هارون بن عنترة] متروك باتفاق ، بل قيل فيه : دجال» .

١٤ ـ (الترهيب مِنْ سبِّ الدهرِ)

[ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح »] .

١٥ ـ (الترهيب من ترويع المسلم ، ومن الإشارة إليه بسلاح ونحوه جاداً أو مازحاً)

١٦٦١ ـ (١) ورُوي عن عامرِ بن ربيعةَ رضي الله عنه : ضعيف

أنَّ رجُلاً أخذَ نَعْلَ رجُلٍ فغَيَّبَها وهو يَمْزَحُ ، فذكَر ذلك لرسولِ الله ﷺ ، فقال النبيُّ ﷺ :

« لا تُرَوِّعوا المسلمَ ؛ فإنَّ روعةَ المسلمِ ظُلْمٌ عظيمٌ » .

رواه البزار والطبراني وأبو الشيخ ابن حيان في « كتاب التوبيخ » .

١٦٦٢ ـ (٢) ورُويَ عنْ أبي الحسن ـ وكان عَقَبياً بدْرياً ـ رضي الله عنه قال : ضعيف

كنّا جلوساً معَ رسولِ الله ﷺ ، فقام رجُلٌ ونسِيَ نَعْلَيْه ، فأخَذَهُما رجُلٌ فوضَعَهُما تحتَهُ ، فرجَع الرَّجُلُ فقال : نَعْلي . فقال القومُ : ما رأيناهُما ، فقال [رجل][1] : هُوَ ذهْ . فقال :

« فكيفَ بِرَوْعَةِ المؤمنِ ؟! » .

فقال : يا رسول الله ! إنّما صنَعْتُه لاعِباً . فقال :

« فكيفَ بِرَوْعَةِ المؤمنِ ؟! (مرّتينِ أو ثلاثاً) » .

رواه الطبراني .

---

(١) زيادة من «معجم الطبراني» (٣٩٥/٢٢) ، وفيه حسين بن عبدالله الهاشمي ، وهو ضعيف .

ضعيف　**١٦٦٣ ـ (٣)** ورُوي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ أخـافَ مـؤمنـاً ؛ كـان حـقّاً على الله أنْ لا يُؤَمِّنَه مِنْ أَفْـزاعِ يومِ القيامةِ » .

رواه الطبراني .

ضعيف　**١٦٦٤ ـ (٤)** ورُويَ عن عبدِالله بنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ نظَـر إلى مسـلمٍ نظرةً يُخيفُه فيـها بغيـر حَقٍّ ؛ أخافَه الله يومَ القيامـةِ » .

رواه الطبراني .

؟　**١٦٦٥ ـ (٥)** ورواه أبو الشيخ من حديث أبي هريرة .

١٦ ـ (الترغيب في الإصلاح بين الناس)

١٦٦٦ ـ (١) ورُويَ عْن أَنس بْنِ مالك رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال : منكر جداً
« مَنْ أصْلَح بينَ الناسِ ؛ أَصْلحَ الله أمْـرَه ، وأعطاهُ بكلِّ كلمَـةٍ تكلَّم بهـا عِتْقَ رقَبَةٍ ، ورجَعَ مغْفوراً له ما تقدَّم مِنْ ذَنْبِه » .

رواه الأصبهاني ، وهو حديث غريب جداً .

١٧ - (الترهيب من أن يعتذر إلى المرء أخوه فلا يقبل عذره)

ضعيف ١٦٦٧ - (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

« عِفُّوا عنْ نِساءِ الناسِ ؛ تَعِفَّ نساؤكم ، وبِرُّوا آباءَكم ؛ تَبَرَّكُم أبناؤكم ، ومَنْ أتاهُ أخوه مُتَنَصِّلاً ؛ فلْيَقْبَلْ ذلك ، مُحِقّاً كان أو مُبْطِلاً ؛ فإنْ لم يَفْعَلْ ؛ لم يَرِدْ عليَّ الحوضَ » .

رواه الحاكم من رواية سويد عن قتادة عن أبي رافع عنه . وقال :

« صحيح الإسناد » .

(قال الحافظ) :

« بل سويد هذا هو ابن عبد العزيز ، واهٍ » . [مضى ٢٢ - البر/١] .

ضعيف جداً ١٦٦٨ - (٢) وروى الطبراني وغيره صدره دون قوله : « ومن أتاه أخوه » إلى آخره من حديث ابن عمر بإسناد حسن[١] . [مضى هناك] .

(التنصل) : الاعتذار .

مرسل وضعيف ١٦٦٩ - (٣) وعن جَوْدان قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنِ اعْتَذَرَ إلى أخيهِ المسلمِ فلَمْ يَقْبَلْ منه ؛ كانَ عليه ما على صاحِبِ مَكْسٍ » .

رواه أبو داود في « المراسيل » ، وابن ماجه بإسنادين جيدين[٢] ؛ إلا أنَّه قال :

---

(١) كذا قال ، وفيه متهم كما سبق بيانه في التعليق عليه هناك .

(٢) كذا قال ! وإنما أخرجه بإسناد واحد ، وفيه عنعنة ابن جريج ، و(جَوْدان) مجهول ، وهو مخرج في «غاية المرام» (ص ٢٣٦) و«الضعيفة» (٦٦٦٥) . وقول المعلقين الثلاثة : «حسن مرسل» من تقليدهم وجهلهم بهذا العلم .

« كان عليه مثلُ خَطيئَةِ صاحِبِ مَكسٍ » .

ضعيف ١٦٧٠ ـ (٤) ورواه الطبراني في « الأوسط » من حديث جابر بن عبدالله ، ولفظه : قال :

« مَنِ اعْتَذَر إلى أَخيه فلَمْ يَقْبلْ عُذرَهُ ؛ كان عليه مِثْلُ خطيئَةِ صاحِبِ مَكْسٍ » .

قال أبو الزبير : والمكّاس : العَشّار .

وفي رواية : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ تُنُصِّلَ إليْه فَلَمْ يَقْبَلْ ؛ لَمْ يَرِدْ عليَّ الحوْضَ » .

(قال الحافظ) :

« رُوي عن جماعة من الصحابة ؛ وحديث جودان أصح ، وجودان مختلف في صحبته ، ولم ينسب » .

موضوع ١٦٧١ ـ (٥) وروي عن عائشةَ رضي الله عنها عن رسولِ الله ﷺ قال :

« عِفُّوا ؛ تَعَفَّ نِساؤكم ، وبِرُّوا آباءَكم ؛ تَبَرَّكُم أبْناؤكم ، ومَنِ اعْتَذر إلى أخيه المسْلمِ فَلَمْ يَقْبَلْ عُذْرَهُ ؛ لَمْ يَرِدْ عليَّ الحَوْضَ » .

رواه الطبراني في « الأوسط »[1] .

ضعيف جداً ١٦٧٢ ـ (٦) ورُوي عن ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« ألا أُنَبِّئُكُمْ بِشرارِكُم ؟ » .

قالوا : بلى إنْ شئتَ يا رسولَ الله ! قال :

(١) قلت في إسناده (٧/١٦٠/٦٢٩١) خالد بن يزيد العمري ـ ، وهو كذاب ـ عن عبدالملك ابن يحيى بن الزبير ، وهو مجهول لم يوثقه غير ابن حبان (٧/٩٥) .

« إنَّ شِرارَكمُ الَّذي يَنْزِلُ وحْدَه ، ويَجْلِدُ عَبْدَه ، ويَمْنَعُ رِفْدَهُ .
أفلا أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذلك ؟ » .
قالوا : بَلى إنْ شئتَ يا رسولَ الله ! قال :
« مَنْ يَبْغَضُ الناسَ ويَبْغُضُونَهُ » . قال :
« أَفَلا أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِنْ ذلك ؟ » .
قالوا : بَلى إنْ شِئْتَ يا رسولَ الله ! قال :
« الذين لا يُقيلونَ عَثْرةً ، ولا يَقْبَلونَ مَعْذِرةً ، ولا يَغْفِرون ذَنباً » . قال :
« أفلا أُنَبِّئُكم بَشَرٍّ مِنْ ذلك ؟ » .
قالوا : بَلى يا رسولَ الله ! قال :
« مَنْ لا يُرْجَى خَيْرُهُ ، ولا يُؤْمَنُ شَرُّهُ » .

رواه الطبراني وغيره .

١٨ ـ (الترهيب من النميمة)

ضعيف

١٦٧٣ ـ (١) وعن أبي أُمامة رضي الله عنه قال :

مرَّ النبيُّ ﷺ في يوم شديدِ الحرِّ نحوَ (بقيع الغَرْقَدِ) ، قال : فكانَ الناسُ يمشون خَلْفَهُ ، قال : فلمَّا سمعَ صوتَ النعالِ وقَرَ ذلك في نفْسِه فجلَس حتى قَدَّمَهم أَمامَه ، لئلاَّ يقعَ في نفْسِه شيءٌ مِنَ الكِبْرِ ، فلمَّا مرَّ بـ (بقيعِ الغَرْقَدِ) إذا بقَبْرَيْنِ قد دفنوا فيهما رَجُلَيْنِ ، قال : فوقَف النبيُّ ﷺ فقال :

« مَنْ دَفَنْتُمْ ههُنا اليومَ ؟ » .

قالوا : فلانٌ وفلانٌ [قال :

« إنَّهمُا ليُعَذَّبانِ الآنَ ويُفْتَنانِ في قَبْرَيْهما»] .

قالوا : يا نبيَّ الله ! وما ذاك !؟ قال :

« أمَّا أحَدُهُما فكانَ لا يَتَنَزَّه مِنَ البَوْل ، وأما الآخر فكان يمشي بالنَّميمَةِ » .

وأخَذَ جَريدةً رطْبَةً فشَقَّها ثُمَّ جعَلَها على القَبْر[ين] .

قالوا : يا نبيَّ الله ! لِمَ فَعَلْتَ هذا ؟ قال :

« لِتُخفِّفَ عنهما » .

قالوا : يا نبيَّ الله ! حتَّى متَى هما يُعذَّبان ؟ قال :

« غيبٌ لا يعلَمُـهُ إلاَّ الله ، ولَوْلا تَمَـزُّعُ قُلوبِكم ، وتزيُّدكم في الحديثِ ؛ لسَمِعْتُم ما أسْمَعُ » .

رواه أحمد من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه[١] .

(١) مضى الحديث (٤ ـ الطهارة / ٤) ، فانظر الكلام عليه ثمة .

ضعيف **١٦٧٤ ـ (٢)** ورُوِيَ عن ابن عمرَ رضي الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ :

« النَّميمةُ والشَّتيمةُ والحَمِيَّةُ في النار » .

ضعيف جداً وفي لفظ :

« إن النَّميمَةَ والحِقْدَ في النارِ ، لا يجْتَمِعانِ في قَلْبِ مسْلمٍ » .

رواه الطبراني .

موضوع **١٦٧٥ ـ (٣)** وعن أبي برزة رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« ألا إنَّ الكَذِبَ يُسَوِّدُ الوجْهَ ، والنميمةَ مِنْ عذابِ القَبْرِ » .

رواه أبو يعلى والطبراني ، وابن حبان في « صحيحه » ، والبيهقي .

(قال الحافظ) :

« رووه كلهم من طريق زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث عنه ، وزياد هذا هو أبو الجارود الكوفي الأعمى ؛ تنسب إليه الجارودية من الروافض . (ونافع) هو نفيع أبو داود الأعمى أيضاً ، وكلاهما متروك متهم بالوضع »[1] .

ضعيف جداً **١٦٧٦ ـ (٤)** وروي عن عبدالله بن بُسرٍ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

« ليسَ منِّي ذو حسَد ، ولا نميمَة ، ولا كهانَة ، ولا أنا منْه . ثُمَّ تلا رسولُ الله ﷺ : ﴿ والَّذينَ يُؤْذونَ المؤمِنينَ والمؤمنات بِغَيْرِ ما اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَاناً وإثْماً مُبِيْناً ﴾ » .

رواه الطبراني .

ضعيف **١٦٧٧ ـ (٥)** وعنِ العلاءِ بن الحارث ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« الهمَّازون واللَّمَّازونَ والمشَّاؤُون بالنَّميمةَ الباغونَ للبُرآءِ العَيْبَ ، يَحْشُرُهُمْ الله في وجُوهِ الكِلابِ » .

رواه أبو الشيخ ابن حيان في « كتاب التوبيخ » معضلاً هكذا .

(١) قلت : وهو مخرج في «الضعيفة» (١٤٩٦) .

١٩ ـ (الترهيب من الغيبة والبَهت وبيانهما ، والترغيب في ردِّهما)

١٦٧٨ ـ (١) ورُوِيَ عنِ ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما عن النبي ﷺ : ضعيف

« إنَّ الرِّبا نيِّفٌ وسبعونَ باباً ، أَهْوَنُهُنَّ باباً مِنَ الرِّبا مثْلُ مَنْ أتى أُمَّه في الإسْلام ، ودرهمٌ مِنَ الرِّبا ؛ أشَدُّ مِنْ خمسٍ وثلاثين زَنْيَةً ، أشدُّ الرِّبا وَأَرْبى الرِّبا وأخْبَثُ الرِّبا ؛ انْتهاكُ عِرضِ المسْلمِ وانْتهاكُ حُرْمَتِهِ » .

رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي .

وروى الطبراني منه ذكر الربا في حديث تقدم [١٦ ـ البيوع/١٩] .

١٦٧٩ ـ (٢) وعن عائشةَ رضي الله عنها قالتْ : قالَ رسولُ الله ﷺ لأصْحابِه : ضعيف

« تَدْرون أرْبى الرِّبا عند الله ؟ » .

قالوا : الله ورسولُه أعْلَمُ . قال :

« فإنَّ أرْبى الرِّبا عند الله اسْتحلال عِرْضِ امْرِىءٍ مسلم . ثمَّ قَرأ رسولُ الله ﷺ : ﴿ والَّذين يُؤْذونَ المؤْمنينَ والمُؤْمنات بغَيْرِ ما اكْتَسَبُوا ﴾ » .

رواه أبو يعلى ، ورواته رواة « الصحيح »(١) .

١٦٨٠ ـ (٣) ورُوِيَ عنها قالتْ : ضعيف

قلت لامْرأَةٍ مرَّةً وأنا عندَ النبيِّ ﷺ : إنَّ هذه لطَوِيلَةُ الذَّيْل ! فقال :

(١) كذا قال ! وتبعه الهيثمي ، وهو خطأ نشأ من توهم الراوي الذي في إسناده (٨/٤٦٨٩) (عمران بن أنس المكي) أنه المدني ، والأول ضعيف ، والآخر ثقة من رجال مسلم في تحقيق تراه في «غاية المرام» (٢٥١ ـ ٢٥٣) ، وخفي ذلك على كثيرين منهم المعلق على «مسند أبي يعلى» فقال : «إسناده صحيح» ! مغتراً بقول الهيثمي المشار إليه ! والمعلقون الثلاثة فقالوا : «حسن» ! ولم يصححوه متمجهدين !!

« الْفِظي الْفِظي » ، فَلَفظْتُ بَضْعَةً مِنْ لَحْمٍ .

رواه ابن أبي الدنيا .

(**الفظي**) معناه : ارمي ما في فمك .

و (**البَضعة**) : القطعة .

ضعيف جداً

١٦٨١ ـ (٤) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

كنّا عند النبيِّ ﷺ ، فقام رجلٌ ، فقالوا : يا رسولَ الله ! ما أعْجَزَ ـ أو قالوا : ما أضْعَفَ ـ فلاناً ! فقال النبيُّ ﷺ :

« اغْتَبْتُمْ صاحِبَكُمْ ، وأكَلْتُمْ لَحْمَهُ » .

رواه أبو يعلى ، والطبراني[1] ولفظه :

أنَّ رجُلاً قام مِنْ عندِ النبيِّ ﷺ فرأَوْا في قيامِه عَجْزاً ، فقالوا : ما أَعْجزَ فلاناً ! فقال رسولُ الله ﷺ :

« أكَلْتُمْ أخاكُمْ واغْتَبْتُموهُ » .

ضعيف جداً

١٦٨٢ ـ (٥) ورُويَ عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال :

أمرَ النبيُّ ﷺ الناسَ بصوم يوم ، وقال :

« لا يَفْطَرَنَّ أحدٌ[2] حتَّى آذَنَ لهُ » .

فصامَ الناسُ حتى إذا أمْسَوْا ، فَجعَل الرجُلُ يجيءُ فيقولُ : يا رسولَ الله !

---

(١) قلت : إنما رواه في «المعجم الأوسط» (١/٢٨٣ ـ ٢٨٤ /٤٦١) ، ثم قال : «لم يروه إلا حماد ابن أبي حميد» . وهو ضعيف جداً كما قال الهيثمي .

(٢) الأصل : (أحد منكم) ، والتصحيح من «الغيبة» (٥٣ ـ ٥٥/٣١) ، وكذا «الصمت» لابن أبي الدنيا (١٠٦/١٧٠) ، ومنهما الزيادة الآتية . وفي إسناد الجميع (يزيد بن أبان الرقاشي) ، وهو متروك كما في «المغني» ، ومثله الراوي عنه الربيع بن بدر .

إنِّي ظَلَلْتُ صائماً فائْذَنْ لي فأُفطر، فيأْذَنُ له؛ الرجلُ والرجُلُ، حتى جاءَ رجُلٌ فقال:

يا رسولَ الله! فتاتان مِنْ أهلك ظلَّتا صائمَتَيْنِ، وإنَّهُما تستحْيِيان أن تأتياكَ، فائْذَنْ لهما فَلْيَفْطُرا، فأَعْرَض عنه، ثُمَّ عاوَدَهُ، فأَعْرَضَ عنه، ثُمَّ عاوَدَهُ، فأعْرَضَ عنه، ثم عاوَدَهُ، فأَعْرَضَ عَنْهُ. فقال:

«إنَّهما لَمْ تَصوما، وكَيف صامَ مَنْ ظَلَّ هذا اليومَ يأكُلُ لحومَ الناسِ؟! اذْهَبْ فَمُرْهُما إنْ كانَتا صائمَتَيْنِ فلْيَسْتَقيئا».

فَرجَعَ إليْهِما فأخْبَرَهُما، فاسْتَقاءَتا، فقاءَتْ كُلُّ واحَدةٍ [منهما] عَلَقَةً مِنْ دَمٍ، فرجَعَ إلى النبيِّ ﷺ فأخبره، فقال:

«والذي نَفْسي محمد بيده! لو بَقِيَتا في بُطونِهما لأَكَلَتْهُما النارُ».

رواه أبو داود الطيالسي، وابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة»، والبيهقي.

١٦٨٣ ـ (٦) ورواه أحمد وابن أبي الدنيا أيضاً والبيهقي مِنْ رواية رَجُلٍ لَمْ يُسَمَّ عَنْ عُبَيْدٍ مؤلى رسولِ الله ﷺ بنحوه؛ إلا أن أحمد قال: ضعيف

فقال لأحدهما:

«قيئي».

فقاءَتْ قَيْحاً، ودَماً، وصَديداً، ولَحْماً، حتَّى مَلأَتْ نصْفَ القَدَحِ. ثمَّ قال للأخْرى:

«قيئي».

فقاءَتْ مِنْ قَيْحٍ، ودَمٍ، وصَديدٍ، ولَحْمٍ عَبيطٍ، وغيرِه، حتى مَلأَتِ القَدَحَ، ثمَّ قال:

«إنَّ هاتَيْنِ صامتا عمَّا أَحلَّ الله لهما، وأفْطَرَتا على ما حَرَّمَ الله عليهما،

جلَسَتْ إحداهُما إلى الأُخْرى ، فجَعَلتا تأكُلانِ مِنْ لُحومِ النَّاس » .

وتقدم لفظ أحمد بتمامه في « الصيام » [٩/٢١] .

ضعيف ١٦٨٤ ـ (٧) وعن شُفَيِّ بْنِ ماتع الأصْبَحِيِّ ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« أربعةٌ يُؤْذُونَ أهلَ النار على ما بِهِمْ مِنَ الأذى ، يَسْعَوْن ما بين الحَميمِ والجحيمِ ، يدْعون بالوَيْلِ والثُّبورِ ، يقول بعضُ أهلِ النارِ لبَعضٍ : ما بالُ هؤُلاءِ قد آذونا على ما بِنا مِنَ الأذى ؟ ـ قال : ـ فَرجُلٌ مُغْلَقٌ عليه تابوتٌ مِنْ جَمْرٍ ، ورجُلٌ يَجُرُّ أمْعاءَهُ ، ورجُلٌ يسيلُ فُوه قَيْحاً ودَماً ، ورجلٌ يأكُلُ لَحْمَهُ ! فيقالُ لصاحِبِ التابوتِ : ما بالُ الأبْعدِ قد آذانا على ما بِنا مِنَ الأذى؟! فيقولُ : إنَّ الأبْعَدَ قد ماتَ وفي عُنُقِه أموالُ الناسِ .

ثُمَّ يقالُ لِلَّذي يَجُرُّ أمْعَاءَهُ : ما بالُ الأبْعَدِ قد آذانا على ما بِنا مِنَ الأذى ؟! فيقولُ : إنَّ الأبْعَد كان لا يُبالي أيْن أصابَ البَوْلُ منهُ [لا يغسله] .

ثُمَّ يقالُ للّذي يسيلُ فُوه قَيْحاً ودَماً : ما بالُ الأبْعَد قد آذانا على ما بِنا مِنَ الأَذى؟! فيقولُ : إنَّ الأبْعَدَ كان يَنظُر إلى كَلِمَةٍ فَيَسْتَلِذُّها كما يَسْتَلِذُّ الرَّفَثَ .

ثُمَّ يقالُ للذي يأكُلُ لَحْمَهُ : ما بالُ الأبْعَدِ قد آذانا على ما بِنا مِنَ الأذى ؟! فيقول : إنَّ الأبْعَد كان يأكُلُ لُحومَ الناسِ بالغِيبَةِ ويَمْشي بالنَّميمَةِ » .

رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب الصمت » وفي « ذم الغيبة » ، والطبراني في « الكبير » بإسناد لين ، وأبو نعيم وقال :

« شفي بن ماتع مختلف في صحبته ، فقيل : له صحبة » . [مضى ٤ ـ الطهارة/٤] .

(قال الحافظ) : « شفيّ ذكره البخاري وابن حبان في التابعين » .

ضعيف ١٦٨٥ ـ (٨) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ أكَلَ لَحْمَ أخيهِ في الدنيا ؛ قُرِّب إليه يومَ القِيامَةِ فيقالُ له : كُلْهُ مَيتاً

كما أكَلْتَه حيّاً ، فيأكُلُه ، ويَكلَحُ ويَضجُّ » .

رواه أبو يعلى والطبراني ، وأبو الشيخ في « كتاب التوبيخ » ؛ إلا أنه قال : (يصيح) [1] بالصاد المهملة ، كلهم من رواية محمد بن إسحاق ، وبقية رواة بعضهم ثقات[2] .

(يضج) بالضاد المعجمة بعدها جيم ، و(يصيح) ؛ كلاهما بمعنى واحد ؛ كذا قال بعض أهل اللغة ، والظاهر أن لفظة (يضج) بالضاد المعجمة فيها زيادة إشعار بمقارنة فزع أو قلق . والله أعلم .

و(يكلح) بالحاء المهملة ؛ أي : يعبس ويقبض وجهه من الكراهة .

ضعيف ١٦٨٦ ـ (٩) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

جاءَ الأسْلَميُّ إلى رسولِ الله ﷺ ، فشَهِدَ على نفْسِهِ بالزنا أربعَ شهاداتٍ يقولُ : أتيْتُ امرأةً حراماً ، وفي كلِّ ذلك يُعْرِضُ عنه رسولُ الله ﷺ ـ فذكر الحديث إلى أن قال : ـ قال :

« فما تريدُ بهذا القَوْلِ ؟ » .

قال : أريدُ أنْ تُطَهِّرَني . فأمَرَ بهِ رسولُ الله ﷺ أنْ يُرْجَمَ ، فَرُجِمَ ، فسمعَ رسولُ الله ﷺ رجلَيْنِ مِنَ الأنْصارِ يقولُ أحدُهما لصاحبِه : انْظُرْ إلى هذا الذي سَتَرَ الله عليه ، فلَمْ يَدَعْ نَفْسَه حتى رُجِمَ رَجْمَ الكَلْبِ ! قال : فَسَكَتَ رسولُ الله ﷺ . ثُمَّ سارَ ساعةً ، فَمَرَّ بجيفَةِ حِمارٍ شائلٍ بِرِجله[3] ، فقال :

« أينَ فلانٌ وفلانٌ ؟ » .

فقالا : نحن ذا يا رسولَ الله ! فقال لهما :

---

(١) أي : من الصياح ، والأول من الضجيج . والظاهر أنّ (يصيح) مصحفة من (يضج) لقربها منها . والله أعلم . قاله الناجي .

(٢) قلت : والعلة عنعنة (ابن إسحاق) فإنه مدلس ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٣١٦) .

(٣) أي : رافعها .

« كُلا مِنْ جيفَةِ هذا الحمَارِ » .

فقالا : يا رسولَ الله ! غَفَر الله لكَ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وما تَأَخَّرَ ؛ مَنْ يأكُلُ مِنْ هذا ؟ فقال رسولُ الله ﷺ :

« ما نِلْتُما منْ عِرْضِ هذا الرجُلِ آنِفاً ؛ أشَدُّ مِنْ أكْلِ هذه الجيفَةِ ، فَوالَّذي نَفسِي بيَدِه ! إنَّه الآنَ في أَنْهارِ الجَنَّةِ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه »[1] .

ضعيف ١٦٨٧ ـ (١٠) وعنِ ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال :

« ليلةَ أسْرِيَ بِنَبِيِّ الله ﷺ ونَظَر في النارِ ، فإذا قومٌ يأكلونَ الجِيَفَ ، قال : مَنْ هؤلاءِ يا جبريلُ ؟ قال : هؤلاءِ الذين يأكلونَ لُحومَ الناسِ ، ورأى رجُلاً أحْمَرَ أزْرَقَ جعداً[2] [شعثاً إذا رأيته] ، فقال : مَنْ هذا يا جبريلُ ؟ قال : هذا عاقِرُ النَّاقَةِ » .

رواه أحمد ورواته رواة « الصحيح » ؛ خلا قابوس بن أبي ظبيان .

ضعيف جداً ١٦٨٨ ـ (١١) وعن راشد بن سعد المقرائي قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« لمَّا عُرِجَ بي ؛ مَرَرْتُ بِرِجالٍ تُقْرَضُ جُلودُهم بِمَقاريضَ مِنْ نارٍ . فقلتُ : مَنْ هؤُلاءِ يا جِبريلُ ؟ قال : الَّذين يَتَزيَّنونَ للزِّنْيَةِ . قال : ثُمَّ مَرَرْتُ بِجُبٍّ مُنْتِنِ الريحِ ، فسمعتُ فيه أصواتاً شديدة . فقلتُ : مَنْ هؤلاءِ يا جبريلُ ؟ قال : نساءٌ كُنَّ يتزَيَّنَّ للزِّنْيَةِ ، ويفْعَلْن ما لا يَحِلُّ لَهُنَّ ، ثُمَّ مررتُ على نساءٍ ورجالٍ مُعَلَّقين

(١) قال الناجي : «هذا عجيب ، فقد رواه أبو داود والنسائي كلاهما في « الرجم » بطوله ، وقد ذكره المصنف في « مختصره للسنن » كذلك ، وغفل هنا » .

قلت : وأخرجه البخاري أيضاً في « الأدب المفرد » (٧٣٧) وغيره ، وقد خرجته في « الإرواء » رقم (٢٣٥٤) مع زيادة في التخريج وبيان أن علته الجهالة .

(٢) الأصل : (جلداً) والتصحيح والزيادة من «المسند» (١/٢٥٧) . ورواية قابوس الأكثرون على تضعيفه ، لأنه كان رديء الحفظ كما قال ابن حبان ، وقال الحافظ في «التقريب» : «فيه لين» .

بِثَدْيِهِنَّ . فقلت : مَنْ هؤلاء يا جبريلُ ؟ فقال : هؤلاء اللمَّازون والهمَّازونَ ، وذلك قولُه عزَّ وجلَّ : ﴿ وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ ﴾ » .

رواه البيهقي من رواية بقية عن سعيد بن سنان[1] وقال :

« هذا مرسل ، وقد رويناه موصولاً » . [مضى ٢١ ـ الحدود/٧] .

١٦٨٩ ـ (١٢) ثم روى[2] عن ابن جريج قال : مقطوع

(الهمز) بالعين والشدق واليد . و (اللمز) باللسان .

قال [ابن المبارك] : وبلغني عن الليث أنه قال : (اللُّمزة) : الذي يعيبك في وجهك ، و (الهُمزة) : الذي يعيبك بالغيب .

١٦٩٠ ـ (١٣) ورُوِيَ عن جابرِ بْنِ عبدِالله وأبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنهم قالا : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« الغِيبَةُ أشَدُّ مِنَ الزِّنا » .

قيلَ : وكيفَ ؟ قال :

« الرجُلُ يزْني ثُمَّ يتوبُ فيتوبُ الله عليه ، وإنَّ صاحِبَ الغِيبَةِ لا يُغْفَرُ له حتّى يَغْفِرَ له صاحِبُهُ » .

---

(١) قلت : وهو أبو مهدي الحمصي ؛ متروك .

(٢) قلت : يعني البيهقي في «الشعب» (٦٧٥٢/٣٠٩/٥) من طريق ابن المبارك ، عن ابن جريج ، والزيادة التي بين المعكوفتين هي من عندي لأن السياق يقتضيها ، وبدونها يرجع ضمير (قال) إلى ابن جريج ، وهو متقدم على (الليث) ، وليس له رواية عن (الليث) ، وإنما يروي عن هذا ابن المبارك ، فهو القائل : «وبلغني عن الليث . .» . ويؤيده أن الزبيدي اليمني قد عزاه إلى (الليث) في «تاج العروس» . والله أعلم .

ثم إن التفسير المذكور هنا لكلمتي (الهُمزة) و(اللُّمزة) وقع في «الشعب» على القلب : «(الهُمزة) : الذي بعيبك في وجهك ، و(اللمزة) الذي يعيبك بالغيب» . وهكذا رواه ابن جرير في «التفسير» (١٨٩/٣٠) عن أبي العالية مختصراً . وعزاه القرطبي للحسن أيضاً ومجاهد وعطاء بن أبي رباح . وذكر البغوي (٥٢٩/٨) عن مقاتل ضده . والله أعلم .

رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب الغيبة » ، و الطبراني في « الأوسط » ، والبيهقي .

ضعيف **١٦٩١ ـ (١٤)** ورواه البيهقي أيضاً عن رجل لم يسمَّ عن أنس .

مقطوع **١٦٩٢ ـ (١٥)** ورواه عن سفيان بن عُيَيْنَةَ غيرَ مرفوع[١] ، وهو الأشبه . والله أعلم .

ضعيف **١٦٩٣ ـ (١٦)** وعن أبي أُمامَةَ رضي الله عنه قال :

أتى رسولُ الله ﷺ بقيعَ الغَرْقَدِ فوقَفَ على قَبْرَيْنِ ثَرِيَّيْنِ[٢] فقال :

« أدَفَنْتُمْ فلاناً وفلانَةً ؟ ـ أو قال : فلاناً وفلاناً ؟ ـ » .

قالوا : نعمْ يا رسولَ الله ! قال :

« قد أُقْعِدَ فلانٌ الآنَ فضُرِبَ » . ثم قال :

« والَّذي نفسي بيدِه ! لقد ضُرِبَ ضَربةً ؛ ما بَقِيَ منهُ عُضْوٌ إلا انْقَطَع ، ولقد تطايرَ قَبْرهُ ناراً ، ولقد صَرخَ صرْخَةً سمعها الخلائقُ إلا الثقلَيْنِ الإنسَ والجن ، ولولا تَمَزُّع[٣] قلوبِكُمْ ، وتزيُّدكُم في الحديثِ ؛ لَسَمِعْتُمْ ما أسْمَعُ » .

ثم قالوا : يا رسولَ الله ! وما ذَنْبُهما ؟ قال :

« أمَّا فلانٌ ؛ فإنَّه كان لا يَسْتَبْرِىءُ[٤] منَ البَوْلِ ، وأمَّا فلانٌ ـ أو فلانةٌ ـ فإنَّه كان يأكُلُ لُحومَ الناسِ » .

---

(١) قلت : هذا وما قبله عند البيهقي في «الشعب» (٦٧٤٠ ـ ٦٧٤٢) . وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٢٦٢) .

(٢) أي : نديَّين مبلولين . جاء في «اللسان» : « وأرض ثريَّة وثرياء : أي : ذات ثرى وندى » . وأما تفسيره بـ (غنيين) ـ كما فعل عمارة ـ فهو من غفلاته ! وقلده المعلقون الثلاثة بجهلهم (٤٩٧/١٣) .

(٣) الأصل : (تمريج) ، وعلى هامشه : «المرج : الخلط» .

قلت : ولا وجه له هنا ، وفي بعض النسخ كما في هامش طبعة عمارة (تمزع) ، وهو الصواب الموافق لرواية أحمد المتقدمة .

(٤) وفي نسخة : لايستتر .

رواه ابن جرير الطبري من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه .

ورواه من هذا الطريق أحمد بغير هذا اللفظ ، وزاد فيه :

قالوا : يا نبيَّ الله ! حتَّى متَى هما يُعَذَّبانِ ؟ قال :

« غَيْبٌ لا يعلَمُه إلاَّ الله » . وتقدم لفظه في « النميمة » [هنا/١٨] .

١٦٩٤ ـ (١٧) وروي عن عثمانَ بْنِ عفَّانَ رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : موضوع

« الغيبَةُ والنَّميمَةُ يَحُتَّانِ الإيمانَ كما يَعْضُدُ الراعي الشَّجَرةَ » .

رواه الأصبهاني .

١٦٩٥ ـ (١٨) ورُويَ عنْ أَبي أُمامَةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : موضوع

« إنَّ الرجل ليُؤْتَى كتابَه مَنْشوراً ؛ فيقولُ : يا ربِّ ! فأيْنَ حَسناتُ كذا وكذا ؛ عَمِلْتُها ليْسَتْ في صحيفتي ؟ فيقولُ له : مُحِيَتْ باغْتِيابِكَ الناسَ » .

رواه الأصبهاني .

١٦٩٦ ـ (١٩) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ضعيف

« مَنْ ذَكرَ امْرَأً بشَيْءٍ [ليس] فيهِ لِيُعيبَه بِه ؛ حبَسَه الله في نارِ جهنَّم حتى يأتيَ بنَفَادِ ما قالَ فيه » .

رواه الطبراني بإسناد جيد[١] .

وفي رواية له :

« أيُّما رجُلٍ أشاعَ على رجلٍ مسلمٍ بكلِمَةٍ وهو منها بَريءٌ يشينُهُ بِها في

(١) قلت : وكذا قال فيما مضى ، وخالفه الهيثمي هنا فقال (٨/٩٤) : «رواه الطبراني في «الأوسط» عن شيخه مقدام بن داود ، وهو ضعيف» . وفيه علل أخرى كما ذكرت فيما مضى . وضعفه الثلاثة هنا ، وحسنوه هناك كما سبق بيانه .

الدنيا ؛ كانَ حقّاً على الله أنْ يُذيبَهُ يومَ القِيامَةِ في النارِ ؛ حتَّى يأْتِيَ بنَفادِ ما قال » . [مضى ٢٠ - القضاء/٨] .

ضعيف **١٦٩٧ - (٢٠)** وعن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ حَمى مؤمناً من منافق - أُراه قال : - ؛ بعث الله ملكاً يحمي لحمه يوم القيامةِ من نارِ جهنمَ ، ومن رمى مسلماً بشيءٍ يريد به شينه ؛ حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرجَ مما قالَ » .

رواه أبو داود وابن أبي الدنيا .

(قال الحافظ) :

« وسهل بن معاذ يأتي الكلام عليه ، وقد أخرج هذا الحديث ابن يونس في «تاريخ مصر» من رواية عبدالله بن المبارك عن يحيى بن أيوب بإسناد مصري ، كما أخرجه أبو داود . وقال ابن يونس : «ليس هذا الحديث - فيما أعلم - بمصر» ، ومراده أنه إنما وقع له من حديث الغرباء . والله أعلم »[١] .

ضعيف جداً **١٦٩٨ - (٢١)** وعن أنسٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ حَمى عِرْضَ أخيه في الدنيا ، بعَثَ الله عزَّ وجلَّ مَلَكاً يومَ القيامَةِ يَحْميه عنِ النارِ » .

رواه ابن أبي الدنيا[٢] عن شيخ من أهل البصرة لم يسمِّه عنه . وأظن هذا الشيخ أبان ابن عياش ، وهو متروك . كذا جاء مسمى في رواية غيره .

---

(١) أعله الجهلة بـ (سهل بن معاذ) ، وهو حسن الحديث ، وإنما العلة ممن دونه ، وبيانه في «الضعيفة» (٦٧٧٢) .

(٢) في «الصمت» (٢٤٠/١٣٥) و«الغيبة» (١٠٥/٩٩) . وعزاه المعلقون الثلاثة له «زهد ابن المبارك» (٦٨٦) . وهذا إنما هو رقم حديث سهل بن معاذ الذي قبله !! وأظن أنهم قلدوا في هذا الخطأ غيرهم كما بينته في «الضعيفة» (٦٧٧٢) .

ضعيف جداً

١٦٧٩ ـ (٢٢) ورُوي عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنِ اغْـتِيبَ عنده أخوهُ المسْلمُ فَلَمْ يَنْصُـرْه وهو يَسْتَطيعُ نَصْـرَهُ ؛ أدْرَكَـهُ إثْمُهُ في الدنيا والآخرةِ » .

ضعيف جداً

رواه أبو الشيخ في « كتاب التوبيخ » ، والأصبهاني أطول منه ، ولفظه : قال :

« من اغْتيبَ عنده أخوهُ فاسْتَطاع نُصْرَتَهُ فَنَصَرَهُ ؛ نَصَرَهُ الله في الدنيا والآخرةِ ، وإنْ لَمْ يَنْصُرْه ؛ أذلَّه[١] الله في الدنيا والآخِرَةِ » .

ضعيف

١٧٠٠ ـ (٢٣) وعن جابِرِ بْنِ عبدِالله وأبي طَلْحَةَ الأنصارِيِّ رضي الله عنهم قالا : قال رسولُ الله ﷺ :

« ما مِنِ امْرِىءٍ مسْلم يَخْذلُ امْرأً مسْلِماً في موضع تُنْتَهَكُ فيه حُرْمَتُه ، ويُنْتَقَصُ فيه مِنْ عِرْضِهِ ؛ إلاَّ خَذَلَهُ الله في مَوْطِنٍ يُحِبُّ فيه نُصْرَتَهُ ، وما مِنِ امْرِىءٍ مُسْلِم يَنْصُرُ مسْلِماً في مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فيه مِنْ عِرْضِهِ ، ويُنْتَهَكُ فيه مِنْ حُرْمَتِه ؛ إلاَّ نَصَرَهُ الله في مَوْطِنٍ يُحِبُّ فيه نُصْرَتَهُ » .

رواه أبو داود وابن أبي الدنيا وغيرهما ، واختلف في إسناده[٢] .

---

(١) الأصل : (أدركه) ، والتصويب من «الأصبهاني» (٢/٩٠٣/٢٢٠٧) .

(٢) قلت : الاختلاف الذي يشير إليه ، مرجوح ، وإنما علة الحديث (يحيى بن سليم بن زيد) ، وهو مجهول كما قال الحافظ ، وقوله في «التهذيب» : «ذكره ابن حبان في (الثقات)» من أوهامه ، ومثله قول الهيثمي في إسناد «المعجم الأوسط» : «حسن»! وقلده بعض المحققين الذين يستعينون بغيرهم ! وبيان هذا الإجمال في «الضعيفة» (٦٨٧١) .

٢٠ - (الترغيب في الصمت إلا عن خير ، والترهيب من كثرة الكلام)

ضعيف جداً

١٧٠١ - (١) ورُوِيَ عن أبي أمامَةَ رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بالله واليوم الآخرِ ، ويشهَدُ أنِّي رسولُ الله ؛ فَلْيَسعْهُ بيتُه ، ولْيَبْكِ على خطيئَتِه . ومَنْ كانَ يُؤْمِنُ بالله واليَومِ الآخِرِ ؛ فلْيَقُلْ خَيْراً لِيَغْنَمَ ، ولْيَسْكُتْ عَنْ شَرٍّ فَيَسْلَم » .

رواه الطبراني والبيهقي في « الزهد » .

ضعيف

١٧٠٢ - (٢) وعن أبي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« أيّ الأعمالِ أحَبُّ إلى الله؟ » .

قال : فَسَكَتوا ، فَلَمْ يُجِبْهُ أحَدٌ . قال :

« هو حِفْظ اللِّسانِ » .

رواه أبو الشيخ ابن حيان ، والبيهقي ، وفي إسناده من لا يحضرني الآن حاله[١] .

ضعيف جداً

١٠٧٣ - (٣) ورُوِيَ عن أنَسٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ دفَعَ غضَبَهُ ؛ دفَعَ الله عنه عذابَهُ ، وَمَنْ حَفِظَ لسانَه ؛ ستَر الله عَوْرَتَهُ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » ، وأبو يعلى ، ولفظه : قال :

« مَنْ خَزَنَ لِسانَهُ ؛ ستَر الله عَوْرَتَهُ ، ومَنْ كَفَّ غَضَبَهُ ؛ كَفَّ الله عنه عذابَهُ ، ومَنِ اعْتَذَر إلى الله ؛ قَبِلَ الله عُذْرَهُ » .

ورواه البيهقي مرفوعاً وموقوفاً على أنس ؛ ولعله الصواب .

---

(١) قلت : الظاهر أنه يعني (المنذر بن بلال) ؛ فإني لم أجد له ترجمة ، لكن دونه متكلم فيه ، فانظر - إن شئت - «الضعيفة» (١٦١٥) .

١٧٠٤ ـ (٤) وروى الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » عنه أيضاً عن النبيِّ ﷺ قال : ضعيف

« لا يَبْلُغُ العَبْدُ حقيقَةَ الإيمانِ ؛ حتى يَخْزُنَ مِنْ لِسانِه »[١] .

١٧٠٥ ـ (٥) وعن ركب المصريِّ قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« طوبَى لِمَنْ عَمِلَ بعِلْمِه ، وأنْفقَ الفَضْلَ مِنْ مالِه ، وأمْسَكَ الفَضْلَ مِنْ قَوْلِه » .

رواه الطبراني في حديث يأتي في « التواضع » إن شاء الله [هنا/٢٢] .

١٧٠٦ ـ (٦) وعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال : ضعيف جداً

دَخَلْتُ على رسولِ الله ﷺ ، فذكر الحديث بطوله إلى أن قال : . . . . .

قلتُ : يا رسولَ الله ! زِدْني . قال :

« عليكَ بطولِ الصَّمْتِ ؛ فإنَّه مَطْرَدَةٌ للشَّيْطانِ ، وعَونٌ لكَ على أمْرِ دينِكَ » . . . .

قلت : زِدْني . قال :

« لِيَحْجُزْكَ عنِ الناسِ ما تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِك » .

رواه أحمد والطبراني ، وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم واللفظ له ، وقال :

« صحيح الإسناد »[٢] . [مضى ٢٠ ـ القضاء/٥] .

وقد أملينا قطعة من هذا الحديث أطول من هذه بلفظ ابن حبان في « الترهيب من

---

(١) قلت : فيه (داود بن هلال) لم يوثقه أحد ، ولم يرو عنه غير (زهير بن عباد الرواسي) . وهو في «الروض النضير» (رقم ١٤١) .

(٢) قلت : عزوه لأحمد والحاكم فيه نظر ، وقد مضى بطوله هناك ، وما حذف منه هنا مكان النقاط فلشواهده ، ولذلك نقل إلى «الصحيح» .

الظلم » [٢٠ ـ القضاء/٥] ، وفيها حكاية عن صحُف إبراهيمَ عليه السلامُ :

« وعلى العَاقِلِ أنْ يكونَ بصيراً بزَمانه ، مُقْبِلاً على شَأْنِه ، حافِظاً لِلِسانِه ، ومَنْ حَسِبَ كلامَهُ مِنْ عَمَلِه ؛ قلَّ كلامُه إلا فيما يَعْنيه » الحديث .

ضعيف **١٧٠٧ ـ (٧) وعن أبي سعيدٍ رضي الله عنه قال :**

جاءَ رجلٌ إلى رسولِ الله ﷺ فقال : يا رسولَ الله ! أوْصِني . قال :

« . . .[١] **، واخْزُنْ لِسانَك إلا مِنْ خَيْرٍ ، فإنَّك بذلك تَغْلِبُ الشيْطانَ » .**

رواه الطبراني في « الصغير » ، وأبو الشيخ في « الثواب » ؛ كلاهما من رواية ليث بن أبي سليم .

ورواه ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ أيضاً موقوفاً عليه مختصراً .

ضعيف **١٧٠٨ ـ (٨) وعن أنسٍ رضي الله عنه قال :**

لقي رسولُ الله ﷺ أبا ذرٍّ فقال :

« يا أبا ذرّ ! ألا أدلك على خصلتين هما خفيفتان على الظهر ، وأثقلُ في الميزان من غيرهما ؟ » .

قال : بلى يا رسول الله ! قال :

« عليك بحسنِ الخُلُق ، وطولِ الصمتِ ، فوالذي نفسي بيده ما عملَ الخلائقُ بمثلهما » .

رواه ابن أبي الدنيا والبزار والطبراني وأبو يعلى ، ورواته ثقات ، والبيهقي بزيادة . [مضى هنا/٢] .

---

(١) في الأصل هنا فقرة : «عليك بتقوى الله فإنها جماع كل خير . . . وذكر لك في السماء» ، وقد نقلتها إلى «الصحيح» لشواهد لها .

١٧٠٩ - (٩) ورواه أبو الشيخ ابن حيان من حديث أبي الدرداء قال : قال النبي ﷺ : ؟

« يا أبا الدرداء ! ألا أنبئُك بأمرين خفيفٌ مؤنتهما ، عظيمٌ أجرهما ، لم تلقَ الله بمثلهما ؟ طولِ الصمتِ ، وحسنِ الخلقِ » . [مضى هناك] .

١٧١٠ - (١٠) ورواه ابن أبي الدنيا أيضاً عن صفوان بن سليم مرسلاً قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« ألا أخْبِرُكُمْ بأيْسَرِ العبادَةِ وأهْوَنِها على البَدَنِ؟ الصَّمْتُ وحُسنُ الخُلقِ » . [مضى هناك] .

١٧١١ - (١١) وعن أنسٍ رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : موضوع

« أربعٌ لا يصَبْن إلاَّ بعَجَبٍ : الصمتُ ، وهو أوَّلُ العبادَةِ ، والتواضُعُ ، وذِكْرُ الله ، وقِلَّةُ الشَّيْءِ » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » .

(قال الحافظ) : « في إسناده العوام ، وهو ابن جويرية ، قال ابن حبان :

كان يروي الموضوعات ، وقد عد هذا الحديث من مناكيره » .

ورُوِيَ عنْ أَنَسٍ موقوفاً عليه ؛ وهو أشبه .

أخرجه أبو الشيخ في « الثواب » وغيره .

١٧١٢ - (١٢) ورُوِيَ أيضاً عن وُهيب[١] قال : أثر ضعيف

قال عيسى ابْنُ مَرْيَمَ عليه السلامُ :

---

(١) قلت : وابن أبي الدنيا رواه (٢٨٩/٦٤٣) من طريق عبدالله ، وهو ابن المبارك ، وهذا أخرجه في «الزهد» (٢٢٢/٦٢٩) : أنبأنا وُهيب . . ووُهيب هو ابن الورد ، وهو ثقة زاهد ، لكن بينه وبين عيسى عليه السلام مفاوز ، والظاهر أنه مما تلقاه عن أهل الكتاب .

« أربعٌ لا يَجتَمِعْنَ في أحَدٍ مِنَ الناسِ إلاَّ بِعَجَبٍ » الحديث (١) .

أخرجه ابن أبي الدنيا في « كتاب الصمت » ، وأبو الشيخ وغيرهما .

ضـ جداً موقوف

١٧١٣ - (١٣) ورُوِيَ عن مجاهد عن ابْنِ عبَّاسٍ ، قال : سمعتُه(٢) يقول :

خمسٌ لَهُنَّ أحْسنُ مِنَ الدُّهْم(٣) الموقفة : لا تكَلَّمْ في ما لا يَعْنيكَ ؛ فإنَّه فَضْلٌ ، ولا آمَنُ عليكَ الوِزْرَ ، ولا تكَلَّمْ في ما يَعنيك حتى تَجِدَ له مَوْضِعاً ؛ فإنَّه رُبَّ مُتَكلِّم في أمْرٍ يَعْنيه قد وضَعَهُ في غيرِ مَوْضِعِه فَيَعْنَتُ ، ولا تُمارِ حَليماً ولا سَفيهاً ؛ فإنَّ الحَليمَ يَقْليكَ ، وإنَّ السَّفيهَ يُؤْذيكَ ، واذْكُرْ أخاكَ إذا تغيَّبَ عنكَ بِما تُحِبُّ أنْ يَذْكُرَكَ به ، واعْفِه مما تُحِبُّ أنْ يُعفِيكَ منهُ ، واعْمَلْ عملَ رجُلٍ يَرى أنَّه مُجازى بِالإحسانِ ، مَأْخوذٌ بالإجْرامِ .

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً .

ضعيف جداً

١٧١٤ - (١٤) ورُوي عن أنسٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« من سرّه أن يَسْلَمَ ؛ فليلزم الصمت » .

رواه ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ وغيرهما .

ضعيف

١٧١٥ - (١٥) ورَوى [يعني أبا هريرة] عن النبي ﷺ قال :

« إنَّ العبدَ ليتَكَلَّم بالكَلِمَةِ مِنْ رِضْوانِ الله تعالى ما يُلقي لها بالاً ، يرفَعُهُ الله بها درجاتٍ في الجنَّة . . . » (٤) .

---

(١) يعني مثل الذي قبله ، إلا أنه قال : «والزهادة في الدنيا» بدل «وذكر الله» .

(٢) يعني أن مجاهداً سمع ابن عباس يقول ، فهو موقوف كما قال المؤلف عقب الحديث . وفي إسناده (محرز التيمي) وهو متروك كما قال الحافظ وغيره .

(٣) أي : الخيل السود ، في «شرح القاموس» : «والعرب تقول : ملوك الخيل دُهْمها» . وكان الأصل : (الدرهم) ، فصححته من «الصمت» (١١٤/٧٥) ، كما صححت منه أخطاء أخرى كانت في الأصل .

(٤) قلت : هو في «الصحيحين» وغيرهما مختصراً بالشطر الثاني نحوه ، وهو المشار إليه بالنقاط هنا ، فانظره هنا في «الصحيح» ، وقد بينت علة هذا المطول في «الضعيفة» (١٢٩٩) .

ورواه البيهقي[١] ولفظه : قال رسول الله ﷺ : ضعيف جداً

« إنَّ العبدَ لَيقولُ الكلمةَ لا يقولُها إلاّ لِيُضْحِكَ بها المجْلِسَ ؛ يَهْوِي بها أبعَدَ ما بينَ السماءِ والأرْضِ ، وإنَّ الرجُلَ لَيَزِلُّ عَنْ لِسانِه أشَدَّ ممَّا يَزِلُّ عن قَدَمَيْه » .

١٧١٦ ـ (١٦) وعن أبي سعيدٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« إنَّ الرجلَ لَيَتحدَّثُ بالحديثِ ما يريدُ بِه سوءاً إلاَّ لِيُضْحِكَ به القومَ ؛ يَهْوِي به أبْعدَ مِنَ السماءِ » .

رواه أبو الشيخ عن أبي إسرائيل عن عطية ـ وهو العوفي ـ عنه[٢] .

١٧١٧ ـ (١٧) وعن أُمامة[٣] بنتِ الحَكَمِ الغفارِيَّةِ رضي الله عنها قالتْ : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : ضعيف

« إنَّ الرجُلَ لَيَدْنو مِنَ الجَنَّة حتى ما يكونُ بينَهُ وبينَها إلا قِيْدُ رُمْحٍ ، فيَتَكَلَّمُ بالكَلِمَةِ فيَتَبَاعَدُ منها أبْعَد مِنْ صَنْعاءَ » .

رواه ابن أبي الدنيا والأصبهاني ؛ كلاهما من رواية محمد بن إسحاق .

١٧١٨ ـ (١٨) وعنِ ابْنِ عُمرَ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« لا تُكثِروا الكلامَ بغَيْرِ ذِكْرِ الله ؛ فإنَّ كَثْرَةَ الكلام بغير ذِكْرِ الله ؛ قَسْوةٌ

---

(١) في « الشعب » (١/٥١/٢) وفيه (يحيى بن عبيد الله التيمي) ، وهو متروك .

(٢) قلت : ومن هذا الوجه رواه أحمد (٣٨/٣) أيضاً .

(٣) كذا الأصل . وفي طبعة عمارة : (أَمَة) ، وكذا وقع في « الاستيعاب » ، وهو تصحيف ؛ كما في « العجالة » (ق ١/٩٨) ، فإن الحديث في « المسند » أيضاً (٦٤/٤ و ٣٧٧/٥) عن ابن إسحاق عن سليمان بن سحيم عن أمه ابنة أبي الحكم الغفاري قالت . . . فقوله : (أمه) بضم أوله ؛ وليس (أَمَة) بفتحتين كما ظن ابن عبد البر . وعلة الحديث عنعنة ابن إسحاق ، وتحسين الثلاثة إياه من خبطاتهم !

لِلْقَلْبِ ، وإنَّ أَبْعَدَ الناسِ منَ الله تعالى ؛ القَلْبُ القَاسِي » .

رواه الترمذي والبيهقي ، وقال الترمذي :

« حديث حسن غريب »[١] .

أثر ضعيف **١٧١٩ ـ (١٩) وعن مالك ؛ بلغه :**

أن عيسى ابن مريم عليه السلام كان يقول :

لا تُكْثِروا الكلامَ بِغَيرِ ذِكْرِ الله فتَقسُو قلوبُكم ؛ فإنَّ القلبَ القاسيَ بعيدٌ مِنَ الله ، ولكنْ لا تَعْلَمُونَ . ولا تَنْظُروا في ذنوبِ الناسِ كأنَّكُم أرْبابٌ ، وانظُروا في ذنوبِكُم كأنَّكم عبيدٌ ، فإنَّما الناس مُبْتَلىً ومُعافىً ، فارْحَموا أهلَ البَلاءِ ، واحْمَدوا الله على العافِيَةِ .

ضعيف ذكره في « الموطأ » .

١٧٢٠ ـ (٢٠) وعن أمِّ حبيبَةَ زوج النبيِّ ﷺ عن النبي ﷺ قال :

« كلُّ كلامِ ابْنِ آدمَ عليه لا لَهُ ؛ إلا أمْرٌ بمعروفٍ ، أوْ نهيٌ عنْ مُنْكرٍ ، أو ذِكْرُ الله » .

رواه الترمذي وابن ماجه وابن أبي الدنيا ، وقال الترمذي :

« حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن يزيد بن خنيس » .

(قال الحافظ) :

« رواته ثقات ، وفي محمد بن يزيد كلام قريب لا يقدح ، وهو شيخ صالح[٢] » .

---

(١) فيه من لم يوثقه غير ابن حبان ، وقال ابن القطان : «لا يعرف حاله» . وهو مخرج في «الضعيفة» (٩٢٠) .

(٢) قلت : العلة ممن فوقه ، وهي جهالة (أم صالح) ، كما هو مبين في «الضعيفة» (١٣٦٦) ، وخبط أو جهل المعلقون الثلاثة فقالوا : «حسن» !

١٧٢١ ـ (٢١) ورُوِيَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف
« أكْثَرُ الناسِ ذنوباً ؛ أكثرُهم كلاماً فيما لا يَعْنيه » .

رواه أبو الشيخ في « الثواب » .

١٧٢٢ ـ (٢٢) وعن أبي سلمة بن عبدالرحمن : ضعيف موقوف
أن امرأةً كانت عندَ عائشةَ ومعها نسوةٌ ، فقالت امرأة منهن : والله لأدخُلَنَّ الجنةَ ، فقد أسلمتُ وما سرقتُ وما زنيتُ . فأُتِيَتْ في المنامِ فقيل لها : أنت المتألّيةُ لتدخُلِنّ الجنةَ ؟! كيف وأنت تبخلين بما لا يُغنيك ، وتتكلمين فيما لا يعنيك ؟! فلما أصبحت المرأةُ دخلَتْ على عائشة ، فأخبرَتْها بما رأت ، وقالت : اجمعي النسوة اللاتي كُنَّ عندَك حين قلتُ ما قلتُ ، فأرسلت إليهن عائشة ، فجئنَ فحدثَتْهن المرأةُ بما رأت في المنام .

رواه البيهقي .

٢١ ـ (الترهيب من الحسد ، وفضل سلامة الصدر)

ضعيف **١٧٢٣ ـ (١)** وعنه [يعني أبا هريرة رضي الله عنه] ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« إيّاكمْ والحسَدَ ؛ فإنَّ الحسدَ يأكلُ الحسَنَاتِ ؛ كما تأكلُ النارُ الحَطَبَ ـ أو قال : العُشْبَ ـ » .

رواه أبو داود والبيهقي[١] .

ضعيف **١٧٢٤ ـ (٢)** ورواه ابن ماجه والبيهقي أيضاً وغيرهما من حديث أنسٍ ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« الحَسدُ يأكُلُ الحسَنَاتِ كما تأكُلُ النارُ الحَطَب ، . . . . ، والصلاةُ نورٌ للمؤمنِ ، . . . »[٢] .

ضعيف **١٧٢٥ ـ (٣)** ورُوي عن عبدالله بن بُسرٍ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

« ليسَ منِّي ذو حَسَدٍ ، ولا نَميمَةٍ ، ولا كَهانةَ ، ولا أنا منْهُ » . ثمَّ تلا رسولُ الله ﷺ : ﴿ والذينَ يُؤْذونَ المُؤمنِينَ والمُؤْمِناتِ بغَيْرِ ما اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوْا بُهْتَاناً وإثْماً مُبِيْناً ﴾ .

رواه الطبراني .

ضعيف وتقدم في « باب إجلال العلماء » [٣ ـ العلم/٥] حديثه أيضاً عن النبي ﷺ :

« لا أخافُ على أُمَّتي إلاَّ ثلاثَ خِلالٍ : أنْ يُكْثَرَ لهُمْ مِنَ الدنيا

---

(١) قلت : فيه مجهول لم يسم . وهو مخرج في «الضعيفة» (١٩٠٢) .

(٢) في إسناد ابن ماجه متروك ، ورواه جمع آخر ، وهو مخرج هناك (١٩٠١) ، وفي إسناد البيهقي (٥/٢٦٧/ ٦٦١٠) يزيد الرقاشي ، وهو متروك أيضاً . ومن طريقه ابن أبي شيبة (٩/٩٣/٦٦٤٥) الجملة الأولى فقط ، وعنه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/١٢٣ ـ ١٢٤) .

فيَتَحاسَدونَ » الحديث .

١٧٢٦ ـ (٤) وعن عبدِالله بنِ كعبٍ عن أبيه رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : ضعيف

« ما ذِئْبانِ جائعانِ أُرْسِلا في زَرِيبَةِ غَنَم ، بأفْسَدَ لها مِنَ الحِرْصِ على المالِ ، والحسَدِ في دينِ المسْلم ، وإنَّ الحَسَدَ لَيَأكُلُ الحَسنات ؛ كما تأكُلُ النارُ الحطَبَ » .

وفي رواية :

« إيَّاكمْ والحسَدَ ؛ فإنَّه يأكلُ الحسنَاتِ ؛ كما تأكلُ النارُ العُشْبَ » .

ذكره رزين ، ولم أره في شيء من أصوله بهذا اللفظ ، إنما روى الترمذي صدره وصححه[١] ولم يذكر « الحسد » ، بل قال : « على المال والشرف » ، وبقية الحديث تقدمت عند أبي داود من حديث أبي هريرة [هنا في الباب] .

١٧٢٧ ـ (٥) وعن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال : قال لي رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« يا بُنيَّ ! إنْ قدرْتَ على أنْ تصْبِحَ وتُمْسِيَ ليسَ في قَلْبِكَ غِشٌّ لأَحَدٍ ؛ فافْعَلْ » الحديث .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن غريب »[٢] .

١٧٢٨ ـ (٦) وعن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال : ضعيف

كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ فقال :

« يطلُعُ الآن عليكم رجلٌ من أهلِ الجنةِ » .

---

(١) وهو كما قال ، وسيأتي في (٢٤ ـ الزهد /٦) .

(٢) قلت : في إسناده (٢٦٧٨) علي بن زيد ـ وهو ابن جدعان ـ ضعيف .

فطلع رجلٌ من الأنصارِ تنطفُ لحيتـه من وُضوئه ، قد علّق نعليـه بيـده الشمـال ، فلما كـان الغدُ قال النبيُّ ﷺ مثلَ ذلكَ ، فطلَعَ ذلكَ الرجلُ مثل المَرةِ الأولى ، فلما كان اليومُ الثالثُ قال النبيُّ ﷺ مثلَ مقالتِه أيضاً ، فطلَعَ ذلك الرجل على مثلِ حالهِ الأولِ ، فلما قام النبيُّ ﷺ ، تبعه عبدُالله بن عمرو فقال : إني لاحَيْتُ أبي فأقسمت أني لا أدخلُ عليه ثلاثاً ، فإنْ رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضيَ فعلتُ ؟ قال : نعم .

قال أنس : فكان عبدالله يحدثُ أنه باتَ معه تلك الليالِيَ الثلاثَ ، فلم يره يقومُ من الليلِ شيئاً ، غير أنه إذا تعارّ وتقلّب في فراشِه ذكَرَ الله عز وجل وكبّر حتى [يقوم][1] لصلاة الفجر .

قال عبدُالله : غيرَ أني لم أسمَعْه يقول إلا خيراً . فلما مضت الثلاث الليالي ، وكدْتُ أحتقرُ عملَه ، قلت : يا عبدَالله ! لم يكن بيني وبين أبي غضبٌ ولا هُجرةٌ ، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول لك ثلاثَ مراتٍ :

« يطلعُ عليكم الآنَ رجلٌ من أهلِ الجنةِ » ، فطلعت أنتَ الثلاثَ المراتِ ، فأردتُ أن آوي إليك لأنظرَ ما عملُك ؟ فأقتديَ به ، فلم أركَ عملتَ كبيرَ عملٍ ، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ ؟ قال : ما هو إلا ما رأيتَ . فلما ولّيت دعاني فقال : ما هو إلا ما رأيتَ ؛ غير أني لا أجد في نفسي لأحدٍ من المسلمين غشاً ، ولا أحسد أحداً على خيرٍ أعطاه اللهُ إياه .

فقال عبدالله : هذه التي بَلَغَتْ بك ، [وهي التي لا نطيقُ][2] » .

(١ و ٢) الزيادتان من «المسند» وأصلِه «مصنف» عبدالرزاق ، والسياق لأحمد .

رواه أحمد بإسناد على شرط البخاري ومسلم[١] ، والنسائي ، ورواته احتجا بهم أيضاً ؛ إلا شيخه سويد بن نصر ، وهو ثقة ، وأبو يعلى والبزار بنحوه ، وسمى الرجل المبهم سعداً ، وقال في آخره :

« فقال سعد : ما هو إلا ما رأيت يا ابن أخي ! إلا أني لم أَبِتْ ضاغناً على مسلم ، أو كلمة نحوها » .

زاد النسائي في رواية له ، والبيهقي والأصبهاني :

فقال عبدالله : هذه التي بلَغَتْ بك ، وهي التي لا نُطيقُ .

١٧٢٩ ـ (٧) ورواه البيهقي أيضاً[٢] عن سالم بن عبدالله عن أبيه قال : ضعيف

كنَّا جلوساً عندَ رسولِ الله ﷺ قال : فقال :

« لَيَطْلَعَنَّ عليكُمْ رجُلٌ مِنْ هذا البابِ مِنْ أهلِ الجَنَّةِ » . فجاءَهُ سعدُ بْنُ مالِك فَدخَلَ مِنه ـ قال البيهقي : فذكر الحديث قال : ـ ، **فقال عبدُ الله بنُ عُمَر : ما أنا بالَّذي أنْتَهي حتَّى أُبايِتَ هذا الرجُلَ فأنظُرَ عَملَهُ** ـ قال : فذكر الحديث في

(١) قلت : هو كما قال ، لو لا أنه منقطع بين الزهري وأنس ، بينهما رجل لم يسم كما قال الحافظ حمزة الكناني على ما ذكره الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» (١/٣٩٥) ، ثم الناجي ، وقال (٢/١٩٨) : «وهذه العلة لم يتنبه لها المؤلف» . ثم أفاد أن النسائي إنما رواه في «اليوم والليلة» لا في «السنن» على العادة المتكررة في الكتاب ، فتنبه » .

قلت : أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/٢٨٧/٢٠٥٥٩) ، ومن طريقه جماعة منهم أحمد : قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : أخبرني أنس بن مالك . وهذا إسناد ظاهر الصحة ، وعليه جرى المؤلف والعراقي في «تخريج الإحياء» (٣/١٨٧) ، وجرينا على ذلك برهة من الزمن ، حتى تبينت العلة ، فقال البيهقي في «الشعب» عقبه (٥/٢٦٥) : « ورواه ابن المبارك عن معمر فقال : عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس . ورواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ، قال : حدثني من لا أتهم عن أنس . . ، وكذلك رواه عقيل بن خالد عن الزهري » ، وانظر «أعلام النبلاء» (١/١٠٩) .

ولذلك قال الحافظ عقبه في «النكت الظراف على الأطراف» :

« فقد ظهر أنه معلول » .

(٢) قلت : فيه صالح المري ، وهو ضعيف . وهو مخالف للحديث قبله من وجوه كما هو ظاهر ، ومع ذلك قال الجهلة : « حسن بشاهده المتقدم » !

دخوله عليه قال : ـ **فناولَني عَبَاءَةً فاضْطَجَعْتُ عليها قريباً مِنْه ، وجَعَلْتُ أرْمُقُه بِعَيْني ليلَهُ ، كلَّما تعارَّ سبَّحَ وكَبَّر وهَلَّلَ وحَمِدَ الله ، حتى إذا كان في وجه السَّحَرِ ، قامَ فتَوَضَّأَ ثُمَّ دخَلَ المسْجِدَ فصَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ ركْعةً ، باثْنَتَيْ عَشْرَةَ سورةً مِنَ المُفَصَّلِ ، ليسَ مِنْ طِوالٍ ولا مِنْ قِصَارٍ ، يدعو في كلِّ ركعتينِ بعدَ التشهّدِ بثلاثِ دَعَواتٍ ؛ يقول : (اللهُمَّ آتِنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقِنا عذابَ النارِ ، اللهمَّ اكْفِنا ما أهمَّنا مِنْ أمرِ آخِرَتِنا ودُنيانا ، اللهمَّ إنَّا نسألُك مِنَ الخَيرِ كلِّه ، وأعوذُ بِكَ مِنَ الشرِّ كُلِّه) ، حتى إذا فَرَغ** ـ قال : فذكر الحديث في استقلاله عمله وعوده إليه ثلاثاً إلى أن قال : ـ ، **فقال : آخُذُ مَضْجَعِي ، وليسَ في قَلْبي غِمْرٌ على أحَدٍ .**

(تنطف) أي : تقطر .

(لاحَيْتُ) بالحاء المهملة بعدها ياء مثناة تحت ؛ أي : خاصمت .

(تعارَّ) بتشديد الراء ، أي : استيقظ .

(الغِمْر) بكسر الغين المعجمة وسكون الميم : هو الحقد .

ضعيف **١٧٣٠ ـ (٨)** ورُوي عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ بُدَلاءَ أمَّتي لَمْ يَدْخُلوا الجَنَّةَ بكَثْرةِ صلاةٍ ، ولا صومٍ ، ولا صَدقةٍ ، ولكنْ دَخَلُوها برَحْمَةِ الله ، وسخاوَةِ الأنْفُسِ ، وسلامَةِ الصُّدورِ » .

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الأولياء » مرسلاً .

ضعيف **١٧٣١ ـ (٩)** ورُوِيَ عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« قد أفلحَ مَنْ أخْلَصَ قلبَهُ للإيمانِ ، وجعَلَ قَلْبَهُ سَليماً ، ولِسانَهُ صادِقاً ، ونفْسَهُ مطْمئنَّةً ، وخَليقَتَهُ مُسْتَقيمَةً » الحديث .

رواه أحمد والبيهقي ، وتقدم بتمامه في « الإخلاص » [١/١] .

٢٢ ـ (الترغيب في التواضع ، والترهيب من الكبر والعجب والافتخار)

١٧٣٢ ـ (١) وعن نصيح العنسيِّ عن رَكْبٍ المصريِّ قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« طوبى لمنْ تواضَعَ في غيرِ مَنْقَصَةٍ ، وذَلَّ في نَفْسِه مِنْ غيرِ مسكنة[١] ، وأنْفقَ مالاً جَمَعَهُ في غيرِ مَعْصِيَةٍ ، ورَحِمَ أَهْلَ الذُّلِّ والمسْكَنَة ، وخالَطَ أَهْلَ الفِقْه والحِكْمَةِ ، طوبى لمن طابَ كَسْبُه ، وصَلُحَتْ سريرَتُهُ ، وكَرُمَتْ علانيَتُه ، وعَزَل عنِ الناسِ شرَّهُ ، طوبى لِمَنْ عمِلَ بِعلمِه ، وأنْفَقَ الفَضْلَ مِنْ مالِه ، وأمْسكَ الفَضْلَ مِنْ قَوْله » .

رواه الطبراني ، ورواته إلى نصيح ثقات ، وقد حسن هذا الحديث أبو عمر النمري وغيره .

ورَكْب ؛ قال البغوي :

« لا أدري سمع من النبي ﷺ أم لا ؟ » ، وقال ابن مَنده :

« لا نعرف له صحبة » .

وذكر غيرهما أن له صحبة ، ولا أعرف له غير هذا الحديث[٢] .

١٧٣٣ ـ (٢) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه عن رسولِ الله ﷺ قال : ضعيف

« مَنْ تواضَعَ لله درجةً ؛ يَرْفَعُه الله درجةً ، حتى يجْعلَهُ الله في أعْلى علِّيِّين ، ومَنْ تَكَبَّر على الله درَجَةً ؛ يضَعُهُ الله درَجةً ، حتَّى يَجْعلَه في أسْفَلَ سافِلينَ . ولو أنَّ أحدَكُم يَعْمَلُ في صخْرةٍ صَمَّاءَ ليسَ عليها بابٌ ولا كُوَّةٌ[٣] ؛

(١) الأصل : (مسألة) ، والمثبت من «الطبراني الكبير» (٦٩/٥) وغيره ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٨٣٥) .

(٢) قلت : والتحقيق أنه مجهول هو و (نصيح) كما صرح الذهبي .

(٣) بفتح الكاف وضمها : ثقب البيت .

لَخَرَجَ ما غيَّبَهُ للناسِ كائناً ما كانَ » .

رواه ابن ماجه ، وابن حبان في « صحيحه » ؛ كلاهما من طريق دراج عن أبي الهيثم عنه ، وليس عند ابن ماجه « ولو أن أحدكم » إلى آخره .

موضوع **١٧٣٤ ـ (٣)** و [روى حديث عمر بن الخطاب الذي في «الصحيح»] الطبراني[1] ولفظه : قال عمر بن الخطاب على المنبر :

أيُّها الناسُ ! تواضَعوا ، فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ تواضَعَ لله ؛ رفَعَهُ الله ، وقال : انْتَعِشْ نَعشَك الله ، فهو في أعْيُنِ الناسِ عظيمٌ ، وفي نَفْسِه صَغيرٌ ، ومَنْ تَكبَّر ؛ قَصَمَهُ الله ، وقال : اخْسَأْ ، فهو في أعْيُنِ الناسِ صَغيرٌ ، وفي نَفْسه كَبيرٌ » .

ضعيف **١٧٣٥ ـ (٤)** ورُوِي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ تواضَعَ لأخيه المسلمِ ؛ رفَعَهُ الله ، وَمَنِ ارْتَفَع عليه ؛ وضَعَهُ الله » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف موقوف **١٧٣٦ ـ (٥)** وعن عبدالله ـ يعني ابن مسعود ـ رضي الله عنه قال :

مَنْ يُرائي ؛ يُرائي الله به ، ومَنْ يُسَمِّع ، يُسَمِّع الله به ، ومَنْ تَطَاوَل تَعْظيماً يُخْفِضُهُ الله ، ومَنْ تواضَع خَشْيَةً ؛ يَرْفَعُهُ الله . الحديث .

رواه الطبراني من رواية المسعودي ، وليس في أصلي رفعه .

ضعيف جداً **١٧٣٧ ـ (٦)** وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال :

« إيَّاكُمْ والكِبْرَ ؛ فإنَّ الكِبْرَ يكونُ في الرجُلِ وإنَّ عليه العَباءَةَ » .

---

(١) يوهم أنه في « الكبير » وليس فيه ، وقد قيده الهيثمي (٨٢/٨) بـ « الأوسط » . وهو فيه برقم (٨٣٠٣/١٤١/٩) . ورواه ابن أبي الدنيا في «التواضع» (٧٨/١٠٢) ، والبيهقي في «الشعب» (٨١٣٩/٢٧٥/٦) بسند حسن عن عمر موقوفاً ، وهو الصواب .

رواه الطبراني في « الأوسط » ، ورواته ثقات(١) .

١٧٣٨ ـ (٧) وعنه [يعني أبا هريرة رضي الله عنه] : قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« عُرِضَ عليَّ أوَّلُ ثلاثة يدخلونَ النارَ : أميرٌ مُسَلَّطٌ ، وذو ثَرْوَةٍ مِنْ مالٍ لا يُؤَدِّي حقَّ الله منه ، وفقيرٌ فَخورٌ » .

رواه ابن خزيمة وابن حبان في « صحيحيهما » . [مضى ٨ ـ الصدقات/٢] .

١٧٣٩ ـ (٨) وعن نافع مولى رسول الله ﷺ ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : منكر

« لا يدخُلُ الجنَّةَ مسْكينٌ مسْتَكْبِرٌ ، ولا شيخٌ زانٍ ، ولا منَّانٌ على الله بعَمَلِه » .

رواه الطبراني من رواية الصباح بن خالد بن أبي أمية عن نافع . ورواته إلى الصباح ثقات . [مضى ٢١ ـ الحدود / ٧] .

١٧٤٠ ـ (٩) وعن عقبة بن عامرٍ رضي الله عنه ؛ أنه سمعَ رسولُ الله ﷺ يقول : ضعيف

« ما مِنْ رَجُلٍ يموتُ حينَ يَموتُ ، وفي قَلْبِهِ مثقالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ ؛ تَحِلُّ له الجَنَّةُ أنْ يَريحَ ريحَها ، ولا يَراها » الحديث .

رواه أحمد من رواية شهر بن حوشب عن رجل لم يسمَّ عنه .

١٧٤١ ـ (١٠) ورُوي عن كريب قال : منكر

كنتُ أقودُ ابْنَ عبَّاسٍ في زُقاقِ أبي لَهَبٍ فقال : يا كُرَيْبُ ! بَلَغْنا مكانَ كذا وكذا ! قلتُ : أنْتَ عنده الآنَ ، فقال : حدَّثَني العبَّاسُ بْنَ عبدِ المطَّلِبِ

(٢) كذا قال ! وتبعه الهيثمي وغيره ، واستلزم منه الجهلة أنه قوي فقالوا (٣/٥٣٤) : «حسن ، رواه الهيثمي . . .» !! وفيه متروك كما هو مبين في «الضعيفة» (٦٦٦٧) .

قال :

« بينَا أنا مَعَ النبيِّ ﷺ في هذا الموْضِع ، إذا أقْبَلَ رجُلٌ يَتَبَخْتَرُ بينَ بُرْدَيْنِ ، وينظُر الى عِطْفَيْه ، وقد أعْجَبَتْهُ نَفْسُه ؛ إذْ خَسَفَ الله به الأرْضَ في هذا الموْضِعِ ، فهو يَتَجَلْجَلُ فيها إلى يومِ القِيامَةِ » .

رواه أبو يعلى .

ضعيف **١٧٤٢** ـ (١١) ورُوي عن أسماءَ بنتِ عُمَيْسٍ رضي الله عنها قالتْ : سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« بئسَ العبدُ عبدٌ تَخَيَّل واختالَ ، ونسِيَ الكبيرَ المتعالَ ، بِئْسَ العبدُ عبدٌ تَجبَّرَ واعْتَدى ، ونسِيَ الجبَّار الأَعْلى ، بئسَ العبدُ عبدٌ سهَا ولَها ، ونسيَ المقابِرَ والبِلى ، بئسَ العبدُ عبدٌ عتَا وطَغى ، ونسِيَ المُبتدأَ والمُنْتَهى ، [بئسَ العبدُ عبدٌ يَخْتِلُ الدنيا بالدين][(١)] ، بئسَ العبدُ عبدٌ يخْتِلُ الدينَ بالشُّبُهاتِ[(٢)] ، بئسَ العبدُ عبدٌ طَمَعٌ يقودُه ، بئسَ العبدُ عبدٌ هَوىً يُضِلُّه ، بئس العبدُ عبدٌ رَغَبٌ يُذِلُّهُ » .

ضعيف رواه الترمذي وقال : « حديث غريب ، [وليس إسناده بالقوي] » .

ورواه الطبراني من حديث نعيم بن همار الغطفاني أخصر منه ، وتقدم [١٦ ـ البيوع/٦] .

---

(١) أي : يطلب الدنيا بالآخرة . يقال : (**خَتَله يختِله**) : إذا خدعه وراوغه ، وختل الذئب الصيد إذا تخفى له . « نهاية » . والزيادة من الترمذي .

(٢) الأصل : (بالشهوات) ، قال الناجي (٢/١١٩) : « وهو تصحيف بلا شك ، وإنما هو (بالشبهات) ، وهو لفظ الترمذي ، وكذا لفظ الطبراني المختصر الذي قدمه المصنف في « الورع وترك الشبهات » : « عبد يستحل المحارم بالشبهات » ، وهذا ظاهر لاخفاء به » .

١٧٤٣ ـ (١٢) وعن أبي موسى رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال : **ضعيف**

« إنَّ في جهنَّم وادياً يقالُ لَهُ : (هَبْهَب) ، حقّاً على الله أنْ يُسْكِنَه كُلَّ جبَّارٍ عنيدٍ » .

رواه أبو يعلى والطبراني والحاكم كلهم ؛ من رواية أزهر بن سنان . وقال الحاكم : « صحيح الإسناد » . [مضى ٢٠ ـ القضاء/٢] .

(هبهب) بفتح الهاءين وموحدتين .

١٧٤٤ ـ (١٣) وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : **ضعيف**

« لا يزالُ الرجلُ يَذْهَبُ بنَفْسِه حتى يُكْتَبَ في الجبَّارينَ فَيُصيبَه ما أصابَهم » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن [غريب][1] » .

قوله : (يذهب بنفسه) أي : يترفّع ويتكبّر .

٢٣ ـ (الترهيب من قوله لفاسق أو مبتدع : يا سيدي ، أو نحوها من الكلمات الدالة على التعظيم)

[الحديث الذي تحته ليس على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح »] .

---

(١) زيادة من « الترمذي » (٢٠٠١) ، وفي إسناده (عمر بن راشد اليمامي) ، ضعفه الحافظ وغيره ، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٩١٤) .

٢٤ ـ (الترغيب في الصدق ، والترهيب من الكذب)

ضعيف معضل ١٧٤٥ ـ (١) وعن منصورِ بن المعْتَمِر قال : قال رسولُ الله ﷺ :
« تَحَرَّوا الصدْقَ وإنْ رأيْتُم أنَّ الهَلَكَةَ فيه ، فإنَّ فيه النجاةَ » .

رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب الصمت » هكذا معضلاً ، ورواته ثقات .

ضعيف ١٧٤٦ ـ (٢) وعن عبدِالله بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما :
أنَّ رجلاً جاءَ إلى النبيِّ ﷺ فقال : يا رسولَ الله ! ما عَملُ الجنَّة ؟ قال : « الصدقُ ، إذا صَدَق العبدُ ؛ بَرَّ ، وإذا بَرَّ ؛ آمَنَ ، وإذا آمَنَ ؛ دخَلَ الجَنَّةَ » .

قال : يا رسول الله ! وما عَملُ النَّارِ ؟ قال :
« الكذِبُ ، إذا كَذَب العبدُ ؛ فَجَر ، وإذا فَجَر ؛ كَفَر ، وإذا كفَر ؛ يَعْني دخَلَ النارَ » .

رواه أحمد من رواية ابن لهيعة .

ضعيف موقوف ١٧٤٧ ـ (٣) وعن مالك ؛ أنه بلَغَهُ ؛ أنَّ ابنَ مسعود قالَ :
لا يزالُ العبدُ يَكْذِبُ ويَتَحَّرى الكَذِبَ ، فتُنْكَتُ في قلْبِه نُكْتَةٌ سوداء ، حتى يسوَدَّ قلبُه ، فيُكْتَبُ عند الله منَ الكاذبين .

ذكره مالك في « الموطأ » هكذا ، وتقدم بنحوه متصلاً مرفوعاً [(١)] .

ضعيف ١٧٤٨ ـ (٤) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :
« يُطْبَعُ المؤمنُ على الخِلالِ كلِّها ؛ إلا الخِيانَةَ والكذِبَ » .

رواه أحمد قال : حدثنا وكيعٌ : سمعتُ الأعْمَشَ قال : حُدِّثتُ عن

---

(١) قلت : هو هنا في «الصحيح» دون جملة (النكتة السوداء) .

أبـــي أُمـامَةَ .

ضعيف

١٧٤٩ ـ (٥) وعن سعدِ بْنِ أبي وقَّاصٍ رضي الله عنه ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال :
« **يُطْبَعُ المؤمِنُ على كلِّ خِلَّةٍ ؛ غير الخيانَةِ والكذِبِ** » .

رواه البزار وأبو يعلى ، ورواته رواة « الصحيح »[(١)] .

وذكره الدارقطني في « العلل » مرفوعاً وموقوفاً وقال :

« الموقوف أشبه بالصواب » .

ضعيف جداً

١٧٥٠ ـ (٦) ورواه الطبراني في « الكبير » والبيهقي من حديث ابن عمر مرفوعاً [(٢)] .

ضعيف

١٧٥١ ـ (٧) وعن أبي بكرٍ رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :
« **الكذبُ مجانِبُ الإيمانَ** » .

رواه البيهقي وقال :

« الصحيح أنه موقوفٌ » .

مرسل ضعيف

١٧٥٢ ـ (٨) وعن صفوانَ بنِ سُلَيْم قال :
قيل : يا رسولَ الله ! أيكونُ المؤمِنُ جباناً ؟ قال :
« نعم » .
قيلَ له : أيكونُ المؤمنُ بَخيلاً ؟ قال :
« نعم » .
قيل له : أيكونُ المؤمِنُ كذّاباً ؟ قال :

(١) قلت : فيه (أبو إسحاق السبيعي) ؛ مدلس مختلط ، مع أن الصواب وقفه كما قال الدارقطني ، وهو مخرجٌ في «الضعيفة» (٢٢١٥) .

(٢) فيه عبيدالله بن الوليد الوصافي ؛ ضعيف جداً كما قال ابن عدي ، وانظر المصدر المذكور آنفاً .

« لا » .

رواه مالك هكذا مرسلاً .

ضعيف **١٧٥٣ ـ (٩)** وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« لا يَجْتَمِعُ الكُفْرُ والإيمانُ في قَلْبِ امْرِىءٍ ، ولا يَجْتَمِعُ الصدْقُ والكذْبُ جَميعاً ، ولا تَجْتَمِعُ الخيانَةُ والأمانَةُ جَميعاً » .

رواه أحمد من رواية ابن لهيعة .

ضعيف **١٧٥٤ ـ (١٠)** وعن النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعانٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« كَبُرَتْ خِيانَةً أنْ تُحَدِّثَ أخاكَ حديثاً ؛ هو لك مصدِّقٌ ، وأنتَ له كاذِبٌ » .

رواه أحمد عن شيخه عمر بن هارون ـ وفيه خلاف ـ ، وبقية رواته ثقات .

ضعيف **١٧٥٥ ـ (١١)** وعن سفيانَ بْنِ أُسَيْدٍ الحَضْرَمِيِّ رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« كَبُرَتْ خِيانَةً أنْ تُحَدِّثَ أخاكَ حديثاً ؛ هو لكَ مُصَدِّقٌ ، وأنْتَ له به كاذِبٌ » .

رواه أبو داود من رواية بقية بن الوليد .

وذكر أبو القاسم البغوي في «معجمه» سفيان هذا وقال :

« لا أعلم روى غير هذا الحديث » .

موضوع **١٧٥٦ ـ (١٢)** وعَنْ أبي بَرْزَةَ الأسْلَمِيِّ رضي الله عنه قال : سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« ألا إنَّ الكَذِبَ يُسَوِّدُ الوجْهَ ، والنميمةُ [من] عذاب القَبْرِ » .

رواه أبو يعلى والطبراني ، وابن حبان في « صحيحه » ، والبيهقي ؛ كلهم من رواية زياد ابن المنذر عن نافع بن الحارث [عنه] . وتقدم الكلام عليهما في «النميمة » [هنا/١٨] .

١٧٥٧ ـ (١٣) ورُوي عن أبي هريرةَ رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : موضوع
« بِرُّ الوالـدين يزيدُ في العُمُر ، والكَذِبُ يَنْقُصُ الرزْقَ ، والدعاءُ يَرُدُّ القضاء » .

رواه الأصبهاني .

١٧٥٨ ـ (١٤) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبيِّ ﷺ قال : ضعيف جداً
« إذا كذَبَ العبدُ تباعَدَ الملَكُ عنه ميلاً ؛ مِنْ نَتَنِ ما جاءَ به » .

رواه الترمذي ، وابن أبي الدنيا في « كتاب الصمت » ، وقال الترمذي : « حديث حسن »(١) .

١٧٥٩ ـ (١٥) وعن أسماءَ بنتِ عُمَيْس(٢) رضي الله عنها قالتْ : ضعيف
فقلتُ : يا رسولَ الله ! إنْ قالَتْ إحدانا لِشَيْءٍ تَشْتَهيهِ : لا أشْتَهيهِ ، يُعَدُّ ذلك كَذِباً ؟ قال :
« إنَّ الكَذِبَ يُكْتَبُ كَذِباً ؛ حتّى تُكْتَبَ الكُذَيْبَةُ كُذَيْبَةً » .

رواه أحمد ـ في حديث ـ وابن أبي الدنيا في « الصمت » ، والبيهقي ؛ كلهم من رواية يونس ابن يزيد الأيلي عن أبي شداد عن شهر بن حوشب عنها ، وعن أبي شداد أيضاً عن مجاهد عنها .

وقد زعم بعض مشايخنا أن أبا شداد مجهول لم يرو عنه غير ابن جريج . فقد روى عنه يونس أيضاً كما ذكرنا وغيره ، وليس بمجهول . والله أعلم .

---

(١) كذا قال ! وفيه من كذبه الدارقطني . انظر «الضعيفة» (١٨٢٨) .

(٢) الأصل : (يزيد) ، وهو خطأ ، فإن الحديث في « المسند » (٦/٤٣٨) ، و«الصمت» (٢٥٦/٥٢٠) ، و «شعب الإيمان» (٤/٢١٠/٤٨٢١) من حديث أسماء بنت عميس ، ومن الطريق الثانية ، أعني عن يونس الأيلي عن أبي شداد عن مجاهد عن أسماء . وأما الطريق الأول فلا وجود له في « المسند » ولا في غيره . وأبو شداد مجهول الحال كما في «الضعيفة» (٢٣٩٥) .

٢٥ ـ (ترهيب ذي الوجهين وذي اللسانين)

موضوع ١٧٦٠ ـ (١) ورُوِيَ عن سَعْدِ بنِ أبي وقَّاصٍ رضي الله عنه قال : سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« ذو الوجْهَيْنِ في الدنيا ؛ يأتي يومَ القِيامَةِ وله وجهانِ مِنْ نارٍ »[١] .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

٢٦ ـ (الترهيب من الحلف بغير الله سيّما بالأمانة ، ومن قوله : « أنا بريء من الإسلام » أو « كافر » ، ونحو ذلك)

ضعيف جداً ١٧٦١ ـ (١) وروى ابن ماجه من حديث أنسٍ قال :

سمعَ رسولُ الله ﷺ رجلاً يقول : أنا إذاً يَهودِيٌّ . فقال رسولُ الله ﷺ : « وجَبَتْ »[٢] .

---

(١) قلت : وإنما صح بلفظ : « . . . لسانان من نار» ، وهو في «الصحيح» هنا ، ومخرج في «الصحيحة» (٨٩٢) من طرق يقوي بعضها بعضها .

(٢) أعله البوصيري بعنعنة بقية ، وقلده الثلاثة ، والأولى إعلاله بشيخه (عبدالله بن محرر) ، فإنه متروك كما قال الحافظ في «التقريب» .

٢٧ ـ (الترهيب من احتقار المسلم ، وأنه لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى)

١٧٦٢ ـ (١) وعن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : مرسل وضعيف

« إنَّ المسْتَهْزِئين بالناسِ يُفْتَح لأحَدِهم في الآخرة بابٌ مِنَ الجَنَّة ، فيقالُ له : هَلُمَّ هَلُمَّ! فيَجيءُ بِكَرْبِه وغَمِّه ؛ فإذا جاءَهُ أُغْلِقَ دونَهُ ، ثُمَّ يُفْتَح له بابٌ آخر ، فيُقالُ له : هلُمَّ هلُمَّ! فيَجيءُ بِكَرْبِه وغَمِّه ، فإذا جاءَهُ أُغْلِق دونَه ، فما يزالُ كذلك ، حتى إنَّ أحَدَهُمْ لَيُفْتَح لهُ الباب مِنْ أبْوابِ الجَنَّةِ ، فيقالُ له : هَلُمَّ ، فما يأْتيه مِنَ الإياسِ » .

رواه البيهقي مرسلاً[(١)] .

١٧٦٣ ـ (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف جداً

« إذا كانَ يومُ القيامةِ أمرَ الله منادِياً ينادي : ألا إنِّي جعَلْتُ نَسباً ، وجَعلْتُمْ نَسباً ، فجعَلْتُ أكْرَمَكُم أتْقاكُم ، فأبَيْتُم إلاَّ أنْ تقولوا : فلانُ ابنُ فلانٍ ، خيرٌ مِنْ فلانِ ابْنِ فلانٍ ! فاليومَ أرْفَعُ نَسَبي ، وأضَعُ نَسَبَكُمْ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » و« الصغير » ، والبيهقي مرفوعاً وموقوفاً وقال : « المحفوظ الموقوف »[(٢)] .

(١) قلت : ومع إرساله من (الحسن) وهو البصري ، فالسند إليه ضعيف ، فيه (المبارك) عنه . وهو ابن فضالة ، وهو مدلس ، وقد عنعنه .

(٢) قلت : هو عند البيهقي في «الشعب» (٤/٢٨٩ ـ ٢٩٠/٥١٣٩ ـ ٥١٤٠) من طريق طلحة ابن عمرو . . موقوفاً ومرفوعاً . وطلحة متروك . وهو مخرج في «الروض النضير» (١٠٦٥) .

٢٨ ـ (الترغيب في إماطة الأذى عن الطريق ، وغير ذلك مما يذكر)

ضعيف ١٧٦٤ ـ (١) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :
« على كلِّ مِيْسَمَ مِنَ الإنْسانِ صلاةٌ كلَّ يوم » .
فقال رجُلٌ مِنَ القوم : هذا مِنْ أشَدِّ ما أنْبأْتَنا بِه . قال :
« أمْرُكَ بالمعروفِ ونَهْيكَ عَنِ المنكَرِ صلاةٌ ، وحملُك على الضعيفِ صلاةٌ ، وإنْحاؤك القَذَرَ عنِ الطريقِ صلاةٌ ، وكلُّ خُطْوَةٍ تَخْطوها إلى الصلاةِ صلاةٌ » .

رواه ابن خزيمة في « صحيحه » . [مضى ٥ ـ الصلاة/٩] .

ضعيف ١٧٦٥ ـ (٢) وعن أنسٍ رضيَ الله عنه قال :
حدَّث نبيُّ الله ﷺ بحديثٍ فما فَرِحْنا بشَيْءٍ منذُ عَرَفْنا الإسْلامَ أشَدَّ مِن فَرَحِنا به ، قال :
« إنَّ المؤمِنَ لَيُؤْجَرُ في إماطَةِ الأذَى عنِ الطريقِ ، وفي هدايَةِ السبيلِ ، وفي تَعْبيره عَنِ الأرْثَم[١] ، وفي مَنْحِه اللَّبَنَ ، حتَّى إنَّهُ لَيُؤْجَرُ في السِّلْعَةِ تكون مَصْرورةً فيَلْمَسُها فتَخْطَؤها يَدُه » .

رواه أبو يعلى ، والبزار وزاد :
« إنَّهُ لَيُؤْجَرُ في إتْيانه أهْلَه ، حتَّى إنَّه ليُؤْجَرُ في السلْعَةِ تكونُ في طَرَفِ ثَوْبِه فيَلْمَسُها فَيَفقدُ مكانَها ـ أو كلمة نحوها ـ ؛ فيَخْفِقَ بذلك فؤادُه فيَردُّها الله عليه ، ويُكْتَبُ لهُ أجْرُها » .

وفي إسناده المنهال بن خليفة ، وقد وثقه غير واحد .

وتقدم ما يشهد لهذا الحديث [٢] .

(١) هو الذي لا يصحح كلامه ولا يبينه ؛ لآفة في لسانه أو أسنانه ، «نهاية» .
(٢) قلت : إلا قضية السلعة ، فلم يتقدم لها شاهد ، والسند ضعيف ، كما بينته في «الضعيفة» (٢٢٧٦) . وغفل عن هذا التفصيل المعلقون الثلاثة فقالوا : «حسن بشواهده»! ولم يستثنوا!

٢٩ ـ (الترغيب في قتل الوزغ [١] ، وما جاء في قتل الحيات وغيرها مما يذكر)

١٧٦٦ ـ (١) وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« من قَتَلَ حيَّةً ؛ فلهُ سبعُ حسَناتٍ ، ومَنْ قتَلَ وزَغاً ؛ فلهُ حَسَنةٌ ، ومَنْ تركَ حَيَّةً مخافَةَ عاقِبَتِها ؛ فليْسَ مِنَّا »[٢] .

رواه أحمد وابن حبان في « صحيحه » دون قوله : « ومن ترك . . . » إلى آخره .

(قال الحافظ) : « روياه عن المسيب بن رافع عن ابن مسعود ، ولم يسمع منه » .

١٧٦٧ ـ (٢) ورُوِيَ عن أبي الأحْوَصِ الجُشَمي[٣] قال : ضعيف

بينَما ابْنُ مسعودٍ يَخْطُبُ ذاتَ يَوْم فإذا هو بِحَيَّةٍ تمشي على الجِدارِ ، فقَطَعَ خُطْبَتَهُ ثُمَّ ضَرَبَها بقَضيبِه حتَّى قَتَلَها ، ثُمَّ قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ قَتَلَ حَيَّةً ؛ فكأنَّما قَتَل مشْرِكاً قد حَلَّ دَمُه » .

رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني مرفوعاً وموقوفاً ، والبزار ؛ إلا أنه قال :

« من قتل حية أو عقرباً » .

١٧٦٨ ـ (٣) وعن العبّاسِ بْنِ عبدِ المطَّلِبِ رضي الله عنه ؛ أنَّه قال لِرسولِ الله ﷺ : ضعيف

« إنَّا نريدُ أنْ نَكنُسَ زَمْزَمَ ، وإنَّ فيها مِنْ هذه الجِنَّانِ ـ يعني الحيَّاتِ الصغارِ ـ ؟ فأمر النبيُّ ﷺ بقَتْلِهِنَّ » .

رواه أبو داود ، وإسناده صحيح ؛ إلا أن عبد الرحمن بن سابط ما أراه سمع من العباس .

---

(١) انظر أحاديثه في « الصحيح » .

(٢) قلت : لكن الجملة الأخيرة صحيحة بشواهدها المذكورة في «الصحيح» عن أبي هريرة وغيره .

(٣) بضم الجيم وفتح المعجمة . واسمه عوف بن مالك بن نضلة . وكان في الأصل (الحبشي) فصححته من « المسند » (١/٣٩٥ و ٤٢١) وكتب الرجال .

(الجنّان) بكسر الجيم وتشديد النون ؛ جمع (جان) : وهي الحية الصغيرة كما في الحديث ، وقيل : الدقيقة الخفية ، وقيل : الدقيقة البيضاء .

ضعيف **١٧٦٩ ـ (٤) وعن أبي ليلى رضي الله عنه :**

أنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِل عن جِنَّانِ البُيوتِ ؟ فقال :

«إذا رأَيْتُمْ مِنْهُنَّ شيئاً في مساكِنِكُم فقولوا : أَنشُدُكُم العَهْدَ الذي أَخَذ عليكم نوحٌ ، أَنْشُدُكم العَهْدَ الذي أَخَذَ عليكم سليمانُ ؛ أن لا تُؤْذونا ، فإنْ عُدْنَ فاقْتُلوهُنَّ» .

رواه أبو داود والترمذي والنسائي ؛ كلهم من رواية ابن أبي ليلى عن ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه ، وقال الترمذي :

« حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، يأتي »[1] .

(١) قلت : هو سيىء الحفظ جداً ، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٥٠٨) ، وفيه التنبيه على أوهام وقعت للسيوطي وغيره في تخريجه ، ونحوه قول المعلقين الثلاثة : «حسن بشواهده» !

٣٠ ـ (الترغيب في إنجاز الوعد والأمانة ، والترهيب من إخلافه ، ومن الخيانة والغدر ، وقتل المعاهَد أو ظلمه)

١٧٧٠ ـ (١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ : ضعيف
أنه قال لمن حوله من أُمته :
« اكفلوا لي بستٍّ أكفلْ لكم بالجنةِ » .
قلت : ما هن يا رسول الله ؟ قال :
« الصلاةُ ، والزكاةُ ، والأمانةُ ، والفرجُ ، والبطنُ ، واللسانُ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » بإسناد لا بأس به[1] . [مضى ٥ ـ الصلاة/١٣] .

١٧٧١ ـ (٢) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف
« لا إيمانَ لمن لا أمانةَ له ، ولا صلاة لمن لا طهور له » .

رواه الطبراني . وتقدم في « الصلاة » [٥/١٣] .

١٧٧٢ ـ (٣) ورُويَ عن عَلِيٍّ رضي الله عنه قال : ضعيف جداً
كنّا جلوساً مَعَ رسولِ الله ﷺ ، فطَلَع علينا رجلٌ مِنْ أَهْلِ (العالِيَةِ) فقال : يا رسولَ الله ! أخبِرني بأشَدِّ شيْءٍ في هذا الدين وألْيَنه ؟ فقال :
« ألْيَنُه : أشهدُ أنْ لا إله إلا الله ، وأنَّ محمَّداً عبدُه ورسولُه ، وأشدُّه يا أخا (العالِيَةِ) : الأمانَةُ ، إنَّه لا دِينَ لِمَنْ لا أمانَةَ له ، ولا صلاةَ له ، ولا زكاةَ له » الحديث .

رواه البزار . [مضى ١٦ ـ البيوع/٥] .

---

(١) كذا قال ، وهو مسلسل بالمجهولين كما بينته في «الضعيفة» (٢٨٩٩) .

ضعيف جداً

١٧٧٣ - (٤) وعن عليٍّ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

« إذا فَعَلَتْ أمَّتي خمسَ عَشْرة خَصْلَةً ؛ فقد حلَّ بها البلاءُ » .

قيل : وما هي يا رسولَ الله ؟ قال :

« إذا كانَ المَغْنَمُ دُوَلاً ، وإذا كانَتِ الأمانَةُ مَغْنَماً ، والزكاةُ مَغْرَماً ، وأطاعَ الرجلُ زَوجَتَه ، وعقَّ أُمَّه ، وبَرَّ صديقَه ، وجفا أباهُ ، وارتَفَعَتِ الأصْواتُ في المساجِدِ ، وكان زعيمُ القومِ أرذَلَهم ، وأُكْرِمَ الرجُلُ مخَافةَ شرِّه ، وشُرِبَتِ الخَمْرُ ، ولُبِسَ الحريرُ ، واتُّخِذَتِ القَيْناتُ والمعازِفُ ، ولَعَنَ آخرُ هذه الأمَّة أوَّلها ، فلْيَرْتَقِبوا عندَ ذلك ريحاً حَمْراءَ ، أو خَسْفاً أو مسْخاً » .

رواه الترمذي وقال :

« لا نعلم أحداً روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري ؛ غير الفرج بن فضالة » .

ضعيف

١٧٧٤ - (٥) وفي رواية للترمذي من حديث أبي هريرة :

« إذا اتُّخِذَ الفَيْءُ دُوَلاً ، والأمانَةُ مَغْنَماً ، والزكاةُ مَغْرَماً ، وتُعُلِّم لغيرِ دينٍ ، وأطاعَ الرجلُ امْرأَتَهُ ، وعقَّ أمَّهُ ، وأدْنَى صديقَه ، وأقْصى أباه ، وظهَرتِ الأصوات في المساجِدِ ، وسادَ القبيلةَ فاسِقُهم ، وكان زعيمُ القومِ أرذَلَهم ، وأُكْرِمَ الرجلُ مخافةَ شرِّه ، وظهرتِ القَيْناتُ والمعازِفُ ، وشُرِبَتِ الخمورُ ، ولَعَنَ آخرُ هذه الأمَّةِ أوَّلَها ، فلْيَرْتَقبوا عندَ ذلك ريحاً حمراءَ ، وخَسْفاً ومَسْخاً وقَذْفاً ، وآياتٍ تَتَابَعُ ، كنِظام بالٍ قُطِعَ سِلْكُهُ فتَتَابَعَ » .

قال الترمذي : « حديث غريب »[1] .

(١) قلت : يعني ضعيف ، وعلته (رميح الجذامي) ، قال الذهبي والحافظ : «لا يعرف» . وهو مخرج في «الضعيفة» (١٧٢٧) .

ضعيف جداً

١٧٧٥ ـ (٦) ورُوِي عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

« ثَلاثٌ متَعَلِّقاتٌ بالعرشِ : الرحِمُ تقول : اللهمَّ إنّي بكَ فلا أُقْطَعُ ، والأمانَةُ تقول : اللهمَّ إنِّي بِكَ فلا أُخانُ ، والنِّعمَة تقول : اللهمَّ إنّي بك فلا أُكْفَرُ » .

رواه البزار . [مضى ٢٢ ـ البر/٣] .

ضعيف

١٧٧٦ ـ (٧) وعن عبدِ الله ابْنِ أبي الحَمْساءِ رضي الله عنه قال :

بايَعْتُ رسولَ الله ﷺ بِبَيْع قبلَ أن يُبْعَثَ ، فَبَقِيَتْ له بَقِيَّةٌ ، ووَعَدْتُه أنْ آتِيَهُ بها في مكانٍ ، فنَسيتُ ، ثُمَّ ذكرتُ ذلك بَعْدَ ثلاثٍ ، فجئتُ ، فإذا هو مكانَه ، فقال :

« يا فتى! لقد شَقَقْتَ عليَّ ، أنا ههُنا منذ ثلاثٍ أنتَظِرُكَ » .

رواه أبو داود ، وابن أبي الدنيا في « كتاب الصمت » ؛ كلاهما عن إبراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق عن أبيه عنه . وقال أبو داود :

« قال محمد بن يحيى : هذا عندنا عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق » .

وقد ذكر عبد الله ابن أبي الحمساء أبو علي بن السكن في « كتاب الصحابة » فقال :

« روى حديثَهُ إبراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن ابن شقيق عن أبيه ، ويقال : عن بديل عن عبد الكريم المعلم » .

ويشبه أن يكون ما ذكره أبو علي من إسقاط عبد الكريم منه هو الصواب . والله أعلم[1] .

---

(١) قلت : وعكس ذلك البزار وابن حجر ، فقال في « التهذيب » بعد أن ذكر الوجهين :
« والثاني هو الصواب . قال أبو بكر البزار : والأول خطأ ، لأن شقيقاً والد عبد الله جاهلي لا أعلم له إسلاماً » .

قلت : وعلته على الوجه الأول عبد الكريم وهو ابن أبي المخارق المعلم ؛ فإنه ضعيف ، وعلى الوجه الثاني : شقيق والد عبد الله العقيلي ؛ فإنه مجهول . وعلى قول محمد بن يحيى أنه (عبدالكريم بن عبدالله بن شقيق) ؛ فهو مجهول أيضاً .

ضعيف **١٧٧٧ ـ (٨) وعن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله ﷺ :**

« قـال الله تعـالى : ثلاثَةٌ أنا خـصْـمُـهم يومَ القـيـامَـةِ : رجُلٌ أعْطى بي ثُمَّ غَـدر ، ورجلٌ باعَ حُـرّاً ثُمَّ أكَلَ ثَمَنَهُ ، ورجُلٌ اسْـتَـأجَـر أَجـيـراً فـاسْـتَـوْفَى منه العَمَلَ ، ولَمْ يُعْطه[1] أجْرَه » .

رواه البخاري . [مضى ١٦ ـ البيوع/٢٢] .

منكـــر **١٧٧٨ ـ (٩) وفي روايـــة [يعنـــي في حـــــديث أبـي بكـــرة الذي فـــي «الصحيح»] :**

« من قتل معاهَداً في عهده ؛ لم يُرَحْ رائحةَ الجنةِ ، وإن ريحَها ليوجد من مسيرة خمسمئةِ عام » .

رواه ابن حبـان في « صحـيحـه »[2] ، وهو عند أبي داود والنسائي بغير هذا اللفظ ، وتقدم [في « الصحيح » ٢١ ـ الحدود / ٩]

قوله : (لم يُرَحْ) ؛ قال الكسائي :

« هو بضم الياء ؛ من قوله : أَرَحْتُ الشيء فأنا أُريحه : إذا وجدت ريحه » .

وقال أبو عمرو : « (لم يَرِح) بكسر الراء ؛ من (رُحت أرِيح) : إذا وجدت الريح .

وقال غيرهما : « بفتح الياء والراء ، والمعنى واحد ، وهو شم الرائحة » .

---

(١) ليس عند البخاري ولا غيره : « العمل » ، وكان الأصل : « ولم يوفّه » فصححته منه ومما تقدم (٢٢/١٦) .

(٢) قلت : هو بهذا اللفظ «خمسمئة» منكر ، فيه عنعنة الحسن البصري مع المخالفة ، والثابت بلفظ «مئة» ، وهو في «الصحيح» هنا . ومن جهل الثلاثة وتهافتهم ، أن هذا اللفظ وقع في مطبوعتهم بلفظ «خمسمئة» أيضاً ! وفي تخريجهم إياهما قالوا : «حسن ، رواه ابن حبان (٤٨٨١ و٤٨٨٢) »! ظلمات بعضها فوق بعض ، فإن الحديث في موضع الرقمين ليس فيه جملة (المسيرة) مطلقاً ! وإنما هي برقمين آخرين (٧٣٨٢ و٧٣٨٣)! والتحسين لا وجه له لما ذكرت .

٣١ ـ (الترغيب في الحب في الله تعالى ، والترهيب من حب الأشرار وأهل البدع لأن المرء مع من أحب)

١٧٧٩ ـ (١) وعنْ عبدِالله ـ يعني ابنَ مسعودٍ ـ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« إنَّ مِنَ الإيمان أنْ يُحِبَّ الرجُلُ رجلاً لا يُحِبُّه إلاّ لله مِنْ غير مالٍ أعْطاه ، فذلك الإيمانُ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

١٧٨٠ ـ (٢) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ؛ أن رسول الله ﷺ قال : ضعيف

« مَنْ أحبَّ رجلاً لله فقالَ : إني أُحبُّك لله ؛ فدخلا جميعاً الجنةَ ؛ فكان الذي أحبَّ أرفعَ مِنَ الآخَرِ ، وأُلْحِق بالذي أحبَّ لله » .

رواه البزار بإسناد حسن[١] .

١٧٨١ ـ (٣) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف جداً

« إن لله عباداً يُجلِسُهم يومَ القيامةِ على منابرَ من نورٍ ، يغشى وجوهَهُم النورُ ، حتى يُفْرَغَ من حساب الخلائق » .

رواه الطبراني بإسناد جيد[٢] .

---

(١) قلت : كذا قال ! وتبعه الهيثمي ، وقلدهما الثلاثة ، وفيه (عبدالرحمن بن زياد الأفريقي) ، وهو ضعيف ، وفاتهما عزوه للطبراني أيضاً في «المعجم الكبير» (١٣/٢٨/٥٥) ، لكن ليس عنده قوله : «وأُلْحق . .» .

(٢) كذا قال ! وتبعه الهيثمي ، وقلدهما الغماري ثم المعلقون الثلاثة !! وفيه الحسين بن أبي السري العسقلاني ، كذبه أبو عروبة الحراني وغيره ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٥٣٤) .

ضعيف ١٧٨٢ ـ (٤) ورويَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« إنَّ في الجنَّةِ لَعُمُداً من ياقوتٍ ، عليها غُرَفٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ ، لها أبوابٌ مُفَتَّحةٌ ، تُضيءُ كما يضيءُ الكوْكَبُ الدرِّيُّ » .

قال : قلنا : يا رسولَ الله ! مَنْ يَسْكُنُها ؟ قال :

« المتَحابُّونَ في الله ، والمتَباذِلونَ في الله ، والمتلاقُونَ في الله » .

رواه البزار .

ضعيف ١٧٨٣ ـ (٥) ورُوي عن بُرَيْدَةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال :

« إنَّ في الجنَّةِ غُرَفاً تُرى ظواهِرُها مِنْ بواطِنِها ، وبواطِنُها مِنْ ظواهِرِها ؛ أعَدَّها الله للمتَحابِّينَ فيهِ ، والمتزاوِرِينَ فيه ، والمتَباذِلينَ فيه » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف ١٧٨٤ ـ (٦) ورُوِيَ عن معاذِ بْنِ أنسٍ رضي الله عنه :

أنَّهُ سألَ رسولَ الله ﷺ عن أفْضَلِ الإيمانِ ؟ قال :

« أنْ تُحبَّ لله ، وتُبْغِضَ لله ، وتَعْمَلَ لسانَك في ذِكْرِ الله » .

قال : وماذا يا رسولَ الله ؟ قال :

« وأَنْ تُحِبَّ للنّاسِ ما تُحِبُّ لِنَفْسِكَ ، وتكْرَهَ لهُمْ ما تكْرَهُ لِنَفْسِكَ » .

رواه أحمد .

ضعيف ١٧٨٥ ـ (٧) وعن عمرو بن الجموح رضي الله عنه ؛ أنه سمعَ النبيَّ ﷺ يقول :

« لا يَجِدُ العبدُ صريحَ الإيمانِ ؛ حتّى يُحِبَّ لله تعالى ، ويُبْغِضَ لله ، فإذا أحبَّ لله تبارَك وتَعالى ، وأبْغَض لله ؛ فَقَدِ اسْتَحقَّ الولايَةَ لله » .

رواه أحمد والطبراني ، وفيه رِشدين بن سعد .

ضعيف

١٧٨٦ ـ (٨) وعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« أَفْضلُ الأَعْمالِ ؛ الحبُّ في الله ، والبُغْضُ في الله » .

رواه أبو داود . وهو عند أحمد أطول منه ، وقال فيه :

« إنَّ أحبَّ الأعْمالِ إلى الله عزَّ وجلَّ ؛ الحبُّ في الله ، والبُغْضُ في الله » .

وفي إسنادهما راوٍ لمْ يُسَمَّ .

ضعيف جداً

١٧٨٧ ـ (٩) وعنها [يعني عائشة رضي الله عنها] قالتْ : قال رسولُ الله ﷺ :
« الشركُ أخْفَى مِنْ دبيبِ الذرِّ على الصَفا في الليلةِ الظلْماءِ ، وأدْناهُ أنْ تُحِبَّ على شيْءٍ مِنَ الجَوْرِ ، وتَبْغَضَ على شَيْءٍ مِنَ العَدْلِ ، وهَلِ الدِّينُ إلا الحبُّ والبُغْضُ ؟ قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ قلْ إنْ كُنْتُمْ تُحِبُّون الله فاتَّبِعوني يُحْبِبْكُم الله ﴾» .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد »[١] .

---

(١) كذا قال ! وتعقبه الذهبي بقوله (٢/٢٩١) : «قلت : عبد الأعلى (يعني ابن أعين) قال الدارقطني : ليس بثقة» . لكن جملة الشرك منه لها شواهد خرجتها مع الحديث في «الضعيفة» (٣٧٥٥) ، وقد تقدم أحدها في « الصحيح » أول الكتاب (١ ـ الإخلاص/٢ / ١٥) .

٣٢ ـ (الترهيب من السحر وإتيان الكهّان والعرّافين والمنجّمين بالرمل والحصى أو نحوِ ذلك وتصديقهم)

ضعيف ١٧٨٨ ـ (١) وعنه [يعني أبي هريرة رضي الله عنه] ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« مَنْ عَقَد عُقْدَةً ثُمَّ نَفَثَ فيها ؛ فقد سَحَر ، ومَنْ سَحَر ؛ فقد أَشْرَكَ ، وَمَنْ تَعلَّقَ بِشَيْءٍ ؛ وُكِلَ إليْه » .

رواه النسائي من رواية الحسن عن أبي هريرة ، ولم يسمع منه عند الجمهور .

وقوله : (تَعَلَّق) أي : علق على نفسه العوَذَ والحروز .

ضعيف ١٧٨٩ ـ (٢) وعن الحسنِ عن عثمانَ بنِ أبي العاصي رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« كان لداود نبيٍّ الله ساعةٌ يوقظُ فيها أهلَهُ ؛ يقول : يا آلَ داوُدَ ! قوموا فصَلُّوا ؛ فإنَّ هذه ساعةٌ يستجيبُ الله فيها الدعاءَ إلا لِساحِرٍ أو عَاشِرٍ » .

رواه أحمد عن علي بن زيد عنه ، وبقية رواته محتج بهم في « الصحيح » ، واختلف في سماع الحسن من عثمان .

ضعيف ١٧٩٠ ـ (٣) وعن ابنْ عبّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« ثلاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فيه واحدةٌ منهُنَّ ؛ فإنَّ الله يغفرُ ما سِوى ذلك لِمَنْ يَشاءُ : مَنْ ماتَ لا يشركُ بالله شيئاً ، ولمْ يكنْ ساحِراً يتّبِعُ السحرةَ ، ولمْ يحْقِدْ على أخيهِ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » . وفيه ليث بن أبي سُليم . [مضى ٢٣ ـ الأدب/١١] .

١٧٩١ ـ (٤) وعن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه : ضعيف

أن رجُلاً قال : يا رسولَ الله ! وكمِ الكبائرُ ؟ قال :

« تِسْعٌ ، أعظَمُـهُنَّ الإشـراكُ بالله ، وقـتْلُ المؤمنِ بغيـر حقٍّ ، والفـرارُ مِنَ الزحْفِ ، وقَذفُ المُحصَنَةِ ، والسحرُ ، وأكلُ مالِ اليتيمِ ، وأكلُ الرِبا » الحديث .

رواه الطبراني في حديث تقدم في « الفرار من الزحف » . [١٢ ـ الجهاد/١١] .

١٧٩٢ ـ (٥) وعن أنسِ بْنِ مالكٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : منكر

« مَنْ أتى كاهِناً فصدَّقه بما يقول ؛ فقد بَرِيءَ مّمّا أُنْزِلَ على محمَّد ﷺ ، ومَنْ أتاه غيرَ مُصدِّقٍ له ؛ لَمْ تُقْبَل له صلاةٌ أربعينَ ليلةً » .

رواه الطبراني من رواية رشدين بن سعد(١) .

(الكاهن) : هو الذي يخبر عن بعض المضمرات فيصيب بعضها ، ويخطىء أكثرها ، ويزعم أن الجنَّ تخبره بذلك .

١٧٩٣ ـ (٦) ورُوي عن واثلةَ بنِ الأسْقَعِ رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : ضعيف جداً

« مَن أتى كاهِناً فسألَهُ عن شَيْءٍ ؛ حُجِبَتْ عنه التوبَةُ أربعينَ لَيْلَةً ، فإنْ صدَّقهُ بما قال ؛ كَفَر » .

رواه الطبراني .

١٧٩٤ ـ (٧) وعن قطن بن قَبيصَة عن أبيه رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : ضعيف

(١) قلت : وهو ضعيف كما تقدم مراراً ، وقول المعلقين الثلاثة : «حسن بشواهده» من جهلهم وغفلتهم عن أنه ليس في الشواهد التفريق بين المصدق وغير المصدق !

« العيافَةُ والطِّيَرَةُ والطَّرْقُ ؛ مِنَ الجِبْتِ » .

رواه أبو داود والنسائي ، وابن حبان في « صحيحه »[(١)] .

قال أبو داود : « (**الطَّرق**) : الزجر ، و (**العيافة**) : الخط » انتهى .

وقال ابن فارس : « (**الطَّرق**) : الضرب بالحصى ، وهو جنس من التكهن » .

(**الطَّرْق**) بفتح الطاء وسكون الراء .

و(**الجِبت**) بكسر الجيم : كل ما عبد من دون الله تعالى .

(١) في إسناده جهالة واضطراب بينته في «غاية المرام» (١٨٣ ـ ١٨٤/٣٠١) ، ولذلك فمن حسنه فما أحسن .

٣٣ ـ (الترهيب من تصوير الحيوانات والطيور في البيوت وغيرها) [١]

منكـــر

١٧٩٥ ـ (١) وروى أحمد عن عليٍّ قـال :

كان رسولُ الله ﷺ في جَنازَةٍ فقال :

« أيُّكم ينطلِقُ إلى المدينة فلا يَدعُ بها وثَناً إلا كَسَرَه ، ولا قَبْراً إلا سوَّاهُ ، ولا صورَةً إلاَّ لَطَخها ؟ » .

فقال رجلٌ : أنا يا رســولَ الله ! فانْطَلَق ، فهــابَ أهــلَ المدينَةِ [فرجع ، فقال عليٌّ : أنا أنْطلِقُ يا رسولَ الله !] ، قال :

« فانْطلِقْ » .

[فانَطَلَقَ] ، ثم رجَعَ فقال : يا رسولَ الله ! لمْ أَدَعْ بها وثَناً إلا كَسَرتُه ، ولا قَبراً إلا سوَّيْتُه ، ولا صورةً إلا لَطخْتُها . ثم قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ عـادَ إلى صَنْعَـةِ شيْءٍ مِنْ هذا ؛ فقـد كَـفَـر بما أُنْـزِلَ على محـمَّـد ﷺ » .

وإسناده جيد إن شاء الله[٢] .

---

(١) قلت : سواء كانت مجسمة أو غير مجسمة ، وسواء صوِّرت بالقلم والريشة ، أو بالآلة ، كل ذلك حرام إلا ما لابد منه كلعب البنات ونحوها ، كما كنت بينته في «آداب الزفاف» ، ثم في «غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام» .

(٢) قلت : فيه (أبو محمد الهذلي) ، ويقال : (أبو مورع) ، قال الذهبي : «لا يعرف» . ولم يوثقه أحد ولا ابن حبان ! وفي متنه نكارة لم ترد في رواية مسلم التي في «الصحيح» هنا ، ومع هذا كله تهافت الثلاثة فقالوا : «حسن» ! !

منكــر ١٧٩٦ - (٢) وعن عليٍّ رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« لا تدخلُ الملائكةُ بيْتاً فيه صورةٌ ، ولا جُنُبٌ ، ولا كلْبٌ » .

رواه أبو داود والنسائي ، وابن حبان في « صحيحه » ؛ كلهم من رواية عبد الله بن نُجَيّ ؛ قال البخاري : « فيه نظر »[1] .

٣٤ - (الترهيب من اللعب بالنَّرْد[2])

ضعيف ١٧٩٧ - (١) وقال البيهقي :

وروينا من وجه آخر[3] عن محمد بن كعب عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال :

« لا يقلِّب كِعابَها أحدٌ ينتظر ما تأتي به ؛ إلا عصى الله ورسولَه » .

---

(١) قلت : هو منكر بذكر (الجنب) ، فقد جاء الحديث عن جمع من الصحابة في «الصحيحين» وغيرهما دونه ، وهو في «الصحيح» في هذا الباب . وفي إسناد الحديث اضطراب وجهالة لم ينتبه لها من حسنه ، أو جوده ، أو صححه! كما هو مبين في «ضعيف أبي داود» ، (رقم ٣٠) ، وأما الجهلة الثلاثة ، فخالفوا الجميع فقالوا : «حسن بشواهده»! ولا شاهد لـ (الجنب) . نعم قد جاء ذكره في حديث آخر مخرج في «الصحيحة» (١٨٠٤) .

(٢) (النرد) بفتح النون وسكون الراء : لعِبٌ معروف ، ويُسمى : الكعاب ، و (النردشير) . قال النووي :« (النردشير) هو النرد ، فـ (النرد) عجمي معرب و (شير) معناه : حلو» .

(٣) الأصل : (أوجه أخر) ، وهو خطأ ، والتصحيح من «الشعب» (٥/٢٣٧/٦٤٩٩) ، ولا يعرف إلا من طريق حميد بن بشير بن المحرر عن محمد بن كعب ، وقد وصله جمع منهم البيهقي في «السنن» عنه ، وهو مجهول . وهو مخرج في «الإرواء» (٨/٢٨٦) .

٣٥ ـ (الترغيب في الجليس الصالح ، والترهيب من الجليس السيِّىءِ [١] ، وما جاء في من جلس وسط الحلقة ، وأدب المجلس وغير ذلك)

١٧٩٨ ـ (١) وعن حذيفة رضي الله عنه : ضعيف

« أن رسولَ الله ﷺ لَعَن مَنْ جلَس وَسْطَ الحَلْقَةِ » .

رواه أبو داود[٢] .

١٧٩٩ ـ (٢) وعن أبي مِجْلَز ؛ أنَّ رجلاً قَعدَ وسْط حلْقَة ؛ قال حذيفةُ : ضعيف

« ملعونٌ على لسانِ محمَّد ﷺ ، ـ أوْ لَعَن الله على لِسانِ محمَّد ﷺ ـ مَنْ جلَسَ وسْطَ الحلْقَةِ » .

رواه الترمذي وقال :

« حديث حسن صحيح » .

والحاكم بنحوه وقال :

« صحيح على شرطهما »[٣] .

---

(١) انظر أحاديث هذا الشطر من الباب في « الصحيح » .

(٢) قلت : فيه شريك القاضي ، وانقطاع بين حذيفة والراوي عنه كما يأتي بعده .

(٣) غفلوا جميعاً عن قول شعبة ـ وعليه دار الإسناد ـ : لم يدرك أبو مجلز حذيفة . رواه أحمد (٥/٣٩٨) . ولذلك قال ابن معين : «لم يسمع أبو مجلز من حذيفة» . وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٣٨) . وتجاهل هذه العلة المعلقون الثلاثة ، فقالوا في هذا والذي قبله : «حسن» !! فخالفوا الجميع من مصححين ومعللين !!

٣٦ ـ (الترهيب من أن ينام المرء على سطح لا تحجير له ، أو يركب البحر عند ارتجاجه [١])

ضعيف جداً

١٨٠٠ ـ (١) وعن عبد الله بن جَعْفَرٍ رضي الله عنهما ؛ أن النبيَّ ﷺ قال : « مَنْ رمانا بالليل[٢] ؛ فليسَ منَّا ، ومَنْ رَقَد على سطْحٍ لا جِدارَ له فماتَ ؛ فَدَمُه هَدْرٌ » .

رواه الطبراني .

(١) انظر حديثَي هذا الشطر من الباب في « الصحيح » .

(٢) الأصل : (بالنبل) ، والتصحيح من «المعجم الكبير» (١٣/٨٧/٢١٧) ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٦٨٥) ، والجملة الأولى صحت من حديث ابن عباس وغيره ، فانظره في «الصحيحة» (٢٣٣٩) .

٣٧ ـ (الترهيب من أن ينام الإنسان على وجهه من غير عذر)

١٨٠١ ـ (١) وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري قال : ضعيف

كان أبي من أصحاب الصفة ، فقال رسول الله ﷺ :

« انطلقوا بنا إلى بيت عائشة » .

فانطلقنا ، فقال :

« يا عائشة ! أطعمينا » .

فجاءت بجَشِيشَة[1] ، فأكلنا . ثم قال :

« يا عائشة ! أطعمينا » .

فجاءت بحيسةٍ مثل القطاة[2] ، فأكلنا . ثم قال :

« يا عائشة ! اسقينا » .

فجاءت بعُسٍّ من لبن فشربنا . ثم قال :

« يا عائشة ! اسقينا » .

فجاءت بقدحٍ صغير فشربنا . ثم قال :

« إن شئتم بِتُّم ، وإن شئتم انطلقتُم إلى المسجدِ » .

. . . .[3]

رواه أبو داود ، واللفظ له .

---

(١) (الجشيشة) : ما يجش من الحب فيطبخ ، و (الجَشّ) : طحن خفيف ، وهو ماكان فوق الدقيق . وقد يقال لها : (دشيشة) بالدال .

(٢) هي واحدة (القطا) ، وهو شبه الحمام .

(٣) هنا في الأصل جملة النهي عن الاضطجاع على البطن ، نقلتها إلى «الصحيح» لشواهدها .

ورواه النسائي عن قيس بن طغفة (بالغين المعجمة) قال : حدثني أبي ، فذكره .

وابن ماجه عن قيس بن طهفة (بالهاء) عن أبيه مختصراً .

ورواه ابن حبان في «صحيحه» عن قيس بن طغفة (بالغين المعجمة) عن أبيه كالنسائي .

ضعيف ١٨٠٢ ـ (٢) ورواه ابن حبان أيضاً عن ابن طهفة أو طخفة ـ على اختلاف النسخ ـ عن أبي ذر قال :

مرّ بي رسول الله ﷺ وأنا مضطجع على بطني ، فركضني برجله وقال : « يا جنيدب ! إنما هذه ضجعة أهل النار » .

قال أبو عمر النمري :

« اختلف فيه اختلافاً كثيراً ، واضطرب فيه اضطراباً شديداً . فقيل : طهفة بن قيس (بالهاء) ، وقيل طحفة (بالحاء) ، وقيل : طغفة (بالغين) ، وقيل : طقفة (بالقاف والفاء) ، وقيل : قيس بن طخفة ، وقيل : عبدالله بن طخفة عن النبي ﷺ ، وقيل : طهفة عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ . وحديثهم كلهم واحد ؛ قال : كنتُ نائماً بالصُّفَّة فركضني رسول الله ﷺ برجله وقال : «هذه نومة يبغضها الله» . وكان من أهل الصفة . ومن أهل العلم من يقول : إن الصُّحبة لأبيه عبدالله ، وإنه صاحب القصة» انتهى .

وذكر البخاري فيه اختلافاً كثيراً وقال :

«طغفة (بالغين) خطأ . والله أعلم » .

(الحيسة) على معنى القطعة من الحيس : وهو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن ، وقد يجعل عوض الأقط دقيق .

و (العُسّ) : القدح الكبير الضخم حزر ثمانية أرطال أو تسعة .

٣٨ - (الترهيب من الجلوس بين الظل والشمس[١] ، والترغيب في الجلوس مستقبل القبلة)

١٨٠٣ - (١) وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف جداً

« أكْرمُ المجالِسِ ؛ ما اسْتُقبِلَ به القِبْلَةُ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

١٨٠٤ - (٢) ورُوِيَ عن ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« إنَّ لِكُلِّ شيْءٍ شَرفاً ، وإنَّ شَرف المجالِس ؛ ما اسْتُقْبِل به القِبْلَةُ » .

رواه الطبراني .

وفيه أحاديث غير هذه لا تسلم من مقال .

(١) انظر أحاديثه في « الصحيح » .

٣٩ - (الترغيب في سكنى الشأْم[١] وما جاء في فضلها)

ضعيف ١٨٠٥ - (١) وعنه [يعني عبدالله بن حوالة] ؛ أنه قال :

يا رسول الله اخِر لي بلداً أكون فيه ، فلو أعلم أنك تبقى لم أخْتَرْ عن قُربِكَ شيئاً . فقال :

« عليك بالشام »[٢] .

فلما رأى كراهيتي للشام ، قال :

« أتدري ما يقول الله في الشام ؟ إن الله عز وجل يقول : يا شامُ ! أنتِ صفوتي من بلادي ، أدخل فيك خيرتي من عبادي ، . . .» .

رواه الطبراني من طريقين ، إحداهما جيدة [٣] .

ضعيف ١٨٠٦ - (٢) وعن عبدالله بن حُوالَة [أيضاً] رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال :

« رأيتُ لَيْلَة أسْرِيَ بي عَموداً أبْيَضَ كأنَّه لؤْلؤَةٌ تحمِلُه الملائكةُ ، قلتُ : ما تَحْمِلونَ ؟ فقالوا : عمودَ الكتابِ ، أُمِرْنا أن نَضَعَهُ بالشامَ ، وبينا أنا نائم رأيتُ عَمودَ الكتابِ اخْتُلِسَ مِنْ تَحتِ وسادتي ، فظَنَنْتُ أنَّ الله عزَّ وجلَّ تَخلّى[٤] مِنْ أهل الأرض ، فأتْبَعْتُه بَصري ، فإذا هو نورٌ ساطعٌ بين يَديَّ ؛ حتى وُضِعَ بالشامِ » .

(١) بسكون الهمزة ، وتخفف : الإقليم الشمالي من شبه جزيرة العرب ، ويشمل سوريا والأردن وفلسطين إلى عسقلان . انظر «معجم البلدان» .

(٢) هذه الجملة صحيحة بشواهدها ، اضطررت لتركها هنا لضرورة السياق وفهم المراد ، وحذفت من آخره جملة : «إن الله تكفل لي بالشام وأهله» ، لمنافاتها للسياق أولاً ، ولصحتها من قوله ﷺ ، فانظرها في «الصحيح» .

(٣) انظر «تخريج أحاديث فضائل الشام» (الحديث التاسع) ، و«الضعيفة» (٦٧٧٥) .

(٤) يقال : تخلى عن الأمر ومنه : تركه .

فقال ابن حوالةُ : يا رسولَ الله ! خِرْ لي . قال :

« عليك بالشامِ » .

رواه الطبراني ، ورواته ثقات[١] .

ضعيف جداً

١٨٠٧ - (٣) وعن أبي أُمامَة رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال :

« الشامُ صفوةُ الله مِنْ بلادِه ، إليها يَجْتَبي صفْوَتَه مِنْ عباده ، فَمَنْ خَرَج مِنَ الشامِ إلى غيرِها ؛ فبسَخَطِه ، ومَنْ دَخَلها مِنْ غيرها ، فبِرحْمَتِه » .

رواه الطبراني والحاكم ؛ كلاهما من رواية عفير بن معدان - وهو واهٍ - ، عن سليم بن عامر عنه . وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » . كذا قال .

ضعيف

١٨٠٨ - (٤) وعن خالد بن معدان ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« نَزلَتْ عليَّ النبوَّةُ مِنْ ثلاثَة أماكِنَ : مَكَّةَ ، والمدينةِ ، والشامِ ، فإنْ أُخْرِجَتْ مِنْ إحداهُنَّ لم تَرْجِعْ إليْهِنَّ أَبَداً » .

رواه أبو داود في « المراسيل » من رواية بقية[٢] .

ضعيف

١٨٠٩ - (٥) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« أهلُ الشامِ وأزواجُهم وذراريهِم وعبيدُهم وإماؤهم إلى مُنْتَهى الجزيرَةِ مرابِطونَ ، فَمَنْ نَزلَ مدينةً مِنَ المدائن ؛ فهوَ في رِباطٍ ، أو ثَغْراً مِنَ الثغور فهو في جهادٍ » .

---

(١) فيه نظر بينته في «فضائل الشام» (ص ٢٧) ، وبعضه ثابت في «الصحيح» هنا ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٧٧٥) .

(٢) قلت : بقية مدلس معروف ، ولم أجد الحديث في مطبوعة المؤسسة لـ «المراسيل» . ووقع هنا خلط عجيب للمعلقين الثلاثة ، فهم من جهة قالوا : «مرسل حسن» . ومن جهة عزوه لأحمد وغيره ، وهو عين تخريجهم لحديث خريم الآتي بعد حديثين ، فلعجزهم حتى عن تصحيح التجارب للطبع غفلوا عن هذا !!

رواه الطبراني وغيره عن معاوية بن يحيى أبي مطيع ؛ وهو حسن الحديث ، عن أرطاة بن المنذر عمن حدثه عن أبي الدرداء ؛ ولم يُسَمِّه .

ضعيف جداً ١٨١٠ ـ (٦) و [رواه] الطبراني [يعني من حديث زيد بن ثابت] بإسناد صحيح[١] . ولفظه : قال رسولُ الله ﷺ ونحن عنده :

« طوبى للشامِ » .

قلنا : ما لَه يا رسولَ الله ؟ قال :

« إنَّ الرحمنَ لباسِطٌ رحمتَه عليهِ » .

ضعيف ١٨١١ ـ (٧) وعن خريم بن فاتكٍ رضي الله عنه ؛ أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول :

« أهلُ الشام سوْطُ الله في أرضه ، يَنْتقمُ بهم مِمَّنْ يشاءُ مِن عبادِه ، وحرامٌ على منافِقيهم أنْ يَظْهَروا على مؤْمِنيهمْ ، ولا يموتوا إلا هماً وغَمّاً[٢] » .

رواه الطبراني مرفوعاً هكذا ، وأحمد موقوفاً ـ ولعله الصواب ـ ورواتهما ثقات . والله أعلم .

(١) كذا قال ، وهو وهم فاحش منه ـ قلده عليه الثلاثة ـ نشأ عن غض النظر عن شيخ الطبراني فيه ، وكذلك صنع الهيثمي ، وكثيراً ما يصنعان ذلك كما كنت نبهت عليه في المقدمة ، والشيخ المشار إليه متهم ، وبالإضافة إلى ذلك فالمتن منكر ؛ كما كنت بينته في « الصحيحة » (٥٠٣) . وانظر لفظه المحفوظ في هذا الباب من « الصحيح » .

(٢) الأصل : (لا هماً ولا غماً) ، والتصحيح من «الطبراني الكبير» ، وعلة المرفوع تدليس الوليد بن مسلم ، ومع ذلك حسنه الجهلة! وهو مخرج في «الضعيفة» (١٣) .

٤٠ ـ (الترهيب من الطيرة)

١٨١٢ ـ (١) وعن قَطَن بن قَبيصة عن أبيه رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : ضعيف

« العِيافَةُ والطِّيَرَةُ والطَّرْقُ ؛ مِنَ الجِبْتِ » .

رواه أبو داود والنسائي ، وابن حبان في « صحيحه » .

وقال أبو داود : « (الطَّرق) : الزجر ، و(العيافة) : الخط » .

[و (الجِبت) بكسر الجيم : كل ما عُبد من دون الله][1] . [مضى هنا/٣٢] .

٤١ ـ (الترهيب من اقتناء الكلب إلا لصيد أو ماشية)

[ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح »] .

(١) زيادة مما سبق هناك ، والحديث حسنه الجهلة كما حسنوه هناك تقليداً لغيرهم ، وذكرت علته ثمة .

٤٢ - (الترهيب من سفر الرجل وحده أو مع آخر فقط ، وما جاء في : خير الأصحاب عدة)

منكـــر ١٨١٣ - (١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

« لَعَن رسـولُ الله ﷺ مُـخَنَّثي الرجـالِ الذين يتَـشَـبَّـهـونَ بالنِّسـاءِ ، والمتَرَجِّلاتِ مِنَ النساءِ المتشبِّهات بالرِّجال ، وراكبَ الفلاةِ وحْدَه » .

رواه أحمد من رواية الطيب بن محمد ، وبقية رواته رواة « الصحيح » . [مضى ١٨ - اللباس/٦] .

ضعيف ١٨١٤ - (٢) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :

« خيرُ الصحابة أربعةٌ ، وخيرُ السرايا[1] أربعُمئةٍ ، وخيرُ الجيوشِ أربعةُ آلافٍ ، ولن[2] يُغْلَبَ اثنا عشر ألفاً من قلةٍ » .

رواه أبو داود والترمذي ، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما» ، وقال الترمذي :

« حديث حسن غريب ، ولا يسنده كبير أحد [غير جرير بن حازم][3] » . وذكر أنه روي عن الزهري مرسلاً .

---

(١) جمع (السرية) وهي القطعة من الجيش ، سميت به لأنها تسري بالليل ، فعيلة بمعنى فاعلة .

(٢) الأصل : (ولم) ، والتصويب من «أبي داود» وغيره ، ولفظ الترمذي : (ولا) .

(٣) زيادة من «الترمذي» (١٥٥٥) . وجرير في حفظه شيء ، وخالفه الليث بن سعد فأرسله . وهو الراجح كما حققته في الطبعة الجديدة للمجلد الثاني من «الصحيحة» (٩٨٦) .

٤٣ - (ترهيب المرأة من أن تسافر وحدها بغير محرم)

[لم يذكر تحته حديثاً على شرط الكتاب والحمد لله . انظر « الصحيح »] .

٤٤ - (الترغيب في ذكر الله لمن ركبَ دابَّتَهُ)

١٨١٥ - (١) ورُوِيَ عنِ ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما : ضعيف

أنَّ رسولَ الله ﷺ أرْدَفَه على دابَّتِه ، فلمَّا اسْتَوى عليها كَبَّر رسولُ الله ﷺ ثلاثاً ، وحَمِدَ الله ثلاثاً ، وسبَّح الله ثلاثاً ، وهلَّلَ الله واحدةً ، ثمَّ اسْتَلْقى [١] عليه فَضَحِكَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عليَّ فقال :

« ما مِن امْرِىءٍ يرْكَبُ دابَّته فصَنَع ما صنَعْتُ ؛ إلا أقْبلَ الله عزَّ وجلَّ إليه فضَحِكَ إليه [كما ضحِكْتُ إليكَ] [٢] » .

رواه أحمد .

١٨١٦ - (٢) وعن عقبة بن عامرٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« ما مِنْ راكبٍ يخلو في مسيرِهِ بالله وذكره ؛ إلا رَدِفَهُ ملك ، ولا يخلو بشعْرٍ ونحوه ؛ إلا رَدِفَهُ شيطانٌ » .

رواه الطبراني بإسناد حسن[٣] .

---

(١) كذا الأصل تبعاً لـ « المسند » ، و «جامع المسانيد» (١١٩/٣٢) وكذلك في « مجمع الزوائد » (١٣١/١٠) ، ولم يتبين لي المراد منه هنا .

(٢) زيادة من « المسند » (٣٣٠/١) ، و « مجمع الزوائد » ، وأعله بضعف أبي بكر بن أبي مريم . ومع ذلك حسنه الجهلة ، مغترين بقول الناجي : «ورواه بنحوه أبو داود و . .» إلخ ، وليس عندهم : «ما من امرئ . .» إلخ ، وفيه علة أخرى وهي الانقطاع بين علي بن أبي طلحة وابن عباس .

(٣) كذا قال ! وتبعه الهيثمي ، وقلدهما الثلاثة ، وفيه من العلل ثلاثة ، بيانها في «الضعيفة» (٦٦٨٨) .

٤٥ - (الترهيب من استصحاب الكلب والجرس في سفر وغيره)

منكر ١٨١٧ - (١) وفي رواية لأبي داود [يعني في حديث أبي هريرة الذي في « الصحيح »] :

« لا تصحبُ الملائكةُ رُفقةً فيها جلدُ نَمِر » . ذكرها في « اللباس »[١] .

ضعيف ١٨١٨ - (٢) وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول :

« لا تَدخُلُ الملائكةُ بيتاً فيه [جُلجُل ، ولا] جَرَسٌ ، ولا تَصْحَبُ الملائكةُ رِفْقةً فيها جَرَسٌ » .

رواه أبو داود [٢] والنسائي .

ضعيف ١٨١٩ - (٣) وعن عامرِ بْنِ عبدِالله بنِ الزبَيْر :

أنَّ مولاةً لهم ذهَبتْ بابْنَةِ الزُّبَيرِ إلى عمَرَ بْنِ الخطَّابِ رضي الله عنه ؛ وفي رِجْلَيْها أجْراسٌ ، فَقَطَّعها عمرُ وقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إنَّ مَعَ كلِّ جَرَسٍ شيطانٌ » .

رواه أبو داود ، ومولاة لهم مجهولة ، وعامر لم يدرك عمر بن الخطاب .

---

(١) رقم (٤١٣٠) ، وقد خرجته في «الضعيفة» (٦٦٨٧) ، وحققت فيه أنه منكر أو شاذ .

(٢) عزوه لأبي داود وهم ، وهو مما فات الناجي التنبيه عليه ، وإنما رواه (٤٢٣١) من حديث عائشة ، وهو الآتي بعد حديث في الأصل ، وهو في «الصحيح» ، والزيادة من النسائي (٢/٢٩١) ، وفيه جهالة ، فإنه أخرجه من طريق حجاج عن ابن جريج قال : أخبرني سليمان بن بابيه مولى آل نوفل عنها . و(سليمان) هذا لا يعرف إلا بهذه الرواية ، وإن مما يؤكد جهل الثلاثة أنهم أعلوه بما ليس بعلة ، فقالوا (٣/٦٥٨) : «ابن جريج مدلس (!) ، وحجاج بن روح قال الدارقطني : متروك . .»! وابن جريج ثقة مشهور ، وقد صرح بالتحديث ، وحجاج بن روح ليس من رجال النسائي ، وهو ابن محمد المصيصي ، وهو ثقة من رجال الشيخين . وتفصيل الكلام لبيان سبب خطئهم هذا مما لا يتسع له المقام ، وضغثاً على إبالة ؛ فإنهم مع تضعيفهم الشديد لإسناده صدروه بقولهم : «حسن بشواهده»! وليس له ولا شاهد واحد ! إلا حديث بنانة الذي بعده ، وقد قالوا فيه أيضاً : «حسن بشواهده» مع قولهم : «بنانة لا تعرف» !! نعم الشطر الثاني من حديث أم سلمة صحيح له شواهد تراها في «الصحيح» في الباب هنا . والمنفي فيه غير المنفي في الشطر الأول منه وفي حديث (بنانة) كما هو ظاهر ، فتأمل . والله المستعان على المعتدين .

٤٦ ـ (الترغيبُ في الدُّلْجَةِ ـ وهو السيرُ بالليلِ ـ ، والترهيب من السفر أوَّله [1] ، ومِنَ التعْريسِ في الطُّرُقِ ، والافتراقِ في المنْزِل ، والترغيبُ في الصلاةِ إذا عَرَّسَ الناسُ)

١٨٢٠ ـ (١) وعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال : ضعيف
« ثلاثةٌ يحبُّهم الله ، وثلاثةٌ يَبْغَضُهم الله ، أمّا الذين يُحِبُّهم الله ؛ فقومٌ ساروا ليْلَتهُم ، حتَّى إذا كان النومُ أحبَّ إليهِمْ ممَّا يُعْدَلُ به ؛ نَزَلوا فوضَعْوا رؤوسَهُم ، فقامَ يَتملَّقُني ويتْلوا آياتي » فذكر الحديث .

رواه أبو داود والترمذي والنسائي ، وابن خزيمة وابن حبان في « صحيحيهما » . وتقدّم في « صدقة السر » بتمامه [مضى ٨ ـ الصدقات/١٠] .

٤٧ ـ (الترغيب في ذكر الله تعالى لمن عثرت دابته)

[ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح »] .

(١) انظر التعليق عليه في «الصحيح»

٤٨ ـ (الترغيب في كلمات يقولهن من نزل منزلاً)

أثر ضعيف

١٨٢١ ـ (١) وعن عبدالله بن بُسر[١] رضي الله عنه قال :

خَرجْتُ مِنْ حِمْصَ فآواني الليلُ إلى (البُقَيعة) [٢] ، فحَضَرني مِنْ أهْلِ الأرضِ ، فقرأْتُ هذه الآيةَ مِنَ ﴿ الأعراف ﴾ : ﴿ إنَّ رَبَّكُمُ الله الذي خَلَق السموات والأَرْضَ ﴾ إلى آخرِ الآيةِ ، فقال بعضُهم لِبَعْضٍ : احْرُسوه الآنَ حتَّى يُصْبِحَ ، فلمَّا أصبَحْتُ رَكِبْتُ دابَّتي .

رواه الطبراني ، ورواته رواة « الصحيح » ؛ إلا المسيب بن واضح[٣] .

(١) كذا الأصل بالسين المهملة ، وكذلك وقع في « المجمع » (١٠/١٣٣) . ووقع في « العجالة » (بشر) بالشين المعجمة ؛ ولعله خطأ من الناسخ .

(٢) الأصل : (البيعة) ، وفي نقل الناجي (البقعة) وقال : « في أكثر نسخ الترمذي (البيعة) بكسر الموحدة وإسكان الياء الأخيرة ، بعدها عين ثم هاء التأنيث ، وهو وهم وتصحيف بلا شك ، وإنما الصواب ولفظ الطبراني وغيره (البقيعة) بضم الموحدة وفتح القاف وإسكان الياء بعدها عين ثم هاء التأنيث ، تصغير (بقعة) ، وهي اسم علم لبقعة هناك معروفة ذات ماء وسواقٍ ، حولها بقاع متجاورات بينها وبين حمص أقل من يومين» .

قلت : وكذلك وقع في «المجمع» (١٠/١٣٣) : (البقيعة) مصغراً .

(٣) قلت : قال الذهبي في «المغني» : «قال أبو حاتم : «صدوق يخطىء كثيراً» ، وضعفه «الدارقطني» . ونقل الثلاثة عن الهيثمي أنه قال فيه : «وهو ضعيف ، وقد وثق» ، ومع ذلك قالوا : «حسن» !!

٤٩ ـ (الترغيب في دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب سيّما المسافر)

١٨٢٢ ـ (١) ورُوِيَ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضـي الله عنهما قـال : قـال رسـولُ الله ﷺ : ضعيف

« دعوتانِ ليسَ بيْنَهُما وبين الله حجابٌ ؛ دعوةُ المظلومِ ، ودعوةُ المرْءِ لأخيه بظَهْرِ الغَيْبِ » .

رواه الطبراني .

١٨٢٣ ـ (٢) وعن عبدِالله بْنِ عَمْرِو بنِ العاصِ رضي الله عنهما ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : ضعيف جداً

« إن أسرعَ الدعاء إجابةً ؛ دعوةُ غائبٍ لغائب » .

رواه أبو داود والترمذي ؛ كلاهما من رواية عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وقال الترمذي :

« حديث غريب » .

١٨٢٤ ـ (٣) و[روى حديثَ أبي هريرة المذكور في « الصحيح »] البزار ، ولفظه : قال : ضعيف

« ثلاثٌ حقٌّ على الله أن لا تُرَدَّ لهم دعوةٌ ؛ الصائمُ حتى يفطرَ ، والمظلومُ حتى ينتصرَ ، والمسافرُ حتى يرجعَ » . [مضى ٩ ـ الصيام/١] .

٥٠ ـ (الترغيب في الموت في الغربة)

ضعيف **١٨٢٥ ـ (١)** ورُوِيَ عنِ ابنْ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« موتُ غُرْبَةٍ ؛ شهادَةٌ » .

رواه ابن ماجه .

ضعيف جداً **١٨٢٦ ـ (٢)** وروى الطبراني من طريق عبد الملك بن مروان بن عنترة ـ وهو متروك ـ عن أبيه عن جده قال : قال رسولُ الله ﷺ ذاتَ يَوْمٍ :

« ما تعُدُّونَ الشهيدَ فيكُم ؟ » .

قلنا : يا رسولَ الله ! مَنْ قُتِل في سبيلِ الله . قال :

« إنَّ شهداءَ أُمَّتي إذاً لقليلٌ ، مَنْ قُتِلَ في سبيلِ الله فهو شهيدٌ ، والمتَردِّي شهيدٌ ، والنُّفَساءُ شهيدٌ ، والغَرَقُ شهيدٌ ، والسِّلُّ شَهيدٌ ، والحريقُ شهيدٌ ، والغريبُ شهيدٌ » .

(قال الحافظ) :

« وقد جاء في أن (موت الغريب شهادة)جملة من الأحاديث ؛ لا يبلغ شيء منها درجة الحسن فيما أعلم » .